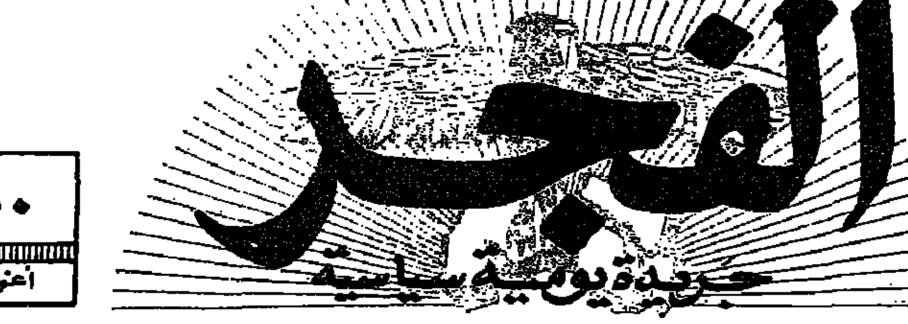
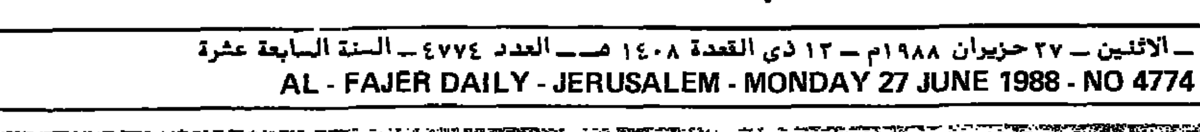


الفجر

جريدة يومية سياسية

٨ صفحات

٥٠ أغورة



القدس – الاثنين – ٢٧ حزيران ١٩٨٨م – ١٣ ذي القعدة ١٤٠٨ هـ – العدد ٤٧٧٤ – السنة السابعة عشرة

AL - FAJER DAILY - JERUSALEM - MONDAY 27 JUNE 1988 - NO 4774

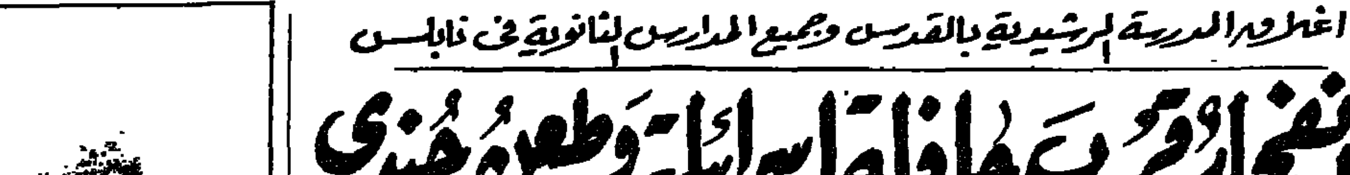
آخر ساعة

فرض حظر التجول على قرية بيت لاميا اثر حرق سيارة اسرائيلية

تل أبيب – فرضت القوات العسكرية الاسرائيلية حظر التجول على قرية بيت لاميا في قطاع غزة لاجراء أعمال التمشيط فيها في أعقاب اضرام النار في سيارة اسرائيلية خصوصية. وكان صاحب هذه السيارة قد وصل الى بيت لاميا لقضاء بعض الاعمال فيها. وعندما تعرض لرشق بالحجارة ترك سيارته وسط البلدة حيث نقله جنود اسرائيليون.

وعندما عادت القوات الاسرائيلية الى بيت لاميا وجدت ان السيارة قد احرقت بكاملها.

اغلاق المدرسة الرشيدية بالقدس وجميع المدارس الثانوية في نابلس



انفجار قرب حافلة اسرائيلية وطعن جندي

اغلاق مدخلين في سنجل واستمرار حظر التجول في عدة مناطق

تل أبيب – قال راديو اسرائيل أن حافلة اسرائيلية تعمل على خط "٣٨" أصيبت الليلة قبل الماضية باضرار مادية من جراء انفجار عبوة ناسفة على جانب الطريق أو من جراء القاء زجاجة حارقة عليها.

وقد وقع الحادث عندما خرجت الحافلة من مستوطنة "حومش" في منطقة جنين.

واضاف الراديو أن سائق الحافلة سمع صوت انفجار في هذا المكان، واستدعى دورية من الجيش الاسرائيلي للتحقيق.

وذكر الراديو أن جندى احتياط اسرائيلي تعرض الليلة قبل الماضية لهجوم من قبل أربعة شبان عرب حاولوا خطف سلاحه مما أدى الى اصابته بجروح.

واضاف أن الجندى الاسرائيلي تمكن من الوصول بعد الحادث الى مخفر الشرطة الاسرائيلية في منطقة "مسوبيم" قرب تل أبيب بعد ان اصيب بطعنات آلة حدة في يده وكتفه.

وتم نقل الجندى الى المستشفى للعلاج، وباشرت الشرطة الاسرائيلية التحقيق في الحادث.

وأوضح راديو اسرائيل ان بلدية كوليك ووزارة المعارف الاسرائيلية قررتا تعطيل الدراسة في المدرسة الرشيدية الثانوية في القدس لمدة أسبوع وذلك بحجة أن الدراسة تتوقف في المدرسة في الساعة الثانية عشرة ظهرا بدلا من الساعة الثانية بعد الظهر.

كما قررت السلطات الاسرائيلية اغلاق جميع المدارس الثانوية في نابلس لمدة أربعة أيام اعتبارا من اليوم الاثنين.

وقالت وكالة الصحافة الفرنسية ان القوات الاسرائيلية حاصرت كنيسة المهد في بيت لحم.

واضافت ان مظاهرة خرجت من بيت ساحور.

البقية ص٢

الفجر

القمم الكبرى.. والمؤتمر الدولي

ثلاث قمم اقليمية ودولية هامة وفعالة، جرت خلال اقل من شهر في هذه المرحلة. من قمة الدولتين العظميين. الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة في موسكو. الى القمة العربية الطارئة في الجزائر، والى قمة الدول الصناعية السبع الكبرى في تورنتو، اكدت جميعها بوضوح تام، على الرغم من اختلاف مواقعها ومواقفها في كثير من الشؤون، على التغيرات التي فرضتها الانتفاضة في الارض المحتلة. وهو ما ترجمته هذه القمم، عبر محصلة بياناتها الصادرة عنها، بضرورة عقد المؤتمر الدولي لتسوية الصراع العربي – الاسرائيلي وحل القضية الفلسطينية.

وهناك قمة رابعة هامة ايضا، وذات فعالية مؤثرة، سوف تعقد هذه الايام، في هانوفر، هي القمة الاوروبية، والتي يتوقع المراقبون ان تجدد موقفها من القضية الفلسطينية باعلان جديد تدعم فيه فكرة المؤتمر الدولي لتحقيق السلام الشامل والعادل في المنطقة، بمشاركة كل الاطراف المعنية، بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

فاذا اضفنا لهذه القمم الاربع، قمما اقليمية ودولية اخرى حددت موقفها الصريح الى جانب عقد المؤتمر الدولي المنشود، مثل قمة منظمة الوحدة الافريقية، والمؤتمر الاسلامي، ودول عدم الانحياز.. الخ، نصل في نهاية المطاف، الى ان العالم كله، شرقا وغربا، وشمالا وجنوبا، بكل حكوماته وشعوبه وتكتلاته ومؤتمراته الاقتصادية والسياسية، يقف الى جانب حتمية عقد هذا المؤتمر العتيد، في عصر جديد يكرس نفسه لحل جميع مشاكله وقضاياه، تحت افق من الوفاق الدولي الواسع.

ولكن حكومة اسرائيل وحدها ترفض هذا المؤتمر، وتؤكد على لسان رئيس وزرائها اسحق شامير، على "ان المؤتمرات الدولية لا تصلح الا للمهزومين"، وكأن شامير بذلك، يطالب علانية، بحرب جديدة في المنطقة؟! اما نائبه ووزير خارجيته شمعون بيرس، فانه لا يرى في المؤتمر الدولي –حتى الان، وعلى الرغم من كل المتغيرات السياسية الواضحة – سوى مجرد "مظلة" دولية للمفاوضات المباشرة، اضافة الى رفض كليهما، شامير ونائبه، لاي وجود لمنظمة التحرير الفلسطينية، في اى شكل من اشكال التفاوض لحل القضية الفلسطينية!

يلاحظ في هذا السياق، ان الانتظار حتى تفرغ اسرائيل من انتخاباتها للكنيست الثانية عشر في تشرين الثاني القادم، لن يؤدي الى اى نتيجة فعلية، سواء وصل المعراخ او الليكود الى رئاسة حكومتها الجديدة. ولكن الاهم من ذلك كله، هو الاستمرار في محاصرة الموقف الاسرائيلي، على كل الاصعدة، وفي جميع المجالات، وصولا الى الخطوة الاولى: على طريق المؤتمر الدولي.



اثنان من رجال الاطفاء الاسرائيليين يقومان باخماد النيران التي شبت صباح امس في حديقة بالقرب من مبنى الكنيست الاسرائيلي.

موجة حرائق جديدة تجتاح اسرائيل

حرق ٦٠ طنا من القطن في ديمونا

حريق قرب الكنيست الاسرائيلي واضرام النار في حرشين

تل أبيب – أضرمت صباح امس النار في حرش لاشجار الصنوبر في المحمية الطبيعية في منطقة "معاليه مجلبواع".

وقد ذكر راديو اسرائيل ان مستخدمي "الكيرن كييمت" لاحظوا النيران فور اندلاعها وتمكن رجال الاطفائية من احتوائها.

كما اندلعت النار مجددا صباح أمس في منحدرات جبل طابور.

وذكرت الشرطة الاسرائيلية أنه شب صباح أمس حريق على بعد مئات الامتار من الكنيست الاسرائيلية، وباشرت الشرطة التحقيق في الحادث.

وفي وقت لاحق، اعلن راديو اسرائيل عن وقوع حريق جديد متعمد أمس في حرش بلفور شمال مرج بن عامر، حيث اضرمت النار فيه.

واضاف انه تم استدعاء رجال الاطفائية ومستخدمو الصندوق القومي الاسرائيلي "الكيرن كييمت" حيث قاموا باخماده.

كما احترقت صباح امس "بالة" من القطن زنتها ٦٠ طنا في ساحة معمل "كيتان" في ديمونا.

وذكر راديو اسرائيل انه يبدو ان الحريق كان متعمدا.

واضاف انه اضرمت النار امس في بيارة بالقرب من ملتقى الطرق في "بيت دجان" وانه شوهد شخص عربي يهرب من المكان، غير انه تمكن من الفرار، وشرعت الشرطة الاسرائيلية في تمشيط المنطقة.

وقال الراديو انه بدات بوادر حريق في حقل اشواك في جبل "طابور" ونجح افراد الكيرن كييمت" في اخماده.

وزير خارجية اليابان يقوم بجولة في مخيم الدهيشة

أونو يلتقي ست شخصيات فلسطينية في القدس

ويؤكد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

القدس – من خالد أبو عكر – "اننا في الحكومة اليابانية مع عقد المؤتمر الدولي وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس". هذا ما أبلغه وزير الخارجية الياباني سوزوكي أونو لعدد من الشخصيات الفلسطينية اجتمع معها بعد ظهر أمس في فندق "الاميركان كولوني" بالقدس.

فقد اجتمعت ست شخصيات فلسطينية مع الوزير الضيف حيث تباحثت معه حول الاوضاع في الاراضي المحتلة والقضية الفلسطينية، وسلمته مذكرة عرضت فيها وجهة نظرها في ما يتعلق باحلال السلام العادل والشامل في المنطقة والمبني على احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

وهذه الشخصيات هي: المحامي فايز أبو رحمة، المهندس مصطفى النتشة، فيصل الحسيني، رضوان ابو عياش، سعيد كنعان، والياس فريج.

وقد أعرب وزير الخارجية الياباني في أثناء الاجتماع عن اهتمام حكومته بايجاد حل عادل للقضية الفلسطينية التي تعتبرها الحكومة اليابانية لب النزاع في الشرق الاوسط.

واشار الى أن اليابان تدعم عقد مؤتمر دولي في الشرق الاوسط، وتدعو الى حق تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس.

وقال بانه تطرق الى موضوع القضية الفلسطينية في اثناء اجتماع وزراء خارجية الدول الصناعية الاخير في تورنتو بكندا وطرح وجهة نظر اليابان الامر الذى اثار خلافا في وجهات النظر مع وزير الخارجية الاميركي.

البقية ص٢

اعتقال افراد لها علاقة بالجهاد الاسلامي في القدس

تل ابيب – اشار راديو اسرائيل امس الى كشف الاجهزة العسكرية الاسرائيلية عن تنظيمات فلسطينية في مدينة القدس ذات صلة بمنظمة الجهاد الاسلامي واعتقالها.

وقال الراديو الاسرائيلي أن افراد هذه التنظيمات يشتبه بقيامهم بتنفيذ عمليات في القدس والاخلال بما اسماه الامن وتوزيع منشورات وكتابة شعارات مناوئة لاسرائيل على الجدران.

وإضاف انه تنسب لهم أيضا القاء زجاجات حارقة على دوريات عسكرية اسرائيلية تابعة لحرس الحدود عند ابواب البلدة القديمة في القدس وعلى سيارة أرئيل شارون وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي وكذلك على مدرسة اسرائيلية داخل المدينة العربية.

وفي وقت لاحق، ذكر راديو اسرائيل مساء امس ان الشرطة الإسرائيلية كشفت شبكات لناشطين فلسطينيين مرتبطين بالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين التي يتزعمها نايف حواتمة.

وحسب الشرطة فانه يشتبه باعضاء هذه الشبكات بانهم وضعوا قنابل والقوا زجاجات حارقة وخططوا لاعمال "شغب" ووزعوا مناشير معادية لاسرائيل.

امر احترازى مؤقت بمنع اجلاء عائلتين عن منزليهما في حلحول

تل ابيب – اصدرت المحكمة العليا الاسرائيلية صباح امس امرا احترازيا مؤقتا بمنع قائد قوات الجيش الاسرائيلي في الضفة الغربية من اجلاء عائلتي المواطنين محمد ابراهيم ابو ريان وعزمي بدر جحشان عن منزليهما في حلحول حتى انتهاء المحكمة من النظر في الالتماس الذى قدمته هاتان العائلتان صباح امس.

اتصالات لتبادل الأسرى بين منظمة التحرير واسرائيل

لندن، تل ابيب – قال راديو اسرائيل نقلا عن صحيفة "صنداى تايمز" اللندنية صباح امس استنادا الى مصادر فلسطينية واسرائيلية ان اتصالات سرية قد جرت بين منظمة التحرير الفلسطينية واسرائيل في تونس في كانون الثاني الماضي حول مصير ثلاثة جنود اسرائيليين كانوا قد فقدوا في معركة "سلطان يعقوب" في لبنان عام ١٩٨٢.

واضافت الصحيفة اللندنية ان هذه الاتصالات جرت بموافقة اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي وبتوسط الطبيب الفلسطيني احمد الطيبي.

ونسبت الصحيفة الى المصادر الفلسطينية والاسرائيلية قولها أن منظمة التحرير الفلسطينية بادرت الى اجراء هذه الاتصالات السرية في تشرين الثاني الماضي، حيث اجرى مندوبون عن المنظمة اتصالا مع الدكتور الطيبي وابلغوه انه تتوفر لديهم معلومات عن مصير الجنود الاسرائيليين المفقودين الثلاثة.

وقالت "صنداى تايمز" ان الدكتور الطيبي ابلغ عازر وايزمان وزير الدولة الاسرائيلي بالموضوع الذى قام بدوره بابلاغ اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي.

وقال ردايو اسرائيل ان شامير وافق على استمرار جهود الدكتور الطيبي الذى توجه الى تونس بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية، واجتمع مع الاخ ياسر عرفات والاخ خليل الوزير، غير ان الاتصالات توقفت بعد ان وضعت المنظمة شروطا لم توافق عيها اسرائيل.

ومن جهة ثانية، نفى مستشار رئيس الوزراء الاسرائيلي لشؤون الاعلام آفي بزنير ردا على سؤال لصحيفة "هآرتس" الاسرائيلية ان تكون الحكومة الاسرائيلية قد اقرت اجراء اتصالات مع منظمة التحرير الفلسطينية زاعما ان اسرائيل لا تجرى اتصالات مباشرة او غير مباشرة مع المنظمة، وانه اذا اجرى احد مثل هذا الاتصال مع المنظمة فانه قام بذلك بمبادرته الشخصية.

ومن المعروف ان الدكتور الطيبي يحظى بتقدير لدى القيادة الفلسطينية وخاصة لدى الاخ ابو عمار.

تفجير الطابق الثاني من احد المباني بشارع عمر المختار في غزة

تل ابيب – قال راديو اسرائيل انه تم امس تفجير الطابق الثاني من احد المباني في شارع عمر المختار في وسط مدينة غزة والذى القيت منه في الاسبوع الماضي زجاجتان حارقتان على سيارة جيب عسكرية مما ادت الى اصابة جنديين اسرائيليين بجروح.

عرفات يعود لتونس بعد لقائي قمة في الجزائر وطرابلس

بحث سبل وقف معارك المخيمات المؤسفة

الإشادة بدور الرئيس الليبي في انجاح قمة الجزائر

تونس – طرابلس – ا.ف.ب – اعلن مصدر فلسطيني مطلع في العاصمة التونسية عن عودة الاخ ياسر عرفات الليلة قبل الماضية الى تونس بعد ان قام بزيارتين قصيرتين لكل من الجزائر والجماهيرية الليبية عقد خلالهما لقاءات قمة مع الرئيسين الجزائرى الشاذلي بن جديد والليبي معمر القذافي جرى خلالهما بحث الاشتباكات المؤسفة بين مقاتلي وفتح والمنشقين من جماعة أبو موسى في مخيمات بيروت وضرورة تدخلهما لوقفها، وكذلك اخر تطورات القضية الفلسطينية في ضوء الانتفاضة.

وذكرت وكالة الانباء الفلسطينية "وفا" ان مباحثات عرفات مع الزعيمين الجزائرى والليبي تناولت بصفة اساسية السبل الكفيلة بوقف المعارك بين الفلسطينيين في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين في لبنان.

وذكرت مصادر فلسطينية مطلعة في العاصمة التونسية ان عرفات طلب من الرئيس الجزائرى والعقيد القذافي ان يتدخلا لوضع حد للمواجهات الدائرة منذ الثلاثين من شهر نيسان الماضي بين مقاتلي فتح والمنشقين في مخيمات بيروت.



وزير الخارجية الياباني وعقيلته اثناء الجولة التي قام بها في مخيم الدهيشة الذى شهد تواجدا عسكريا مكثفا.

استئناف المعارك الضارية والمؤسفة في مخيمات بيروت

الشعبية تندد بقصف المنشقين لمخيم شاتيلا وتصفه بالجريمة النكراء

بيروت – دمشق – الوكالات – تواصلت امس المعارك الضارية والمؤسفة بين مقاتلي حركة فتح والمنشقين من جماعة ابو موسى في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة للاجئين الفلسطينيين في بيروت الغربية والتي كانت استؤنفت الليلة قبل الماضية وقام المنشقون طول هذه الفترة بقصف المخيمين بشدة الامر الذى حول المخيم الاول الى اطلال، فيما واصل الاخ ياسر عرفات اتصالاته مع الرئيسين الليبي والجزائرى لوقف هذا القصف وهذه المعارك في حين اصدرت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بيانا من دمشق ادانت فيه المنشقون ووصفت قصفهم للمخيمات بانه عمل اجرامي. بينما اشارت الانباء الى سقوط المزيد من الضحايا نتيجة ذلك.

ونسب راديو مونت كارلو الى وكالات الانباء العالمية قولها ان معارك ضارية جرت بين الجانبين وادت الى سقوط ما لا يقل عن ثمانية اشخاص واصابة حوالي ١٥

وبهذا الصدد اصدر المكتب السياسي للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قبل ظهر امس بيانا في دمشق جاء فيه ان مخيم شاتيلا يتعرض في هذه الساعات لقصف مدمر في اطار عملية عسكرية واسعة النطاق تقوم بها القوات التابعة للمنشقين عن حركة "فتح".

واضاف بيان الجبهة الشعبية ان الجبهة تعلن ادانتها لهذا العمل "الاجرامي" الذى يصب في مصلحة أسرائيل وتدعو هؤلاء الى التراجع عن هذه الخطوة المدمرة التي تنعكس سلبا على الشعب الفلسطيني

ووجه بيان الشعبية نداءا خاصا الى القيادة السورية من اجل التحرك الفورى لايقاف الجريمة النكراء

"مجهولون" يحاولون اضرام النار في مسجد حسن بك بيافا؟!

تل أبيب – ذكر راديو اسرائيل أن "مجهولين" حاولوا صباح امس اضرام النار في مسجد حسن بك في يافا، وأن رجال الاطفاء الذين أخمدوا النار عثروا داخل المسجد على بقايا مواد استخدمت لاضرام النار فيه.

أنباء عن اتفاق فلسطيني - اردني حول إعادة فتح مكاتب حركة "فتح" في الاردن

جدة – كشفت صحيفة الشرق الاوسط السعودية في عددها الصادر امس النقاب عن اتفاق فلسطيني اردني يقضي باعادة فتح مكاتب حركة فتح في الاردن والحد من تحركات العناصر المنشقة عن منظمة التحرير داخل الاوساط الفلسطينية في الاردن.

قالت الصحيفة ان هذا الاتفاق تم بين الاخ ياسر عرفات والملك حسين خلال اجتماع القمة الذى عقد بينهما على هامش اعمال قمة الجزائر الطارئة.

واضافت ان الاتفاق بين الجانبين جاء بصورة مبدئية وانه من المتوقع ان يتم تنفيذه وفقا لمصادر مطلعة كما قالت.

من جانب اخر نقلت الصحيفة عن مصادر دبلوماسية في القاهرة قولها ان مصر ابلغت اخيرا كلا من منظمة التحرير والاردن استعدادها للمشاركة في صيغة جديدة للتعاون والتنسيق بين الجانبين الفلسطيني والاردني من اجل تحريك جهود السلام، غير انها لم تشر الى طبيعة هذا السلام وجوهره

مسؤول أميركي رفيع يؤكد انتهاك اسرائيل لحقوق الإنسان في الأراضي المحتلة

واشنطن – أ.ف.ب – صرح مساعد وزير الخارجية الاميركي المكلف بحقوق الانسان ريتشارد شيفتر في حديث نشرته صحيفة "نيويورك تايمز" أمس انه حدثت انتهاكات أكيدة لحقوق الانسان في الاراضي التي تحتلها اسرائيل بسبب الافراط في استخدام القوة.

وقال شيفتر أنه يتعين على اسرائيل انشاء محكمة استئناف خاصة للاراضي المحتلة.

وأضاف أن الفلسطينيين ليس لديهم الان في واقع الامر سوى "فرص محدودة للغاية" للجوء الى القضاء في اطار المحاكم العسكرية الموجودة في الضفة الغربية وقطاع غزة.

واوضح شيفتر الذى زار اسرائيل في بداية حزيران الجارى الى ان الولايات المتحدة واسرائيل اتفقتا على "القيام بجهد مشترك "لمراقبة" الوضع في الاراضي المحتلة؟؟!

ويذكر ان وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين يبدأ اليوم الاثنين زيارة لواشنطن حيث يلتقي وزير الدفاع الاميركي فرانك كارلوتشي ووزير الخارجية جورج شولتز.

نعي شاب

الخليل – والد الفقيد بدوى عيد نصار وأولاده واعمام الفقيد وعموم آل نصار وأبناء عمومتهم في الخليل والوطن والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المأسوف على شبابه المرحوم

محمد
فيصل بدوى عيد نصار

الذى انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الجمعة الماضي عن عمر يناهز ٢٢ عاما وقد عز نعيه على جميع معارفه وأصدقائه. وشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد أن صلي عليه في الحرم الابراهيمي الشريف عصر أمس باحتفال مهيب.

رحم الله الفقيد رحمة واسعة وأسكنه فسيح جناته.

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة: تقبل التعازى في ديوان آل نصار وأبناء عمومتهم الكائن في عين سارة بالخليل من الساعة الثالثة وحتى الساعة السابعة مساء.

أحكام بالسجن الفعلي وإفراج عن شبان في الضفة والقطاع

الضفة والقطاع ــ اصدرت المحكمة العسكرية في غزة حكمها على طلال عبد ربه صالح ابو شاويش من النصيرات بالسجن لمدة سنة بتهمة امنية.

وحكمت على اياد عطية الغرابلي من الشجاعية بالسجن الفعلي ثلاث سنوات ونصف، وفايز حلمي عايد بالسجن الفعلي سنة، وماهر عاشور بالسجن الفعلي سنتين ومثلها مع وقف التنفيذ، جمعة ابراهيم المدني من بني سهيلة باعتقال ادارى لمدة ستة اشهر بعد اعتقال شهرين ونصف ودفع غرامة ١٢ الف شيكل حول الى سجن "انصار٣" في النقب، حسن عبد ريحان بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر ونصف، احمد يوسف المدهون بالسجن الفعلي اربعة اشهر وغرامة ٧٥٠ شيكل ومدحت محمود المدهون بالسجن الفعلي ثلاثة اشهر وغرامة الف شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن خيرى الكرنز ٢٣عاما من مخيم البريج، بعد انتهاء فترة اعتقاله الادارية البالغة ثلاثة اشهر في معتقل "انصار٣" في النقب.

كما افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب جمال درويش المدهون ٢٦عاما من حي النصر، بعد دفع غرامة مالية مقدارها ٥٠٠ شيكل جديد وكفالة ١٥٠٠ شيكل.

وافرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب رافع علي ٢٤عاما بعد اعتقال دام ٣٢ يوما في معتقل الظاهرية.

أحكام قاسية بحق شابين



محمد ابو سمرة — عبد الرحيم ابو رموز

رام الله ــ حكمت المحكمة العسكرية في رام الله امس بالسجن الفعلي لمدة سبع سنوات فعلي وثلاث سنوات مع وقف التنفيذ بحق الشابين عبدالرحيم ابو رموز ومحمد ابو سمرة بتهمة القاء زجاجات حارقة على باص اسرائيلي.

وقد ترافع عنهما المحامي زهير العناني.

الافراج عن شاب من مخيم شعفاط

مخيم شعفاط ــ افرجت السلطات الاسرائيلية عن الشاب داود فهد الرشق ٢٣عاما من مخيم شعفاط بعد انتهاء مدة محكوميته التي بلغت سنتين بتهمة الانتماء لحركة فتح.

النظر في استئناف معتقل اداري

قلقيلية ــ تعقد المحكمة العسكرية في معتقل "انصار٣" في النقب صباح اليوم ــ الاثنين ــ جلسة لها للنظر في الاستئناف الذى قدمه الطالب عدنان الشيخ ٢٢عاما من قلقيلية واحد اعضاء مجلس طلبة جامعة النجاح الوطنية في نابلس ضد امر الاعتقال الادارى الصادر ضده لمدة ستة اشهر بتاريخ ١٦ اذار الماضي.

حالة الطقس

يطرأ ارتفاع على درجات الحرارة وتكون نهار اليوم فوق معدلها السنوى لمثل هذا الموسم من العام.

وهذه درجات الحرارة المتوقعة نهار اليوم :ــ

القدس ٣٠ ــ ١٨
نابلس ٣٢ ــ ١٩
اريحا ٣٨ ــ ٢١
غزة ٢٩ ــ ١٩

اعتقالات إدارية

الضفة والقطاع ــ اعتقلت السلطات الاسرائيلية اداريا لمدة ستة اشهر ثلاثة شبان من مخيم خانيونس وهم :ــ شاهين حسين الفرا، يوسف عبد الفرا، وميسره طه الفرا.

وحولت السلطات الاسرائيلية امس ثلاثة شبان من منطقة جنين الى الاعتقال الادارى وهم :ــ وليد شاتي صندى (٢٥عاما) ستة اشهر في معتقل النقب وهو من مخيم جنين. عبدالسلام فريد (٢٤عاما) من مخيم جنين. محمد فارس بشير جرادات (١٨عاما) وهو من قرية يعبد.

وحولت امس الاول الى الاعتقال الادارى مصطفى عبدالفتاح جوابره ٢٥عاما من عصيرة الشمالية.

وحولت السلطات الاسرائيلية اداريا الاشقاء الاربعة وهم :ــ زهدى وابراهيم وناصر واسماعيل عبدالرحمن محفوظ من مخيم العروب قضا الخليل لمدة ستة اشهر وكانت قد اعتقلتهم قبل شهرين في معتقل النقب.

"الاهرام": قضية الشبكة المصرية تشكل محاولة للإساءة الى العلاقات بين واشنطن والقاهرة

القاهرة ــ ا.ف.ب. ــ اكدت صحيفة "الاهرام" القاهرية امس ان قضية الشبكة المصرية التي كشفت وفككت في الولايات المتحدة تشكل "محاولة خطيرة" للاساءة الى العلاقات الامريكية ــ المصرية.

ونشرت الصحيفة في صدر صفحتها الاولى الرواية التي ذكرتها وكالة انباء الشرق الاوسط وفي تعليق لها رات الصحيفة ان المصريين المتهمين بمحاولة تصدير تكنولوجيا حساسة الى خارج الولايات المتحدة "لم يكونوا على علم بان ذلك يعد انتهاكا للقانون الامريكي.

وكتبت الصحيفة : السوق الامريكي مفتوح ويمكن ان تشترى وتصدر منه كل المنتجات الاستراتيجية وخلافها، وبعض الاشخاص لم يكونوا ربما على علم بوجوب الحصول على تصريح مسبق للتصدير.

واضافت ان دولا اخرى حاولت الحصول على وثائق سرية تعود الى وزارة الدفاع الامريكية "البنتاغون" من دون ان تثار ضجة مثل تلك التي ثارت من اجل محاولة لتامين مواد موجودة في السوق.

وخصصت الصحف المصرية الاخرى مكانا بسيطا لانباء الشبكة المصرية مكتفية بنقل ما ذكرته وكالات الانباء.

ولم يظهر اى رد فعل رسمي من اى مسؤول مصرى حتى الوقت الحاضر.

واعلنت وكالة انباء الشرق الاوسط ان وزارة الخارجية اجرت اتصالات مع السلطات الامريكية للاستعلام عن القضية

نجاة مسؤول في الجبهة الديمقراطية من محاولة لاغتياله في عين الحلوة

بيروت ــ ذكر راديو مونت كارلو ان مسؤول بالجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في الجنوب اللبناني تعرض لمحاولة اغتيال داخل مخيم عين الحلوة الفلسطيني القريب من صيدا.

ونقل الراديو عن متحدث باسم الديمقراطية ان اجهزة المخابرات الاسرائيلية وعملاءها في الجنوب قامت صباح امس بمحاولة اغتيال المناضل محمد مراد "أبو سعيد" عضو اللجنة المركزية بالجبهة من خلال تفخيخ وتفجير سيارته امام منزله.

واضاف البيان انه قد قتل في الانفجار احد اولاده واصيب ثاني بجروح خطيرة فيما نجا ابو سعيد.

وقد ادان المتحدث باسم الديمقراطية هذا العمل الذى قال انه من فعل المخابرات الاسرائيلية.

وزير خارجية اليابان - بقية

وأكد اهتمام الحكومة اليابانية في رفع الظلم والمعاناة عن الشعب الفلسطيني وفي العمل من اجل ان يعيش هذا الشعب في أمن وامان.

وقد طرح المجتمعون الاوضاع في الاراضي المحتلة والممارسات التي يتعرض لها الفلسطينيون وطالبوا الحكومة اليابانية بأن تبذل كل ما في وسعها لمساعدة الشعب الفلسطيني في استعادة حقوقه المشروعة.

واطلعوا الضيف الياباني على أوضاع المعتقلين الفلسطينيين وبشكل خاص الاوضاع في معتقل "انصار ٣" في النقب وطالبوه بارسال وفد صحفي ياباني للقيام بجولة هناك.

وقد خرج المجتمعون بانطباع ايجابي، واعربوا عن سرورهم من الموقف الياباني.

وذكر سعيد كنعان بانه طالب في أثناء الاجتماع الوزير الياباني بالضغط على الادارة الاميركية واقناعها بالاجتماع مع ياسر عرفات كخطوة نحو اعتراف الولايات المتحدة بمنظمة التحرير الفلسطينية، وقد أبدى أونو موافقته على ذلك.

وكان وزير الخارجية الياباني قد قام بجولة ظهر أمس في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين اطلع خلالها على الاوضاع في المخيم برفقة مدير عمليات وكالة الغوث في الضفة روبرت هويكنز واستمع من المواطنين الى شرح عن معاناتهم، والممارسات التي يتعرضون لها.

وقد اعلن أونو عن تبرع الحكومة اليابانية، في اثناء كلمة القاها، بمبلغ ٢٥٠ ألف دولار لاقامة مركز اجتماعي في المخيم يضم روضة أطفال ومشاغل للاعمال اليدوية كالتجارة والخياطة، اضافة الى التبرع بمبلغ مشابه كمساعدة طارئة لنشاطات الاغاثة في الضفة والقطاع.

وقال "ساكون سعيدا ايها الفلسطينيون بقبولكم هذه المعونة من الحكومة اليابانية كاشارة للدعم الايجابي للاجئين الفلسطينيين".

واضاف "انني مدرك تماما للظروف المعيشية القاسية في مخيمات اللاجئين، وللوضع الصعب في الضفة والقطاع منذ كانون أول الماضي"، مشيرا الى اهتمام وسائل الاعلام اليابانية والشعب الياباني في متابعة الاوضاع بتعاطف شديد.

وقد شكر الاهالي الضيف على تبرع حكومته، وطالبوه في كلمة القاها ممثل عنهم بالعمل لدى منظمة "اليونسكو" للضغط على اسرائيل من اجل فتح المؤسسات التعليمية في الارض المحتلة.

وقد زار أونو اضافة الى المدرسة الاعدادية التابعة للوكالة، مركز الصم والبكم وعيادة المخيم، كما تجول في الشوارع والازقة والتقى العديد من أبناء المخيم.

وكان وزير الخارجية الياباني قد وصل اسرائيل قادما من مصر في زيارة له تستغرق يوما واحدا، التقى خلالها صباح أمس رئيس الدولة الاسرائيلي حاييم هرتصوغ، ورئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير بعد عصر أمس ثم وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيرس مساء أمس، حيث ناقش معهم الاوضاع في الشرق الاوسط والمسيرة السلمية في المنطقة.

هذا، ومن المقرر أن يغادر أونو صباح اليوم اسرائيل متجها الى بلاده في ختام زيارة شرق أوسطية شملت اضافة الى اسرائيل سوريا والاردن ومصر.

احكام ميدانية سريعة ضد ذوى الاطفال المعتقلين

القدس ــ شرع قاض عسكرى جديد عين موخرا في مقر الحاكم العسكرى في مدينة غزة في اصدار احكام سريعة وميدانية.

وقد بدأ العمل بهذه الاحكام يوم الخميس الماضي. والقاضي يصدر احكاما بالغرامات ضد ذوى الاطفال (٧ ــ ٩ سنوات) المتهمين برشق الحجارة، علما بأن سلطات الاحتلال اعتقلت في الفترة الاخيرة عشرات الاطفال في هذا الجيل.

اصابة ثلاثة مواطنين في تدهور سيارة

الخليل ــ وقع امس الاول في الخليل حادث تدهور سيارة من نوع بيجو ٥٠٤ كان يقودها السائق عريف العجلوني وقد اسفر الحادث عن اصابة ثلاثة ركاب من سيارته بجروح مختلفة نقلوا جميعا الى مستشفى عالية واجريت لهم الاسعافات اللازمة وتم نقلهم الى مستشفى المقاصد في القدس بواسطة سيارة اسعاف جمعية الهلال الاحمر.

اجتماع ضابط التربية ومدراء التربية

الضفة الغربية ــ علم انه عقد امس اجتماع في "بيت ايل" ضم ضابط التربية الاسرائيلي ومدراء التربية ولجنة الامتحانات العامة في الضفة الغربية.

ولم يعرف ما دار في الاجتماع او نتائجه.

رئيس مجلس امناء جامعة الخليل يستقبل وفدا حقوقيا امريكيا

الخليل ــ استقبل رئيس مجلس امناء جامعة الخليل امس الاول وفد الحقوقيين الامريكيين والموازرين لحقوق الانسان واطلعهم على الظروف السياسية السائدة في الضفة والقطاع، ومسيرة الجامعة الاكاديمية المعطلة بسبب الظروف الراهنة.

وقام رئيس مجلس الامناء واعضاء الوفد بزيارة الى مستشفى محمد علي المحتسب والحرم الابراهيمي الشريف.



في حالة مواصلة رفض خطة شولتز

ميرفي "يهدد" بالحرب في المنطقة ولا يتوقع تجاوبا إسرائيليا مع وثيقة أبو شريف

بغداد ــ الدوحة ــ هدد ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الاميركي لشؤون الشرق الاوسط بطريقة غير مباشرة بشن حرب جديدة في المنطقة في حالة عدم الموافقة على خطة جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي لما يسمى السلام في هذه المنطقة، وذلك في تصريح ادلى به ليلة أمس الاول في الدوحة التي غادرها الى بغداد في اطار جولته الخليجية الراهنة والرامية الى الترويج لخطة مسؤوله في الوزارة الاميركية.

وحذر ميرفي /وهو مكمن تهديده غير المباشر/ من مغبة نشوب حرب جديدة في الشرق الاوسط في حال عدم المضي قدما في المساعي لحل النزاع العربي ــ الاسرائيلي.

واضاف ان الولايات المتحدة جددت مساعيها الهادفة الى عقد المؤتمر الدولي "للسلام" حول الشرق الاوسط غير انها غير متفقة مع الاتحاد السوفياتي على طبيعة هذا المؤتمر، اذ انها ترفض تخويله صلاحية فرض الحلول وهو الامر الذى يطالب به الاتحاد السوفياتي.

واشار الى انه سيجتمع في الشهر القادم في واشنطن مع نظيره السوفياتي فلاديمير بولياكوف لمواصلة البحث حول الشرق الاوسط.

ويذكر أن الولايات المتحدة الاميركية تطالب بمؤتمر دولي على صورة مظلة كما أن خطة شولتز لا تتضمن الحد الادنى من الحقوق الوطنية الفلسطينية.

من ناحية أخرى، وصف ميرفي بالايجابي ما كتبه أخيرا في صحيفة "الواشنطن بوست" بسام ابو شريف مستشار رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات وأكد فيه أن المنظمة مستعدة لاجراء مفاوضات مباشرة مع اسرائيل في اطار موتمر دولي للسلام.

لكنه اوضح أن هذا التصريح لن يلقى تجاوبا في اسرائيل على المدى القريب ولن يناقش خلال محادثات وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين مع المسؤولين الاميركيين في واشنطن.

وكان ميرفي قد وصل الى بغداد في ساعة متأخرة من الليلة قبل الماضية في سياق جولته الخليجية.

هرتصوغ يقترح على سوزوكي ايجاد "حل انساني" لمخيمات اللاجئين؟!

تل ابيب ــ اجتمع حاييم هرتصوغ الرئيس الاسرائيلي أمس مع سوزوكي أونو وزير خارجية اليابان وأجرى معه حديثا حول الاوضاع الراهنة والمساعي المبذولة لاحلال السلام في الشرق الاوسط.

"واقترح" هرتصوغ في سياق حديثه على اليابان والدول الغربية ان تتبنى مسألة مخيمات اللاجئين في المناطق المحتلة وايجاد ما أسماه بحل انساني لها يصرف النظر عن الحل السياسي للقضية الفلسطينية؟!

وقال ان الدول الغربية تحدثت مطولا عن مشكلة اللاجئين ولكنها لم تفعل شيئا حتى الان.

اما بالنسبة لمستقبل المناطق المحتلة فقال هرتسوغ ان العملية الديمقراطية في اسرائيل المتمثلة في الانتخابات النيابية العامة هي التي ستقرر مستقبل هذه المناطق الذى سيكون موضوعا مركزيا في معركة الانتخابات للكنيست.

خلافات داخل الحكومة الاسرائيلية حول سبل "مواجهة" الانتفاضة

تل ابيب ــ استمع مجلس الوزراء الاسرائيلي في جلسته الاسبوعية أمس إلى تقرير عن الاوضاع الامنية قدمه كل من دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي وحاييم بارليف وزير الشرطة الاسرائيلية.

وذكر راديو اسرائيل انه جرى نقاش في ضوء هذين التقريرين قال خلاله وزراء التجمع أن الحل السياسي هو السبيل الوحيد لاعادة الهدوء الى المناطق، بينما قال بعض وزراء التكتل انه لا علاقة بين الحل السياسي وبين الانتفاضة وانه يجب ايجاد سبل اخرى لاعادة الهدوء و "النظام" الى نصابيهما؟!

ديكل يدافع عن سياسة رابين

تل ابيب ــ اعرب ميخائيل ديكل نائب وزير الدفاع الاسرائيلي عن تأييده المطلق لسياسة وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في المناطق المحتلة.

وقال انه لا يقبل بأى شكل من الاشكال بالتصريحات التي أدلى بها وزير الصناعة والتجارة الاسرائيلي أرئيل شارون ضد السياسة الامنية المتبعة في المناطق المحتلة.

واضاف انه ينبغي على الحكومة الاسرائيلية أن تجد الوسائل الكفيلة "بانهاء" الانتفاضة في المناطق المحتلة على وجه السرعة.

وجاءت أقوال ديكل في سياق موتمر صحفي عقده أمس في تل أبيب.

بغداد توكد تحرير الجزء العراقي من اهوار الحويزة

بغداد ــ ا.ف.ب. ــ اكدت قيادة القوات المسلحة العراقية امس الاحد ان الفيلق السادس العراقي حرر بالكامل الجزء العراقي من اهوار الحويزة من اى وجود للجيش الايراني.

وفي بيان نقلته وكالة الانباء العراقية اشارت القيادة العراقية الى ان الفيلق السادس تمكن في هجوم من استعادة منطقة عجيردة ومثلثي ابو ذكر والبيضة ومنطقة الترابة التي قدمها على انها كانت اخر مواقع ايرانية في هذه المنطقة.

وكان العراق اكد امس الاول استعادة جزر مجنون وسط اهوار الحويزة التي احتلتها ايران منذ شباط ١٩٨٤ والتي تقع في شرق العراق على بعد خمسين كم شمال شرق ميناء البصرة.

جنود سوريون يطلقون النار على سيارة دبلوماسية ايرانية في بعلبك

بعلبك ــ ا.ف.ب ــ اكد مصدر قريب من "حزب الله" لوكالة "فرانس برس" أن جنودا سوريين أطلقوا النار أمس على سيارة دبلوماسية ايرانية في مدينة بعلبك /٨٥كلم شمال شرق لبنان/ فاصابوا اثنين من "حزب الله" الاصولي المؤيد لايران.

واضاف المصدر أن السيارة المستهدفة تخص سفير ايران /الذى يمكن أن يكون السفير الايراني لدى دمشق أو بيروت فلم تذكر هويته لاسباب أمنية/ والذى كان موجودا في تلك الاثناء في بعلبك السهل الشرقي للبقاع حيث ينتشر الجيش السورى.

واوضح المصدر نفسه ان عناصر الجيش السورى أطلقت النار بعد أن رفض الاشخاص الذين يستقلون السيارة في غياب الدبلوماسي الايراني تسليم أسلحتهم الى الحاجز السورى الموجود في المدينة.

ولاحظ مراسل وكالة "فرانس برس" الموجود في المنطقة انه في أعقاب الحادث انتشر الجنود السوريون في مدينة بعلبك معقل "حزب الله"

مذكرة تبليغ حكم غيابي صادر عن محكمة الخليل الشرعية

الى المدعى عليه : اسماعيل أحمد سالم الطرايرة من بني نعيم وسكان عمان سابقا والمجهول محل الاقامة حاليا في الضفة الشرقية ولا يوجد له مكان اقامة اصلا في الضفة الغربية.

أبلغك انني بتاريخ ١٩٨٨/٦/٢١م وبالحكم المسجل لدى هذه المحكمة في سجل ١٦٧ صفحة ٢٠٧ عدد ٥٥ الصادر في الدعوى اساس ٨٨/٦٢ المقامة عليك من قبل زوجتك ومدخولتك بصحيح العقد الشرعي المدعية فايزة سلمان احمد أبو عليان من يطا وسكانها بطلب نفقة زوجة وصغيرة قد حكمت عليك بفرض مبلغ خمسة وثلاثين دينارا أردنيا شهريا نفقة زوجة للمدعية لسائر لوازمها الشرعية حسب حالك وأمثالك ومبلغ خمسة عشر دينارا اردنيا شهريا نفقة كفاية لابنتك الصغيرة أروى لسائر لوازمها الشرعية اعتبارا من تاريخ الطلب ١٩٨٨/٥/٢٣م وأمرتك بدفع ذلك كله للمدعية لتنفق ما خصها على نفسها وما خص الصغيرة عليها بالمعروف واذنتها بالاستدانة والصرف والرجوع عليك بما يتراكم من النفقة وضمنتك الرسوم والمصاريف ومبلغ ثمانية دنانير اتعاب محاماة لوكيل المدعية حكما غيابيا بحقك قابلا للاعتراض والاستئناف أبلغك ذلك حسب الاصول.

تحريرا في ١٢ من ذى القعدة سنة ١٤٠٨هـ وفق ١٩٨٨/٦/٢٦م.

قاضي الخليل الشرعي
محمود رضا أبو فرحة

الفجر
جريدة يومية سياسية مصورة

[redacted]

صاحبها ومؤسسها
يوسف نصري نصر
رئيس مجلس الادارة
حلمي حنون
المحرر المسؤول
حنا سنيورة

المكاتب والادارة
القدس ــ شارع نابلس
ص.ب ٢٠٥١٧ و ١٩٢١٥
تلفون ٢٨٩١٧٥ و ٢٨٢٣٣٦ و ٢٨٢٧٩١
مطابع القدس التجارية

إجتماعيات

تهنئة بالخطوبة

الخليل ــ يسعد ناصر المحتسب واشقاؤه أن يتقدموا بخالص التهاني واجمل التبريكات الى الاخ السيد حاتم حلمي البكرى بمناسبة خطوبته المباركة على صاحبة الصون والعفاف كريمة الدكتور عبدالمجيد الزير. جعلها الله خطوبة مباركة مقرونة بالسعادة والهناء، والف مبروك.

انفجار قرب حافلة اسرائيلية - بقية

واغلقت القوات الاسرائيلية مدخلين رئيسيين في مدخل قرية سنجل قضاء رام الله بالاتربة والصخور.

وما زال منع التجول الليلي مستمرا على مدينة قلقيلية وذلك لليوم العاشر على التوالي.

وفرضت السلطات العسكرية الاسرائيلية في الساعة الرابعة والنصف من ظهر امس منع التجول على قرية كفر ثلث /شرقي قلقيلية/ واقامت الحواجز العسكرية على مداخلها ومنعت المواطنين من الدخول والخروج.

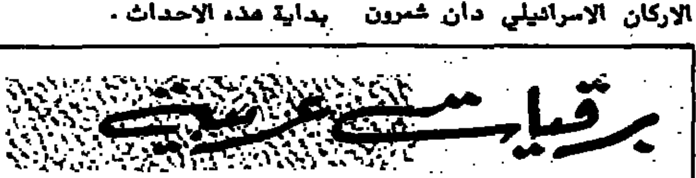
وقال راديو لندن أن وزراء من الليكود انتقدوا عدم قدرة وزارة الدفاع الاسرائيلية على منع الاحتجاجات في الارض المحتلة.

واضاف الراديو ان هذا الانتقاد جاء في أعقاب استعراض الاحتجاجات التي وقعت في الارض المحتلة قام به رئيس الاركان الاسرائيلي دان شمرون في اجتماع مجلس الوزراء الاسرائيلي.

ونسب راديو لندن الى اذاعة الجيش الاسرائيلي ان الوزير الاسرائيلي موشيه كساب اعرب عن دهشته لعدم تحقيق نجاح في منع توزيع المنشورات في الارض المحتلة، وأن اسحق موداعي انتقد شمرون لقوله انه لا يمكن اخماد الانتفاضة الا بالوسائل السياسية والاقتصادية.

ومن جهة أخرى، قال دان شمرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي انه تم في الاونة الاخيرة تزويد القوات الاسرائيلية بوسائل وقائية ضد الزجاجات الحارقة.

وذكرت مراسلة راديو اسرائيل للشؤون العسكرية أن هيئة الاركان العامة للجيش الاسرائيلي اجرت يوم الجمعة الماضي نقاشا حول الاحداث في الارض المحتلة بمناسبة مرور سبعة أشهر على بداية هذه الاحداث.



برقيات عربية

استعداد ايران لقبول الوساطة مع السعودية

باريس ــ ا.ف.ب. ــ اعلن ممثل الامام الخميني للحج الى مكة مهدى جمراني مساء امس الاول ان ايران تقبل اى وساطة لتطبيع العلاقات مع العربية السعودية ولجعل الرياض توافق على السماح لـ ٢٠٠ الف ايراني بالقيام بفريضة الحج.

واكد جمراني في تصريح له في باكستان حيث يحضر ندوة حول الحج نقلته وكالة الانباء الايرانية التي التقطت في باريس ان السعودية وافقت قبل سنتين بان يقوم ٢٠٠ الف ايراني سنويا بفريضة الحج.

وزير الدفاع المصرى يزور زائير

القاهرة ــ ا.ف.ب. ــ اعلن رسميا ان نائب رئيس الوزراء وزير الدفاع المشير عبدالحليم ابو غزالة غادر امس الاحد القاهرة الى كينشاسا في زيارة رسمية الى زائير تستغرق يومين.

وقال المصدر ان ابو غزالة الذى سيجرى خلال زيارته محادثات ذات طابع عسكرى يزور كينشاسا تلبية لدعوة من الرئيس موبوتو سيسي سيكو.

صدام : النصر قريب

بغداد ــ ا.ف.ب. ــ اكد الرئيس العراقي صدام حسين امس الاول ان النصر العراقي النهائي سيكون قريبا وشدد ان بلاده تريد السلام وليس لها اطماع في ارض احد او في حقوق احد.

وقال الرئيس العراقي في خطاب القاه في القوات المسلحة التي شاركت في استعادة جزر "مجنون" ونشرته وكالة الانباء العراقية ان القسم الاساسي والصعب من الاراضي الوطنية انتزع من ايران واعتبر ان معركة اليوم بتحرير جزر مجنون هي اخر الحلقات الاكثر صعوبة.

تأجيل محاكمة خمسة اشخاص في الخرطوم

الخرطوم ــ ا.ف.ب. ــ تقرر تأجيل محاكمة المتهمين الخمسة بعمليات ١٥ ايار الماضي بفندق اكروبول والنادى البريطاني في الخرطوم الى يوم بعد غد الاربعاء. اعلن ذلك مساء امس الاول رئيس المحكمة احمد البشير الهادى. ومما يذكر ان هذه العمليات اسفرت عن وقوع سبعة قتلى و٢١ جريحا.

واوضح الهادى في بيان بثته الاذاعة ان قرار التأجيل اتخذ بناء على طلب هيئة الدفاع عن المتهمين للاطلاع على مستندات القضية.

حمدي فيصل الحسيني يروي
وقائع غير ذائعة
من تاريخ فلسطين الحديث

الحلقة الثانية



حمدي فيصل الحسيني

أما اللغات فقد اشتغلت بعلم اللغات المقارن: فبدأت بدراسة اللغة اللاتينية، ثم درست اللغة الاسبانية واليونانية والايطالية. وقد ساعدتني معرفتي باللغة الانكليزية ان ادرس اللغة الالمانية.

اما اللغات الهندية الاوروبية فقد ساعدتني معرفتي باللغة التركية ان ادرس اللغة الفارسية واللغة الأردية. وأما اللغات السامية فدرست منها اللغة العبرية وقارنتها بشقيقاتها اللغات السامية. ولا أزال أعنى بهذه الدراسات التي ربما وفقت لاصدار كتاب مفيد في موضوع مقارنة اللغات.

وقد انصرفت منذ سنة ١٩٥٠ الى دراسة الفلسفة المادية الجدلية، والنظرية الماركسية اللينينية، وعلم النفس المادي الحديث، دراسة عميقة ومستمرة، مما يجعلني كبير الامل باخراج ما يفيد من المطبوعات في هذه المواضيع وغيرها مما عنيت به وعكفت على دراسته وتمحيصه.

الحقيقة انني عشت مع الحركة العربية من بدايتها. فقد كنت أشارك المتظاهرين وقت الانقلاب العثماني هاتفاً مع الهاتفين، حرية، عدالة، مساواة. ثم اخذت اقرأ بتتبع واهتمام عن حركة جمال الدين الافغاني، ثم عن الحركة العربية في مجلتي لسان العرب والمنتدى الأدبي، واتلقف اخبار «حزب اللا مركزية» في مصر و «حركة الاصلاح» في بيروت، و «جمعية العربية الفتاة» في باريس، و «المؤتمر العربي الاول» في باريس، وما كنت اعرف ان ابن عمي احمد عارف النائب في مجلس المبعوثان (النواب) في استانبول قد انتمى إلى «حزب اللا مركزية» الذي كان يرأسه المرحوم رفيق العظم في مصر، وان منشورات سرية كانت تأتي مع رسول الحزب توفيق الشنطي تحمل على الظلم التركي للعرب، وتدعو الى الحرية والاستقلال الذاتي للبلاد العربية.. ما كنت اعرف هذا حتى اتصلت بابن عمي وكاشفته، وانا في الخامسة عشرة من سني، برغبتي في مساعدته في توزيع المنشورات، فكنت بهذا اصغر شاب انتسب لحزب اللا مركزية وشارك في نشر مبادئه في اخطر الاوقات.

اما الاعمال السياسية فيما بعد فكثيرة، فقد التحقت بالثورة العربية ١٩١٧ ثم بادرت بالكتابة ضد الانتداب في جريدة الكرمل سنة ١٩٢٢ ودعوت الى مقاومته، وكان عنوان المقال: «ارفضوا الانتداب يلغى وعد بلفور». فكان هذا المقال نوراً هادياً لي في حياتي السياسية، وكان السبب الاول في مقاومة حكومة الانتداب لي واتهامها اياي بالشيوعية قبل ان اتصل بالحزب الشيوعي باربع سنين؛ ثم اتصالي بالحزب الشيوعي وتعاوني الثوري معه ضد الانتداب دون أن اكون عضواً فيه. وتم ترشيح الحزب الشيوعي لي أوائل سنة ١٩٢٩ لان اكون عضوا في اللجنة التحضيرية لمؤتمر مكافحة الاستعمار في كولونيا من أعمال المانيا، وحضوري هذا الاجتماع والقائي فيه خطاباً سياسياً ترجم الى جميع لغات الحاضرين. وتعرفي في هذا الاجتماع على شخصيات كبيرة: ثم توجيه موسكو الدعوة لي وزيارتي لها ومقابلاتي لستالين وكوسن رئيس الكومنترن وغيرهما من زعماء السوفييت وعلمائهم. اما فلسطين فإنني اعتبر المقالات الثورية التي نشرتها في جريدة «صوت الحق» خلال ستة اشهر باعثاً ثورياً قوياً، كما اعتبر تشكيلي لجمعية الشبان المسلمين في غزة ومشاركتي في مؤتمرات جمعيات الشبان المسلمين المتعددة، عملاً ثورياً بدليل ان الحكومة قد حاصرت جمعية غزة حصاراً عنيفاً ثم امرت باغلاقها، كما اعتبر عضويتي في المؤتمر الفلسطيني السابع الذي انعقد في القدس وموقفي السياسي فيه، فقد كان موقفاً عنيفاً ضد عبيد الرأسمالية والاستعمار في الحركة الوطنية الفلسطينية.

اما دخولي في حزب الاستقلال فلم أعبأ به، لانني لم اكن اتوقع من ورائه النفع المرتجى للحركة الوطنية.

لم اشتغل في النضال المسلح اشتغالاً مباشراً وكل ما كان منذ الاضراب عام ١٩٣٦ الى ان اعتقلت سنة ١٩٣٧ هو امداد الثوار في غزة وما حولها من القرى بالمال الذي كنت ابذل مجهودي الشخصي في تحصيله، وذلك لشراء الاسلحة والذخيرة والانفاق على عائلات الثوار.

سجنت في دمشق سنة ١٩١٦ بأمر من جمال باشا [السفاح] رداً على طلب لي منه بابقائي منفياً في دمشق بدلا من نفيي الى قونيه لأسباب انسانية ذكرتها له؛ فقضيت في سجن قذر جداً كان بالقرب من عمارة عزت باشا العابد في السنجقدار ثمانية وعشرين يوماً كان خمسة وعشرون منها من أيام شهر العسل، لانني كنت قد تزوجت في قرية بيار تعبيا التي هاجرنا اليها من غزة بناء على أوامر حربية من قيادة الجيش العثماني في ذلك الوقت. وقد خرجت من السجن محفوظاً الى محطة البرامكة فلقيت زوجتي وأباها وبعض المنفيين الاخرين على الرصيف، فركبت القطار معهم الى قونيه، فلقينا في طريقنا الطويل من صعوبات السفر وسوء معاملة الضباط الاتراك الشيء الكثير.

وسجنت في يافا على اثر ثورة سنة ١٩٢٩ وكان البوليس قد فتش بيتي في غيابي، فلم يجد فيه ما يخالف القانون سوى صندوق من ورق لف السكاير من نوع «الاتومان»، وبحجة عدم استيفاء ضريبة الجمرك على هذا الشيء التافه الذي لا قيمة جمركية له، استدعوني ذات يوم من الغرفة الى ساحة السجن، ووضعوا احدى يدي في القيد مقرونة بيد بعض النشالين المجرمين المطلوبين للمحاكمة على سرقاتهم، وساقوني بهدوم النوم مع هؤلاء المجرمين، وقصدوا ان نسير في الشارع العام للتشهير بي، ولكن سرعان ما لحقتني الجماهير السائرة في ذلك الشارع فهتفوا بأعلى اصواتهم محيين، وتجمهروا على الحرس وأجبروه ان يفك القيد من يدي، وهكذا رجعت من الشارع العام مكرماً بفضل الجماهير الثائرة. وبقيت في السجن بضعة اسابيع جرت محاكمتي خلالها على ما كنت قد بذلت من النشاط السياسي، لا سيما الخطابات التي كنت قد القيتها في جمعية الشبان المسلمين والنادي الأرثوذكسي في يافا، وما كتبته من المقالات في الصحف. ولكن الظرف الثوري الدقيق ومحاسبة الجماهير ومظاهراتهم على ابواب السجن للمطالبة بإطلاق سراحي مع رفاقي جعلت الحاكم يكتفي [illegible] ن ذلك [illegible] م علي بالاقامة الجبرية في يافا، وبقيت كذلك حتى حدثت حركة مقاطعة اليهود، فألقي القبض علي بعض المشتغلين بهذه الحركة، واغتنمت الحكومة هذه الفرصة وقبضت علي وأودعتني السجن مع هؤلاء الشخصيات الوطنية البارزة مثل المرحومين الشيخ عبد القادر المظفر وعلي الدباغ ومدحت الهباب وغيرهم. وبعد محاكمة ادارية صورية حكم علي بالنفي الى الناصرة سنة، فأخذت اليها بواسطة البوليس، وهناك بقيت مسجونا حتى تدخل في موضوع الافراج عني الصديقان توفيق بك القاهوم الوجيه المعروف، والشيخ محيي الدين عبد الشافي القاضي الشرعي لمدينة الناصرة في ذلك الوقت رحمهما الله. فخرجت وقضيت ستة اشهر في الناصرة. ثم ظهر للانكليز انهم اخطأوا في اختيار الناصرة منفى لي لما رأوه من احتفاء أهل هذه المدينة الطيبة بي وتوافد الزوار علي من سائر البلاد القريبة كدمشق وبيروت وجنين وحيفا وعكا والقدس. وقد زارني وفد من قبل اللجنة التنفيذية للمؤتمر الفلسطيني السابع، وكان قد أرسل لي موسوليني مندوباً خاصاً ليفاوضني بصفتي عربياً ثائراً على الاستعمار الانكليزي، وعرض علي برنامجاً للعمل فيه الشيء الكثير من الاغراء، فقلت له: يظهر أنه قد غاب عن الدوتشي أن ثورتي ليست على الاستعمار الانكليزي وحده، بل على الاستعمار بصورة عامة بما فيه الاستعمار الايطالي في ليبيا، فخجل الرجل وانسحب معتذراً ومعجباً

م. ت. ف تنعى الراحل الكبير

نعت اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في بيان خاص اصدرته يوم الاربعاء ١٨ - ٥ - ٨٨ الشخصية الوطنية الفلسطينية البارزة: حمدي فيصل الحسيني الذي توفي في غزة يوم الاثنين ١٦/٥/٨٨ عن عمر يناهز الـ ٨٩ عاماً. واشادت اللجنة التنفيذية بنضال الراحل الكبير، وعددت مآثره في النضال الوطني ومناقبه، واكبرت فيه رجلاً صلباً ومثابراً خدم قضية وطنه وشعبه حتى آخر رمق في حياته.

كنت أصغر شاب انتسب الى «حزب اللا مركزية» في أخطر الاوقات

كتبت اول مقالة ضد الانتداب وقابلت ستالين، وأرسل لي موسوليني مندوباً خاصاً فأخجلته واحترمني

بهذا الموقف الذي وصفه بالموقف الصحيح النبيل. وعرف الانكليز بزيارة هذا الرجل الغريب لي، لكنهم لم يعرفوا هويته، فذهبت بهم الظنون كل مذهب، لهذا كله صمموا على نقلي الى غزة لاقضي فيها بقية مدة الحكم. وهناك في غزة شددوا قبضتهم على حريتي الى درجة انهم وضعوا جاسوساً بالقرب من باب الدار التي أسكنها وفي يده الورقة والقلم ليكتب اسم كل من يزورني حتى يبعدوا الناس عني، وقد دسّوا لي من أعوانهم جاسوساً كبيراً جاء الى غزة واستعان ببعض معارفي ليجتمع بي ويسألني بأسلوب جاسوسي خاص عن هوية الرجل الذي زارني في الناصرة، فغضبت وطردته من مجلسي، فخرج وعاد الى اسياده الانكليز بالخيبة والفشل.

حكم علي في بداية الاضراب العام سنة ١٩٣٦ بالاقامة الجبرية في غزة ثلاثة شهور، ثم اعتقلت في معتقل صرفند حتى انتهى الاضراب بمنشور الملوك والرؤساء العرب.

القي القبض علي وانا نائم في غرفتي بالفندق العصري في القدس سنة ١٩٣٧ وسجنت في سجن القلعة في القدس ستة أشهر، نقلت بعدها الى سجن القلعة بعكا في طريقي الى معتقل المزرعة، وفي هذا السجن أراد الحراس ان يذلوني كشأنهم في اذلال المسجونين. ففيما كنت انتظر مقابلة مدير السجن الجبار (مستر ستيل) اذ امرني الحراس «أن أقرفص» على باب غرفة المدير وبأن اجيب «نعم سيدي» عندما ينادي علي. فأبيت أن اقرفص، وعندما سمعت اسمي لم اجب بشيء ودخلت على مستر ستيل مدير السجن وقلت له: يا مستر ستيل «انتم اعتقلتمونا بصفتنا ثواراً فهل من المعقول ان يخضع الثائر للظلم الذي ثار عليه، فدهش الرجل وقال: ما الخبر؟ فرويت له خبر الحراس، فتنصل من تحمل مسؤوليته وعزاه لجهل الحراس وغلظتهم. ونقلت الى معتقل المزرعة، وبعض مضي ستة اشهر بلغوني خبر الافراج عني فغادرت المعتقل الى غزة. وبينما انا على رصيف محطة غزة احاط بعض رجال البوليس بي وابلغوني بوجوب الذهاب معهم لمقابلة مدير البوليس فذهبت معهم دون أن ارى احدا من أهلي الذين كانوا ينتظروني على الرصيف ليذهبوا بي الى البيت، وهناك في ادارة البوليس أبلغت ان الافراج عني كان خطأ، وعلي ان اقضي ليلتي في السجن لاسافر غداً في الصباح إلى عكا ومنها الى معتقل المزرعة. وقد كان ما أرادوه وحرمت من دخول بيتي ورؤية أهلي بعد غيابي عنهم سنة كاملة في سجن القدس ومعتقل المزرعة، وقضيت بعد هذه الحادثة سنتين في معتقل المزرعة حتى افرج عني أواخر سنة ١٩٣٩.

وما كدت استقر في غزة بعد تلك الفترة الطويلة المليئة بالمصاعب الجمة، كالاقامة الجبرية والنفي والسجن والاعتقال، حتى دخلت ايطاليا الحرب العالمة الثانية، فامتدت يد حكومة الانتداب اليّ ثانية، فداهم البوليس بيتي وفتشه تفتيشاً دقيقاً واصطحبني معه الى السجن. وفي السجن وجدت عدداً من المواطنين الذين كانوا يتشيعون للنازية والفاشية أو يناصرون اعوان هتلر وموسوليني في فلسطين، فاستغربت واستغرب الجميع هذا العمل من الحكومة معي في مثل ذلك الظرف وتلك المناسبة. وبعد أيام قليلة طلبت مقابلة حاكم غزة الانكليزي فقابلته محتجاً على سجن الحكومة لي بدون سبب، وان قيل ان سجني كان بمناسبة دخول ايطاليا الحرب ضد الحلفاء فما شأني أنا بايطاليا وما علاقتي بالحكم الفاشستي فيها؟ تسجنوني على حساب الشيوعية وتسجنوني على حساب الفاشية؟ أيوجد خطل في الحكم مثل هذا الخطل؟! وبعد نقاش بيني وبين الحاكم في هذا الموضوع عدت الى السجن وما هي الا ايام حتى افرج عنا جميعا.

ودخل الجيش المصري غزة سنة ١٩٤٨ والارض العربية التي خصصها مشروع التقسيم للعرب في أيدي اصحابها العرب، من ابسدود شمالاً الى رفح جنوبياً، ومن الساحل غرباً الى بئر السبع شرقاً. وما زال الجيش المصري يتقهقر من أسدود الى المجدل ومن المجدل الى غزة، ثم تقهقر من بئر السبع الى غزة، تحيط بنا من كل جانب، فأخذ الناس في الهرب الى صحراء سيناء. ولولا ان تعاونت مع بعض المواطنين في تهدئة الناس ولفت نظر الحاكم للاخذ بأسباب منع الناس من الهجرة لكان نصيب غزة كنصيب اسدود والمجدل وبئر السبع من قبل. ومن المدهش ان تقوم الحكومة المصرية في غزة بالقاء القبض عليّ وعلى بعض المواطنين واودعتنا السجن، فقامت قيامة جماهير الشعب، وتوالت على الحاكم الوفود محتجة على هذا العمل. وكان من بين الوفود المجلس البلدي في غزة وبعض وزراء حكومة عموم فلسطين التي كانت قد تألفت في غزة في تلك الاونة. وبعد ان قضينا في السجن اربعة ايام، ارسل الي الحاكم المصري وابلغني أمر الافراج عني.

عندي عدة كتب معدة للطبع، منها مجموعة مقالاتي التي كتبتها في الصحف، ومجموعة محاضرات ومذكرات. وعندي مواد حاضرة للطبع عن الحجاج بن يوسف الثقفي وتحليل نفسيته واعماله، وكتاب عن علم النفس المادي ومقارنة بينه وبين علم النفس المثالي المستمد من عهود الرق والاقطاع والرأسمالية، وكتاب عن تاريخ القضية الفلسطينية، وكتاب عن تاريخ القضية العربية من أواخر القرن التاسع عشر.

كنت رئيساً لتحرير جريدة «صوت الحق» سنة ١٩٢٧ ثم توليت رئاسة تحرير جريدة «الصراط المستقيم» وكلتاهما في يافا. وساهمت مساهمة فعالة في كثير من الجرائد الفلسطينية «كالكرمل» و «الدفاع» و «فلسطين».

اما المقالات فقد بدأت بكتابتها منذ سنة ١٩١٨ في جريدة «الكوكب» التي كانت تصدر في القاهرة لصاحبها المرحوم الشيخ محمد القلقيلي، فنشرت لي في هذه الجريدة عشرات من المقالات السياسية والتاريخية والادبية؛ ثم في جريدة «الكرمل» التي كانت تصدر في حيفا لصاحبها المرحوم نجيب نصار، فقد كتبت فيها كذلك عشرات المقالات، اذكر منها مقالة تحت عنوان: ارفضوا الانتداب يلغ وعد بلفور، على اثر فرض عصبة الامم الانتداب الانكليزي على فلسطين، وكانت هذه المقالة فاتحة مقاومة الانتداب مقاومة مباشرة في الحركة الوطنية بعد ان كانت الحركة الوطنية تقوم على استجداء الغاء وعد بلفور، أو الاحتجاج على اعطائه، أو عدم الغائه والسكوت عن الانتداب سكوتاً يدل على قبوله والرضى به. وقد تنكرت لي سلطة الانتداب بعد هذه المقالة تنكراً أخذ يزداد مع الخطوات التي كنت اخطوها في مقاومته سواء بالكتابة أو الخطابة أو الثورة المسلحة. وقد ارادت سلطة الانتداب أن تقاوم تأثيري على الجماهير باتهامي بالشيوعية ومهاجمتي بهذه التهمة بواسطة عملائها مختلفي الصفات والدرجات والمهن في البلاد. وقد زاد في طين سلطة الانتداب بلة انضمامي بهذه الفكرة الى «حزب الاستقلال» الذي أصبح الحزب الوحيد الذي يدعو الى مقاومة الانكليز مقاومة مباشرة، ودل على ذلك دلالة صريحة المظاهرات الدموية التي حدثت في القدس ويافا سنة ١٩٣٣ وكان «حزب الاستقلال» قائدها.

كذلك كنت قد نشرت في جريدة «الكرمل» في السنة نفسها سلسلة مقالات بعنوان: «تأثراتي في القدس» بتوقيع عمرو بن عبيد، انتقدت فيها الحركة الوطنية وقيادتها في ذلك الوقت. وبعد ان أتممت المقالات التسع على ما اذكر كتبت كلمة في نفس الجريدة فقلت: أما الان وقد انتهيت من مقالاتي، فإنني انا صاحب المقالات، وانما اخترت ان أوقعها بهذا الاسم لاصرف القارىء عمن قال إلى ما قيل، ولأتشبه في موقفي هذا بعمرو بن عبيد الذي قال لمعاصريه: «وكلكم طالب صيد .. كلكم يمشي رويد .. غير عمرو بن عبيد».

أما جرائد «فلسطين» و «الجزيرة» و «الجامعة الاسلامية» و «الدفاع» في يافا «والجامعة العربية» ومجلة «لسان العرب» في القدس، فنشرت لي عشرات وعشرات من المقالات المختلفة المواضيع في السياسة والادب والاجتماع والتاريخ. ولو اردنا ان نحصي ما كتبته من مقالات في الصحف الفلسطينية خلال الثلاثين سنة التي قضتها فلسطين تحت الحكم الانكليزي، لعدّت بالمئات. ومما يؤسفني ان لا تكون هذه المقالات موجودة لدي الان، ولكن يعزيني انها موجودة في مجموعات الجرائد الموجودة مما يمكن الحصول عليها ببعض الوسائل في المستقبل القريب.

أما المحاضرات، فقد القيت من المحاضرات الادبية والتاريخية والنفسية عشرات، بعضها عن طريق اذاعة القدس. فقد أذعت منها سلسلة من المحاضرات عن أدب القوة، والحجاج بن يوسف الثقفي، وعن الرصافي، وعن الغزالي وعلم النفس، وعن ابطال العرب، وغير ذلك من المواضيع. وكذلك القيت عديداً من المحاضرات من على منابر جمعية الشبان المسلمين في غزة والنادي الرياضي ونادي الشباب. وكذلك القيت عدة محاضرات على منابر بعض النوادي والجمعيات في يافا وبئر السبع وبيت لحم والناصرة وطولكرم وعكا والرملة، وكان اكثر هذه المحاضرات ادبية موجهة للعرب في كفاحهم في سبيل حرية فلسطين واستقلالها ضمن الوحدة العربية. □

ادار الحوار معه مكاتبة:
سميح شبيب

سجنت في دمشق سنة ١٩١٦ بأمر من جمال باشا [illegible]
[illegible] الى قونيه لأسباب انسانية ذكرتها له، فقضيت [illegible]
[illegible] العابد في السنجقدار ثمانية وعشرين يوماً كان خمسة وعشرون منها
في قرية بيار تعبيا التي هاجرنا اليها من غزة بناء على أوامر حربية
وقد خرجت من السجن محفوظاً الى محطة البرامكة فلقيت زوجتي وأباها [illegible]
[illegible] معهم الى قونيه، فلقينا في طريقنا الطويل من صعوبات السفر وسوء معاملة
سجنت في يافا على اثر ثورة ١٩٢٩ وكان البوليس قد فتش بيتي في غيابي. فلم [illegible]
[illegible] لف السكاير من نوع «الاتومان» وبحجة عدم استيفاء ضريبة الجمرك
استدعوني ذات يوم من الغرفة الى ساحة السجن ووضعوا احدى يدي
[illegible] للمحاكمة على سرقاتهم، وساقوني بهدوم [illegible]
[illegible] المحتفة الحامد

قمة الدول الصناعية .. التقاء سياسي وتنافس إقتصادي

بقلم: ناصر نبورة

تعقد الدول الصناعية في العالم الغربي قمة سنوية وذلك لدراسة المسائل السياسية المعاصرة وقضايا الاقتصاد الصناعي والزراعي. وهذه الدول هي الولايات المتحدة، كندا، المانيا الغربية، فرنسا، بريطانيا، ايطاليا، اليابان. وتحاول بعض الدول حرف اعمال القمة عن المسائل الجوهرية التي تلحق الضرر باقتصاد البلدان الاخرى، وخصوصا الولايات المتحدة التي تسعى دوما الى بحث الاوضاع السياسية في العالم (نظرا للتطابق الواضح بين هذه الدول فيما يتعلق بالقضايا السياسية ومناطق الازمات). وتسعى بالتالي الى تجنب بحث المسائل الاقتصادية لمعرفتها بالمنافسة الشديدة السائدة بينها وبين بقية الدول. وسعيها الدائم الى تقوية الاقتصاد الامريكي على حساب اقتصاديات الدول الاخرى.

ومن المواضيع التي تسعى الولايات المتحدة الى اثارتها دوما مواضيع ليست بالاهمية بالنسبة للبلدان الاخرى، فمثلا موضوع الارهاب الذى تطبل وتزمر له الادارة الامريكية واجهزة اعلامها، وهي الدولة الارهابية الاولى في العالم من خلال نشاط جهازها الضارب — وكالة المخابرات المركزية الامريكية، وموضوع المخدرات الذى يمكن مواجهته بالتعاون بين مختلف الدول بدون وضعه على جدول اعمال قمة كقمة الدول الصناعية.

وتتجنب الولايات المتحدة بحث مواضيع حساسة مثل الديون الثقيلة التي ترزح تحتها دول العالم الثالث، ولقد اقترحت فرنسا اعفاء هذه الدول من ثلث الديون المستحقة عليها كمساعدة للتخفيف من الازمات الاقتصادية التي تمر بها، الا ان الولايات المتحدة رفضت هذا الاقتراح، متذرعة بقضايا برلمانية، اى برفض الكونغرس الامريكي لمثل هذه الخطوة وبالنسبة لليابان، البلد ذو الصناعة والتقنية العالية، فانه يبدى استعدادا كبيرا لمساعدة البلدان النامية، فقد طالبت القمة اتخاذ الاجراءات التالية: خفض معدلات الفوائد واطالة مهلات السماح او فترات التسديد، كما قررت تزويد الدول المدينة وسائل خدمة ديونها. ولقد تبين ان الولايات المتحدة أبدت عدم موافقتها لمثل تلك الاجراءات وذلك لتمنع انتعاش اقتصاد البلدان النامية ولتبقى هذه البلدان تحت السيطرة المطلقة الاقتصادية والسياسية للولايات المتحدة واحتكاراتها.

لقد استطاعت الولايات المتحدة تخطي ازمة البورصة التي عانت منها في تشرين الاول سنة ١٩٨٧، وذلك عن طريق اتخاذ اجراءات تضر بحليفاتها الغربية وخصوصا اليابان، حيث رفعت نسبة الجمارك عن الصناعات اليابانية القادمة الى الاسواق الامريكية، ووضعت حظرا على بعض الصناعات اليابانية لضمان عدم منافستها للصناعات الامريكية، كما خفضت نسبة الضرائب المفروضة على البضائع الامريكية لتزدهر وينخفض سعرها. وهكذا وجهت ضربة الى الصادرات اليابانية. وانعكس كل ذلك على الناتج القومي الامريكي الذى ازداد بمعدل ٣ر٩٪ للسنة الاخيرة (٨٧)، كما يتوقع ان يصل النمو في الاقتصاد الامريكي الى معدل ٣٪ عام ١٩٨٨. وهذه المؤشرات تترافق مع ازدياد التشغيل نتيجة ازدياد الصادرات الامريكية بفعل الاجراءات المشار اليها سابقا. بحيث شهد عام ١٩٨٧ خلق ٣ ملايين وظيفة.

في بداية الثمانينات ازدادت مديونية الولايات المتحدة مع ازدياد المصروفات الحكومية والخاصة، حيث ازداد العجز الحكومي بمعدل الضعف، مجمل هذه العوامل ادت لخلق زيادة هائلة في الطلب منعت الاقتصاد الامريكي من الانكماش والتراجع. ولكن كيف حصل هذا الطلب الكبير؟ حصل اعتمادا على تدفق الرساميل الخارجية. التي غطت كامل العجز الفيدرالي. والجدول التالي يرينا كيفية تطور حركة الاستثمار الاجنبي في الولايات المتحدة:-

حصة الدولة ./.	٢٠٩ر٣ مليار دولار حتى نهاية ١٩٨٦	٤٩ر٥ مليار دولار حتى نهاية ١٩٧٨
بريطانيا	٢٤ر٦	١٥ر٣
هولندا	٢٠ر٥	٢٠ر٤
اليابان	١١ر٢	٥ر٥
كندا	٨ر٧	١٢ر٥
المانيا الغربية	٨ر٣	٧ر٤٨
سويسرا	٥ر٨	٥ر٩
فرنسا	٣ر٥	٤ر٠
استراليا	٢ر٢٤	٠ر٢
الكويت	١ر٨	٠ر٦
السويد	١ر٧٢	١ر٨٢
ايطاليا	٠ر٥٧	٠ر٤
السعودية	٠ر٢	٠ر١
بقية الدول	٩ر٠	٢٣ر٠

كيفية تطور حركة الاستثمار الاجنبي في الولايات المتحدة:-

نلاحظ ازدياد حجم الاستثمارات الاجنبية في الولايات المتحدة التي تقدم خدمة كبيرة للاقتصاد الامريكي عن طريق تشغيل الايدى العاملة وتغطية العجز في ميزان التجارة الامريكي مع دول العالم الاخرى.

وفيما يتعلق بأزمة الشرق الاوسط يجب التذكير هنا بأن ايطاليا، البلد المناصر لحقوق الشعب الفلسطيني، قد طالبت بان تبحث القمة ازمة الشرق الاوسط وضرورة عقد مؤتمر دولي خاص بها. الا ان الادارة الامريكية حاولت صرف انظار المجتمعين عن هذا الموضوع لتستفرد بنفسها في حل القضية الفلسطينية على الطريقة الامريكية، وبحث ضغط الانتفاضة الفلسطينية المتواصلة في الارض المحتلة خرجت علينا هذه الدول بقرار ينص على ضرورة حل ازمة الشرق الاوسط، وهذا شيء ليس جديدا، ويبدو واضحا هنا الاثر الامريكي في اتخاذ مثل هذا القرار الذى لا يمكن ان يسمى قرارا.

هذه هي صورة التنافس الاقتصادى بين دول العالم الصناعي الغربية، وهي تنبع من رغبة كل بلد السيطرة والهيمنة على الاسواق العالمية وحل مشاكلها الاقتصادية الداخلية على حساب الدول الغربية، والولايات المتحدة تقوم بالدور الرئيسي في ذلك بحكم طبيعة القوى المسيطرة وهي الاحتكارات الامريكية. ان سحب الرساميل الاجنبية من الولايات المتحدة سيوجه ضربة قاسية للاقتصاد الامريكي. كما ان تعاون الدول النامية في التصدى للسياسات الامريكية سيخلق فرصا اكبر لخفض ديون هذه الدول والخروج بها من اثقال التبعية الاقتصادية.

خاطرة
اليمامة
بقلم: فتح الله الهاوري

قلت لصاحبي: تلفت صوب هذه السروة الباسقة.. وانظر الى ذاك الفرع.. في الجهة الشمالية منها.. الا ترى تلك اليمامة قد اطمانت في عشها.. وسكنت فيه؟!

قال صاحبي: نعم... ارى تلك اليمامة واحسبها تبيض... وهل في ذلك ما يثير؟

قلت: نعم. وهل يوجد في عالم الطير احمق واغبى من اليمام.. او هذا الحمام كله؟

قال: عجبت لك تتجنى على هذا الطائر الجميل.. ذي الحنان والهديل!

وتابع صاحبي ليقول: ولماذا تصفه بالحماقة والغباء... وهو مالىء للاجواء حوله الفة وارتياحا ومسرة؟

قلت: تعوّد الاشرار من خلق الله ان يصعدوا بسلم الى عشها فيغتصبوا فرخيها.. كلما افرخت.. ثم ما هي ذى تعود الى شانها الاول.. ليعودوا هم الى شانهم من جديد.. الم يكن خليقا بها ان تهجر هذا المكان.. لتبنى لها عشا امينا في مكان مطمئن!

قال: سبحان الله! اتعد الوفاء للوطن.. والحنين اليه المصطبغ بصبغة الحنان والالف الجميل لمكان الذكريات...

والذكريات جزء من الحياة.. اتعد هذا كله حماقة وغباء؟

وكان حريابك ان تعده وفاء واخلاصا.. وصفاء في الفطرة الاصيلة.

قلت: ولكن فراخها.. الا تعز عليها.. الا تهوى لها ان تعيش؟

قال: وهنا تاتي حلاوة الامل... ولذاذة العمل... لبناء الهدف المنشود.

قلت لصاحبي: أتراك عدت شاعرا..؟

قال: ولكنها الحقيقة والواقع الحي... وكم يحسن بالانسان ان يتخذ من صنيع هذه اليمامة دروسا حية وموجهة؟

إرسال قوة دعم مشتركة من الجيش والشرطة السودانية الى "دارفور"

الخرطوم – ا.ف.ب – اعلنت وكالة الانباء السودانية الرسمية أن قوة دعم مشتركة من الجيش والشرطة السودانية ارسلت لمكافحة العصابات في منطقة دارفور الواقعة على الحدود مع التشاد وليبيا.

وجهزت هذه القوة التي لم يذكر عدد افرادها بـ ٤٦ سيارة عسكرية.

واعلن قائد عمليات الجيش السوداني اللواء محمود زين العابدين لدى استعراضه الفرقة الى جانب وزير الدفاع عبد المجيد حميد خليل قبل مغادرتها الخرطوم ان وحدات اخرى ستتوجه قريبا الى هذه المنطقة في شمال غرب البلاد.

واضاف ان الكتيبة ستدعم بالمروحيات خلال عمليات تعقب قطاع الطرق.

وافادت مصادر مطلعة في الخرطوم ان الحكومة خصصت ٥ ملايين جنيها سودانيا لتوفير الامن في دارفور.

وستنتشر الكتيبة السودانية في مختلف انحاء المنطقة وسيكون لها ٧ مراكز قيادة للعمليات وستقام في كل واحد منها محكمة طوارىء لمحاكمة قطاع الطرق على الفور /سودانيين كانوا ام اجانب/ حسب ما أضافت الوكالة السودانية.

وتشكل مسالة الامن في دارفور التي تتاثر بتطورات الحرب التشادية – الليبية واحدا من الاهتمامات الرئيسية للسلطات السودانية.

سلطات موسكو تخفف القيود على الكحول ولكن البيرة لاتزال غير متوافرة

موسكو – ا.ف.ب – قررت سلطات موسكو التخفيف من قساوة القيود الهادفة الى مكافحة الادمان على الكحول وذلك بسماحها بزيادة انتاج البيرة ولكن المصانع المنتجة لا تزال غير قادرة على تلبية الطلب حسب ما ذكرت صحيفة انباء موسكو في عددها الاخير.

واعرب كاتب المقال عن ارتياحه الى هذا القرار معتبرا انه يتم عن معالجة اكثر توازنا لمكافحة الادمان على الكحول الذى وكما اثبتت الممارسة لا يمكن ان يقاوم بالمنع فقط.

وقد ادت القيود المفروضة على بيع الكحول الى ارتفاع كبير في الانتاج السرى للخمور مما ادى بدوره الى نقص في كميات السكر الذى يعتبر مادة اساسية لانتاج الكحول منزليا. ودفع هذا الوضع السلطات الى تقنين بيع السكر في مناطق مختلفة من البلاد.

وقالت الصحيفة انه مع ذلك لا يزال من الصعب الحصول على زجاجة بيرة في يوم حر شديد. وحسب المقال فان المصانع كانت اجبرت على تفكيك معداتها في الفترة التي كانت فيها الحملة ضد الكحول قاسية جدا كما اجبرت على انتاج عصير الفواكه بدلا من البيرة. وكشف ان معاودة انتاج البيرة لا يمكن الا ان تكون عسيرة في مثل هذه الحالة.

الأرمن يعودون إلى العمل بعد إضراب أكثر من شهر

موسكو – ا.ف.ب – اعلنت امس صحيفة "البرافدا" السوفياتية ان الارمن في ستيبانا كيرت عاصمة منطقة ناغورني كاراباخ الاذربيجانية قرروا امس الاول في اجتماع حاشد معاودة العمل بعد اضراب دام اكثر من شهر للمطالبة بالحاق هذه المنطقة بجمهورية ارمينيا.

واكد احد سكان ستيبانا كيرت في اتصال هاتفي معه من موسكو ان العمل سيعاود اليوم /الاثنين/.

من جهة اخرى، اعترفت هذه الصحيفة الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي ان النبأ الذى نشرته امس واتهمت فيه مجلس النواب المحليين باعتماد قرار غير دستورى كان غير صحيح بخطأ من مراسل الصحيفة في اذربيجان "س. اوغونيان". ويفيد هذا النبأ ان مجلس النواب المحليين لناغورني كاراباخ اصدر يوم الثلاثاء الماضي قرارا بالانفصال عن اذربيجان مما يخالف الدستور. ونفى مسؤولون لوكالة "فرانس بريس" امس الاول هذا النبأ.

وقد اعترفت صحيفة "البرافدا" امس بان المجلس المحلي طلب من مجلس السوفيات الاعلى ان يتولى الادارة المباشرة لناغورني كاراباخ بصفة مؤقتة حتى تتم التسوية النهائية لوضع هذا الاقليم.

وهذا هو مضمون قرار المجلس المحلي لناغورني كاراباخ كما نشر الجمعة الماضي في الصحيفة المحلية. وقد طلب مجلس النواب المحليين ايضا ان تسرى هذه الادارة المباشرة في اقصر وقت ممكن كي يمكن استئناف العمل بعد اضراب دام اسابيع.

١٣ قتيلاً في انفجار عبوة في بيشاور

بيشاور، باكستان، ا.ف.ب – علم من مصدر رسمي ان ١٣ شخصا قتلوا وجرح أربعة آخرون في انفجار عبوة وقع صباح اول امس في فندق في بيشاور /على مقربة من الحدود الباكستانية – الافغانية.

وانتشلت ١٣ جثة من تحت انقاض فندق "برانس" اثر الانفجار الذى وقع عند الفجر.

وحسب ادارة الفندق الواقع في حي شعبي في باجورى غيت والذى يؤوى عادة لاجئين افغان كان عدد نزلاء الفندق ٢٣ عند الانفجار ولا يزال مصير ستة اشخاص مجهولا.

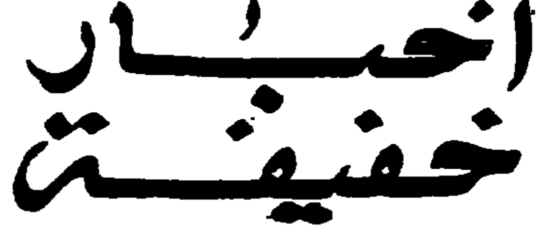
وحسب شهود سمع دوى الانفجار على مسافة ١٦كلم من الفندق وتسبب بتحطيم الزجاج في محيط واسع وسط المدينة واحدث حالة من الذعر.

والانفجار هو الثالث في بيشاور خلال الـ ٢٤ ساعة الاخيرة.

وتأتي سلسلة الانفجارات هذه بعد تحذيرات وجهتها الحكومة الافغانية الى باكستان متهمة اياها بخرق اتفاقات جنيف حول افغانستان. وردت باكستان بانها لا يمكن ان تكون مسؤولة عن نشاطات المجاهدين داخل افغانستان.

ورفضت باكستان اقفال مكاتب تنظيمات المقاومة معتبرة ان الاتفاقات لا تمنع اللاجئين الافغان من القيام بنشاط سياسي حقيقي في الاراضي الباكستانية.

وادت عمليات التفجير خلال السنتين الماضيتين وخاصة في بيشاور الى سقوط حوالي ٦٠٠ قتيلا.



يعيش واقفا على ساق واحدة

يعيش راهب هندى واقفا على ساق واحدة منذ ثماني سنوات وقد استقر في الاقامة في احد معابد نيروبي في كينيا ليصلي فيه من اجل السلام في العالم. واتخذ الراهب هذا القرار عندما كان في الثامنة عشرة من عمره وينوى المكوث على هذا الوضع لمدة ٤٥ سنة اخرى. والمخالفة الوحيدة لهذا القرار حين يسافر فيضطر الى الجلوس وقت اقلاع وهبوط الطائرة ولكنه يبقى واقفا على ساق واحدة طوال الرحلة.

حيوان قارض يفر من العدالة

عض حيوان قارض /ابن مقرض/ طفلا أراد ان يداعبه وهو داخل قفص. وتقرر التضحية بالحيوان المتوحش لاجراء الفحوص اللازمة وقد حدث ذلك من قبل اثنين من رفاقه. ولكن جنيفر صاحبة الحيوان الذى اسمه /فوجي/ وهي من سكان واشنطن اخفته عن الاعين ووصلها انذار بوجوب الكشف عن مكانه فلم تستجب وأكدت انها تركته وان مجموعة من اصدقاء ابن مقرض استقبلته فاودعت السجن حتى تسلم ابن مقرض للاطباء البيطريين وهي تخرج منه في عطلة نهاية الاسبوع ويتعين عليها العودة الى وراء القضبان اذا لم تتمكن من تسليم الحيوان للاطباء المذكورين.

تعديل وزارى في تركيا

انقرة – ا.ف.ب – اجرى رئيس الوزراء التركي تورغوت اوزال امس تعديلا وزاريا بعد مؤتمر حزب الوطن الام /يمين محافظ/ الذى انعقد في ١٨ و ١٩ حزيران الجارى.

وهذا التعديل الوزارى الذى اعلنه اوزال صباحا بعد محادثات اجراها مع الرئيس كنعان افرين هو الاول منذ الانتخابات التشريعية العامة في تشرين الثاني ١٩٨٧.

ويتميز التعديل بدخول قمران اينان الذى اصبح وزيرا للدولة بدلا من فيسيل اتاسوى الذى ترك الوزارة ومحمد توباك الذى انيطت به حقيبة العدل بينما ترك سلفه اولتان سنغورلو الوزارة.

نظام بريتوريا
نلسون مانديلا
ممارسات عنصرية جديدة

من القاهرة.. إلى واشنطن لحل مشكلة جنوب أفريقيا

القاهرة – ا.ف.ب – اعلن في بيان صدر اثر اختتام اجتماعات الوفود الاميركية والانغولية والكوبية والجنوب افريقية الجمعة /السبت الماضيين في القاهرة ان المناقشات الهادفة الى ايجاد حل للنزاع في جنوب غرب افريقيا ستستأنف في واشنطن.

واوضح البيان ان الاطراف المجتمعين اتفقوا على عقد لقاء على مستوى الخبراء خلال الاسبوع الذى يبدأ في ١١ تموز في مكان ما من الولايات المتحدة. واضاف ان المجتمعين اعربوا عن تقديرهم العميق للحكومة المصرية على مبادرتها في توفير مكان للاجتماع.

وشدد البيان ان تقدما قد تحقق في البحث عن التسوية وان الاجتماع القادم سيحاول تطويره. وكانت تاخرت اذاعة البيان لان وزير خارجية جنوب افريقيا بيك بوتا طلب مهلة لابلاغ رئيس دولة جنوب افريقيا بيتر بوتا بنتائج اجتماع القاهرة.

وكان بوشر بالمفاوضات في لندن في بداية شهر ايار الماضي. وشهدت الاجتماعات التي عقدت لمدة يومين في القاهرة اقتراحات واقتراحات مضادة حول صيغ لانسحاب كوبا من انغولا وسحب قوات جنوب افريقيا من الاراضي الانغولية وحول تنفيذ مشروع الامم المتحدة المتعلق باستقلال ناميبيا.

ولا تزال بعض الخلافات قائمة لا سيما حول النقطتين الاوليين وسيعمل الخبراء على تسويتها.

في جوهانسبورغ ذكرت الصحف ان تدخل مبعوث سوفياتي لدى الوفدين الانغولي والكوبي انقذ المفاوضات من الفشل.

وكان وزير الدولة للشؤون الخارجية بطرس غالي الذى نظم بمساعدة الاميركيين الاجتماع الرباعي في القاهرة حول انغولا وناميبيا قد اجتمع مساء اول امس مع الوفود الاميركية والجنوب افريقية والانغولية والكوبية.

واستقبل بطرس غالي امس مدير قسم افريقيا في وزارة الخارجية السوفياتية فلادلم قاسيف الذى جاء لمتابعة سير الاجتماع.

ويعتبر بعض المندوبين في الاجتماع الرباعي وخاصة الجنوب افريقيين ان مجيء فاسيف اتاح الوصول الى اتفاق على متابعة المحادثات.

ويعزو الانغوليون والكوبيون هذا المناخ الى تخلي وفد بريتوريا عن المطالب التي يعتبرونها هم غير مقبولة وموافقته على بعض المبادىء مثل احترام السيادة الوطنية وسلامة الدول اضافة الى تطبيق خطة الامم المتحدة حول استقلال ناميبيا.

ويتابع السوفياتي عن كثب هذه المحادثات وهم اتفقوا مع الاميركيين في قمة موسكو على تشجيع البحث عن حل سلمي في افريقيا الجنوبية.

النيران تلتهب ورئيس المطافىء يلعب الديمنو

قالت صحيفة صينية انه في الوقت الذي كان فيه اسوا حريق غابات تشهده الصين في العصر الحديث يشتعل كان رئيس فريق للاطفاء يلعب الدومينو مختبئا اسفل جسر وقالت صحيفة تشاينا ليجال نيوز ان الحريق اتى على ٢,٥ مليون فدان من الغابات في اقليم هيلونجيانج في العام الماضي وتسبب في مصرع ٢٢٣ شخصا واصابة ٢٢٦ اخرين بجروح خطيرة.

حصيلة انفجار مونتيرى في شمال المكسيك سبعة قتلى وخمسة جرحى

مكسيكو ا.ف.ب – اسفر الحريق الذى اندلع الخميس الماضي في مخزن للمحروقات في مونتيرى شمال المكسيك عن سقوط سبعة قتلى وخمسة جرحى وفق حصيلة نهائية نشرتها امس الاول الشركة النفطية الوطنية بيمكس.

وقد عادت الـ ٢٠ الف عائلة تقريبا التي كان تم اجلاؤها عن المكان امس الاول الى منازلها وذلك بعد السيطرة على الكارثة. وافادت بيمكس ان سبب الحريق كان تسربا في المحروقات في وقت كان يقوم العمال فيه باعمال تلحيم في احد الخزانات.

ويذكر انها المرة الثانية خلال شهر تتعرض فيها منشآت بيمكس جزئيا للخراب بفعل نشوب حريق.

العقاقير المضادة للإكتئاب وأثرها في الإقلاع عن التدخين

عندما ابلغ ثلاثة مرضى، في مناسبات مختلفة، طبيب النفس الدكتور نيل ادواردز، ان الدواء الذى وصفه لهم لعلاج الاكتئاب، ساعدهم في الاقلاع عن التدخين، قرر الدكتور ادواردز ان يستجلي الامر ويدقق فيه.

وجند لهذه الغاية اربعة وعشرين مدخنا يدخن الواحد منهم ثلاثين سيجارة في اقل تقدير في اليوم، وذلك على مدى السنوات الخمس الماضية، بهدف اجراء دراسة لمعرفة ما اذا كانت الادوية المضادة للاكتئاب تسهل لهم الاقلاع عن التدخين. وقد اعطي نصف عدد المشتركين في الدراسات العقار المضاد للاكتئاب واسمه دوكسيبن بينما اعطي النصف الاخر اقراصا لا تنفع ولا تضر.

وعرض الدكتور ادواردز، الذى يرأس قسم طب النفس بجامعة تنيسي بمدينة ممفيس، النتائج الاولية لدراسته في اجتماع عقدته اخيرا رابطة اطباء النفس، وتبين منها ان الـ دوكسيبن يخفف اعراض الانقطاع عن النيكوتين.

وتشبه اعراض الانقطاع عن النيكوتين اعراض الاكتئاب كما لاحظ الدكتور ادواردز، حين طلب الى المشتركين في الدراسة ان يقوموا حالتهم بالنسبة لعشرة اعراض، ثلاث مرات في اليوم.

وتبين الباحثون ان العقار المضاد للاكتئاب ساعدهم في التخفيف من حدة رغبتهم في التدخين، ومن حدة القلق والتوتر. وقال الدكتور ادواردز ان الصداع لم تكن له علاقة وان العقار لم يكن له اى تأثير في زيادة الشهية التي يعرفها معظم المدخنين السابقين.

وبعد ثمانية اسابيع انتكست حالة فرد واحد من افراد المجموعة التي اعطيت العقار دوكسيبن بينما عاد جميع افراد المجموعة التي اعطيت اقراصا لا تنفع ولا تضر الى التدخين باستثناء ثلاثة منهم.

وقد لا يكون هذا العقار العامل الوحيد الذى ساعد المدخنين في الاقلاع عن التدخين، ذلك ان الباحثين بجامعة تنيسي اعدوا للمشتركين في الدراسة جلسات مساندة عن التدخين ومضادة طيلة سنة تقريبا.

واعرب الدكتور ادواردز عن اعتقاده بان تلك الجلسات كانت عنصرا مهما في نجاح البرنامج.

وكان تقرير في مجلة رابطة الاطباء الاميركيين عن الاقلاع عن التدخين قد اشار الى ان العقار كلونيدين الذى يوصف في حالة ارتفاع ضغط الدم، قد يساعد المدخنين في التخفيف من رغبتهم العارمة في التدخين.

وجاء في تقرير آخر في المجلة نفسها ان دراسة اخرى اظهرت انه ليس هناك سبب يذكر للثقة في صحة المزاعم القائلة بأن اى تدخل خارجي في الاقلاع عن التدخين كالادوية مثلا، اكثر فاعلية من النصائح الحازمة المستمرة والمساعدة للاقلاع عن التدخين.

وقد اجرت تلك الدراسة لجنة ابحاث حكومية تدرس عادة مشاكل الصحة العامة وتضع توصيات بشان ما يجب اتباعه.

وتجدر الاشارة الى ان العقار كلونيدين استخدم في التخفيف من آلام الانقطاع عن الافيون والكحول.

ساري جداً

■ طلب الرئيس اللبناني امين الجميل من الملك الحسن الثاني التدخل لدى حكومة زائير من اجل تخفيف الضغوط التي تمارسها على الجالية اللبنانية هناك المعاملة الزائيرية السيئة ازدادت مؤخرا ويقودها وزراء مؤيدون لاسرائيل.

■ يجري التحقيق في دمشق حول الإشاعات التي راجت في بيروت متهمة احد قادة الفرق المدرعة باستغلال موقعه وتعامله في تهريب العملة.

إستمرار المشاورات في سبيل اعتماد وثيقة نهائية في الأمم المتحدة بشأن نزع السلاح



نيويورك، الامم المتحدة، ا.ف.ب – تقرر في الدورة الخاصة للجمعية العامة للامم المتحدة بشان نزع السلاح تغيير المواعيد مساء امس الاول قبل منتصف الليل لاتاحة الاستمرار في المشاورات في سبيل اعتماد وثيقة نهائية يبذل المشتركون في هذه الدورة جهدا مضنيا في صياغتها.

فقد كان من المقرر ان تختتم هذه الدورة الخاصة بالامس ولكن وقعت خلافات شديدة في الرأى حالت دون اجماع رأى الـ ١٥٩ دولة الاعضاء.

وتدور العقبات الرئيسية حول نزع السلاح في الفضاء خارج الغلاف الجوى والترسانات والعلاقة بين نزع السلاح وبين التنمية.

وخلافا لما حدث في الدورتين الخاصتين السابقتين لهيئة الامم المتحدة بخصوص نزع السلاح /١٩٧٨ و ١٩٨٢/ اتسمت الدورة الراهنة بخفض ملحوظ لحدة المنافسة بين الشرق والغرب ولكن ازدادت حدة التباين مع نوع آخر.

فالهند تشبثت بمعارضتها لوجهات النظر الاميركية بينما الاتحاد السوفياتي وحلفاؤه ابدوا مزيدا من التحفظ. ويعترض العراق على فقرات من الوثيقة بالاسلحة الكيميائية.

ومن المحتمل ان تختتم هذه الدورة مس اذا اتفقت الدول المعنية الرئيسية في الراى وهي /الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والهند/.

نداء إتحاد النقابات العالمي:

كان المؤتمر النقابي العالمي للتضامن مع عمال وشعب كوريا الذى انعقد في العام الماضي قد اكد مجددا الدعوة الى اعلان شهر للتضامن في الفترة الواقعة بين ٦/٢٥ و ٧/٢٧ لتصعيد اعمال الدعم للنضالات الحازمة التي يخوضها العمال في كوريا الجنوبية من اجل اطلاق الحقوق النقابية والحريات الديموقراطية وتأييدا لمساعي الشعب الكورى الرامية الى توحيد شطرى البلاد بالطرق السلمية.

وعلى الرغم من الممارسات القمعية المعادية للديموقراطية التي يلجأ اليها النظام الحالي في كوريا الجنوبية، تتعاظم الحركة الشعبية من اجل توحيد شطرى البلاد، الامر الذى اكدته بوضوح المشاركة الجماهيرية للطلبة والشباب باسناد من العمال والقطاعات الديموقراطية الاخرى للمناقشات المزمع اجراؤها على المستوى الشعبي حول مسائل توحيد شطرى البلاد، ولقد عمد نظام سيول الى قمع هذه المبادرة الديموقراطية بوحشية والى الحيلولة دون اجراء المناقشات.

ان العمال والنقابات في العالم اجمع يعربون عن ادانتهم الشديدة لهذه الاعمال القمعية المعادية للديموقراطية من جانب نظام الحكم الذى كشف من خلالها عن كونه امتدادا لنظام الحكم البغيض الذى سقط على اثر الاحتجاجات الشعبية في العام الماضي.

وعلى الرغم من التنكيل الذى يمارسه النظام الحالي في سيول، يواصل العمال والطلبة والقوى الديموقراطية القيام بمبادرات عديدة لتشجيع المباحثات بين الشمال والجنوب حول توحيد شطرى البلاد. ويبذل العمال والفلاحون والشباب والطلبة والنساء ورجال الدين وكذلك قادة احزاب المعارضة جهودا خاصة لاقامة اتصالات مع نظرائهم في شمال البلاد. وكانت هذه المبادرات موضع ترحيب في الشمال.

وقد اكد الرئيس كيم ايل سونغ عن صواب ان الاتصالات والمباحثات الثنائية والمتعددة الاطراف ينبغي ان تشجع على المستوى الشعبي قبل عقد اللقاء المشترك بين الشمال والجنوب.

واعربت جمهورية كوريا الديموقراطية الشعبية عن استعدادها لاستقبال مثل هذه الوفود الشعبية وبحث سائر القضايا المتعلقة بتوحيد شطرى البلاد معها. ويعتبر ذلك طريقة عادلة لحل المسالة القومية بالوسائل الديموقراطية والسلمية.

ومن الضرورى ان تستجيب حكومة الولايات المتحدة وسلطات كوريا الجنوبية لارادة الشعب في اجراء اتصالات ومباحثات بين الشمال والجنوب والا تقف حائلا دون هذه العملية الديموقراطية.

ويجب تقديم الدعم العالمي لدفع هذه العملية السلمية والديموقراطية بغية التخفيف من حدة التوتر في المنطقة وتلبية مطامح الشعب في توحيد شطرى البلاد.

ودعا نداء اتحاد النقابات العالمي عمال ونقابات سائر البلدان، بمناسبة شهر التضامن، الى تعزيز دعمهم المادى والمعنوى لنضال العمال الكوريين من اجل الحريات الديموقراطية والحقوق النقابية وجلاء القوات الامريكية عن كوريا الجنوبية مع اسلحتها النووية واعلان شبه الجزيرة الكورية منطقة مجردة من السلاح النووى وتوحيد شطرى البلاد بالطرق السلمية.

الحركة النسائية في الضفة الغربية وقطاع غزة .. الى اين ؟

اجرى التحقيق : ايمن خالد ـ نابلس ، مكتب جريدة الفجر

مما لا شك فيه ان الحركة النسائية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين اصبحت تلعب دورا كبيرا وفعالا في مجالات عديدة منها الاجتماعية والاقتصادية والتثقيفية والتنظيم الاسرى ولاهمية هذا الدور الذى تلعبه الحركة النسائية قام مكتب جريدة الفجر بنابلس باجراء بعض اللقاءات من اجل تبيان الدور الفعال الذى تقوم به المرأة الفلسطينية في مجتمعنا .

وكان لنا هذا اللقاء مع بعض المسؤولات في بعض الحركات النسائية ووجهنا اليهن بعض الاسئلة وقد جاوبنا عليها بصراحة وموضوعية .

نبذة عن الحركة النسائية :ـ

===========

قبل الحديث عن تطور الحركة النسائية في الاراضي المحتلة لا بد لنا من الاشارة الى التميز الجنسي ضد المرأة والناتج عن تغير مفهوم الثورة والملكية والذى تم على اساسه تقسيم الملكية بين الرجل والمرأة رغم بقاء دور كل منهما كما كان سابقا الا ان تطور ادوات الانتاج والعلاقات الانتاجية افقد العمل البيتي اهميته قياسا بعمل الرجل وحقق له السيادة حيث تم نتيجة لذلك اقصاء المرأة عن ممارسة دورها الاجتماعي وقيام الرجل بتحديد القرارات والتشريعات ووضع الاسس الفكرية والاجتماعية والاقتصادية للمجتمعات بحيث يظل شرط الانثى المتمثل باضطهادها الجنسي العامل الاساسي في قضيتها وعليه فان الرجل بغض النظر عن موقعه الطبقي يبقى عامل استلاب رئيسي للمرأة، اما الحركة النسائية فهي الحركة التي تضم النساء بمختلف مواقعهن الاجتماعية والاقتصادية ويعملن معا على ازالة اشكال الاستلاب والاضطهاد الملحق بالمرأة وانجاز مهام تحررها داخل المجتمع وقد تأثرت الحركة النسوية كثيرا من جوانب المجتمع الاخرى بالنظم السياسية والاقتصادية لهذا المجتمع او ذاك وقد دخلت عوامل اضافية زادت تعقيد هذه القضية سواء في البلدان العربية او دول العالم الثالث او الارض المحتلة .

ان الممارسات التي قام بها الاحتلال الاسرائيلي منذ ٦٧ من سياسة الدمج الاقتصادى والانخفاض في دخل الاسرة وتردى الوضع الصحي والتعلمي بالرغم من انخفاض مستوى الامية والازمات الاجتماعية التي ولدت مع الاحتلال الاسرائيلي كمصادرة الاراضي . ادى الى ان ترتقي المرأة بمستوى تفكيرها وذلك عبر التفكير بضرورة بناء اطر تستوعب نضالات المرأة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية .

فحتى بداية السبعينات بقيت المؤسسات والجمعيات الخيرية شبه الاجتماعية والتي تضاعف عددها خلال فترة السبعينات الاشكال الوحيدة التي تؤطر عدد من النساء وتتعامل مع بعض مشكلاتهن وتقدم خدمات اجتماعية . . رياض اطفال ، مراكز خياطه ، دور حضانة ، رعاية امون موظفون ، محو امية ومن ادلى وابرز هذه المؤسسات جمعية انعاش الاسرة التي ارتقت في هذا الدور عن باقي المؤسسات .

هذا وقد ارتقى دور المؤسسات والجمعيات الى مستوى التنسيق فيما بينها مثل لجان التنسيق بين جمعيات الهلال الاحمر في الضفة والقطاع وبرزت لجان متخصصة من قبل اللجنة العليا لمحو الامية ، لجنة رعاية المعوقين ، وبرز دور الاتحاد النسائي في بيت لحم في تكريس الدور التنسيقي بين المؤسسات الخيرية واخذ دور بارز لها .

ومن جراء هذه الادوار اعتقلت وابعدت العديد من مناضلات الحركة النسوية بسبب نشاطهن السياسي على الرغم من انه اخذ الطابع الاجتماعي ولم يأخذ الطابع المطلبي .

وحتى عام ١٩٧٨ وبمبادرة من اتحاد لجان العمل النسائي تم تشكيل اول اطار نسوى في المناطق المحتلة والذى طالب منذ تأسيسه الى تشكيل حركة نسوية موحدة ومنظمة في "م.م" تضم المؤسسات والجمعيات والاتحادات النسوية في "م.م" وقام اتحاد لجان العمل النسائي بصفته اول اطار تشكل في "م.م" واوسع اطار يضم في صفوفه الالاف من النساء من كافة القطاعات وقد قام بوضع برامج مطلبية تناسب وضع المرأة الفلسطينية .



الدوافع والاهداف التي وجدت لاجلها الحركة النسائية في الضفة الغربية والقطاع :ـ

==============

تعتبر الحركة النسائية الفلسطينية جزءا لا يتجزء من الحركة الوطنية الفلسطينية وقد مرت في العديد من المراحل والمحطات فيعود تاريخ الحركة النسوية الى اوائل القرن العشرين حيث قامت نساء يافا عام ١٩٢١ بتشكيل جمعية نسائية لمواجهة وعد بلفور والهجرات اليهودية وعملية شراء الاراضي وبعدها تم تأسيس الاتحاد النسائي في القدس حيث نظمت العديد من المظاهرات النسوية ضد الانتداب البريطاني وفي عام ١٩٣٦ ومع انتشار الثورة الشعبية التي عمت ارجاء فلسطين شاركت المرأة بشكل فعال حيث تشكلت جمعية زهرة الاقحوان من اجل مداواة الجرحى .

تميزت هذه المرحلة بالنضالات السياسية المحض ولم تخض المرأة الفلسطينية نضالات اجتماعية .

وعقب نكبة ٤٨ وعقب التشرد والشتات الذى فرض على شعبنا كان لا بد من جمعيات تعني باسر الشهداء والجرحى والمحتاجين فكان ان تشكلت العديد من هذه الجمعيات اهمها جمعية انعاش الاسرة حيث اقتصرت هذه الجمعيات في المدن واقتصرت العضوية لهذه الجمعيات لفئات ذات الطابع البرجوازى واقتصرت ادوارها على تقديم المساعدات للمرأة بالاضافة انها لعبت دورا على صعيد قضايا المعتقلين ، فنظمت العديد من الاعتصامات والمسيرات النسوية احتجاجا على الاوضاع المتردية داخل السجون ، من هنا كان لا بد من وجود اطر نسوية تهتم بجميع قضايا المرأة وعلى كل الاصعدة سياسيا ، اقتصاديا ، تربويا ، اجتماعيا ، اقتصاديا ، تربويا ، اجتماعيا ، حيث اقتصر دور الجمعيات الخيرية على الدور الخدماتي ، فكان لهذه اللجان ان تلعب الدور المكمل لهذه الجمعيات ادراكا منها للواقع الذى تعيشه المرأة حيث وضعت امامها العمل الدؤوب لتوعيتها ودفع مستواها وتطويرها من اجل بناء شخصيتها الواثقة والمستقلة وشكلت الوحدات في مختلف انحاء المناطق المحتلة ، من قرى ومخيمات ، وجدت وركزت على المناطق الجغرافية ذات الكثافة السكانية العالية .

من هنا نجد ان اهداف ودوافع الحركة النسوية افرزها واقع تعيشه المناطق المحتلة وهو واقع سياسي ونتيجة لوجود الاحتلال الذى عمل على :ـ

ـ طمس الثقافة الوطنية وتزويرها .

ـ طمس التراث الوطني والهوية الفلسطينية .

ـ تدمير البنية الاقتصادية والحاقها بالاقتصاد الاسرائيلي .

ـ مصادرة الاراضي :

ـ تهجير وطرد السكان الاصليين .

كل هذا او بشكل ملخص دفع المرأة لان تخرج لميادين العمل بشتى الوسائل والسبل .

+ في الاوضاع الراهنة في ظل الانتفاضة التي يمر بها شعبنا الفلسطيني ما هو الدور الذى تقوم به الحركة النسائية ؟

ـ في هذه الفترة اقتصر الدور التي تقوم به الحركة النسائية على تأطير وتنظيم وبناء الاعداد الواسعة من النسوة في صفوفها لكي يقوموا بدور فعال في ظل الانتفاضة ، حيث شاركت في تنظيم المسيرات والمظاهرات والاعتصامات ، دفع المذكرات الاحتجاجية ، تقديم واصدار بيانات التضامن مع المعتقلين وذويهم ، تقديم المساعدات المادية والمعنوية .

ايضا لها دور على صعيد تنظيم دورات الاسعاف الاولية من اجل مساعدة الجرحى ، المشاركة في تشكيل اللجان الشعبية ، لجان الاغاثة والتموين تشكيل المدارس الشعبية وفتح صفوف تقوية لطلاب المدارس ، تبني اطفال الشهداء والمعتقلين ، وتبني عائلات متضررة من الوضع الراهن .

+ ما مدى تقبل المواطنين للاعمال التي تقوم بها الحركة النسائية في الضفة ؟

ـ لقد فرضت المرأة الفلسطينية وبصفتها مؤطرة في الحركة النسائية نفسها على الشارع العام وعلى المواطنين بنضالاتها المطلبية سواء كانت اجتماعية او ثقافية وانخراطها في الدور الملقى عليها في الظروف الراهنة ادى الى ان يستوعب المواطنين لدور المرأة التي يتطورها وتقدمها فتعكس تطور وتقدم مجتمعها .

+ ملخص عن المشاريع التي قامت بها الحركة النسائية في الضفة الغربية ؟

ـ قامت الحركة النسوية بالكثير من المشاريع ولازالت تقوم وذلك بهدف تخفيف الاعباء الملقاة على عاتق المرأة بالاضافة الى حل ما يمكن حله من المشكلات التي تعاني منها المرأة في مجتمعنا سواء على الاصعدة الاجتماعية والاقتصادية والتربوية والوطنية ومن اهم هذه المشاريع وابرزها المشاريع التنموية والتطويرية من خلال فتح دور رياض الاطفال والحضانات وتأهيل مشرفات متدربات ومختصات يعملن في هذا المجال بالاضافة الى عمل مشاريع صحية من فتح عيادات او مستشفيات او عمل ايام طبية ، ايضا توفير التعليم المهني من خلال فتح دورات الخياطة والتطريز ، عمل مشاريع ورش انتاجية ، اسواق استهلاكية ، بازارات تساهم في احياء التراث الوطني والحفاظ عليه وتطويره ، توفير مراكز ابحاث عمل درات ميدانية خاصة بمجتمعنا الفلسطيني برامج مكافحة الامية .

وبخصوص المشاريع المستقبلية سنعمل من اجل اقامة تعاونيات زراعية ، دواجن ، اغنام ، ثقافية ، تجفيف فواكه ، عصير ، مخللات ... الخ . طبعا لكل منطقة خصوصيتها حيث في بعض المناطق اقامت مشروع لصناعة البسكويت والحلويات وتعمل على تطويره ، مشاغل خياطة مشروع بسترة الحليب ، مشروع الالبان وجبنة .

+ ما هي الصعوبات التي تواجهها الحركة النسوية اثناء قيامها باداء عملها ؟

ـ الوضع القائم : حيث الاحتلال الذى يحاول خنق مسيرة الحركة النسوية من خلال المضايقات والضغوطات ، والوضع الاجتماعي حيث تتعرض المرأة لمفاهيم ان دورها يقتصر على الاعباء المنزلية وتربية الاطفال ويحاول في كثير من الاحيان الرجل فرض سيطرته عليها ومنعها من الخروج لاخذ دورها .

وطبعا كون المرأة تتعرض الى مضاعف حيث تعاني من الاضطهاد الاجتماعي بشقيه الطبقي والجنسي اضافة الى الاضطهاد القومي ، وطبيعي هذا يحتاج الى جهود مضاعفة للنضال على الصعيدين الاجتماعي والوطني .

+ بصفتكن ممثلات عن الحركة النسائية في الضفة الغربية نود ان نطرح عليكن بعض الجمل ونريد رأيكم فيها :

ـ تحرير المرأة ونزولها الى العمل جنبا الى جنب بجانب الرجل وعلى قدم المساواة .

ـ ان نزول المرأة للعمل لم يات نتيجة نضال المرأة بالمطالبة بحق من حقوقها وانما اتى نتيجة الحاجة الاقتصادية الماسة التي فرضت على الاسرة السماح لابنتهم بالخروج الى العمل لتساهم في سد الحاجيات الضرورية ولعل خروج المرأة حاليا الى العمل جاء وفق لاحتياجات النظام الراسمالي المشوه .ولم تات نتيجة دمج طبيعي ومخطط للمرأة في الانتاج الاجتماعي وميادين الثقافة والتعليم والخدمات .

كما اننا نريد ان نذكر بأن خروج المرأة للعمل زاد من اضطهادها لانها تستخدم في يد اصحاب العمل كقوة عمل رخيصة مقارنة مع الرجل بالاضافة الى حرمانها من الحقوق والضمانات الاجتماعية واجازات مدفوعة الاجر بالاضافة الى عدد ساعات العمل الطويلة وظروف العمل القاسية .

+ تحرير المرأة زاد من الطلاق :

ـ للطلاق اسباب متعددة ومرتبطة بحوافز الزواج في الاصل وليس مرتبطا بتحرير المرأة على الاطلاق . اذ ان التحرر الحقيقي للمرأة يؤدى الى اقامة علاقات متينة وقوية وبعيدة المدى بين الرجل والمرأة ولكن تحرر المرأة بالمفهوم البرجوازى يؤدى فعلا الى الطلاق بل الى الفساد في المجتمع ايضا ، ان عدم التكافؤ الفكرى والثقافي بين الرجل والمرأة وفي الناحية الاقتصادية كعملية الانجاب او عدم الانجاب تكون هذه اسباب الطلاق .

تراث بلادنا وحاضرنا

صناعة خشب الزيتون والصدف

تحقيق : ناصر نيورة

يعود تاريخ مهنة وحرفة خشب الزيتون والصدف الى العهد القديم وقد تناقلها الابناء عن الاباء وجيلا عن جيل حتى يومنا الحاضر . وقد ذكر الرواة وتحديدا في كتاب تغريبة بني هلال عن هذه الحرفة حين قال ابو زيد الهلالي سلامه :ـ

حلفنا بلاد السبع ما نخونها

كرمال سبحه لسرور بن كايد

اى عندما جاء ابو زيد الى مدينة بيت لحم اثناء تغريبته وقدمت له المسابح الصدفية عبارة عن هدايا ترمز الى السلام والمحبة والتي استلمها عن طريق حاكم المنطقة آنذاك "سرور بن كايد" .

ان هذه الحرفة قديمة جدا تناقلها الابناء عن ابائهم واجدادهم وهي تمر اليوم في ظروف عصيبة جدا وسوف تبلغ حد الانقراض اذا لم تجد اناسا غيورين على هذه المهنة وحريصين على بقائها ، لاننا نعتبرها تراثنا وهي نبراس حضارتنا وتقدمنا .

في زمن الانتداب البريطاني تقدمت وتطورت هذه المهنة الى حد بلغ دخل الحكومة البريطانية منها ١٤٫٠٪ من دخل الحكومة البريطاني الاجمالي ، وفي عهد السيطرة الاردنية تطورت وازدهرت حيث اصبح عدد العاملين في هذه المهنة ٨٠٫٠٪ من مجموع السكان في بيت لحم ، اما في عهد الاحتلال الاسرائيلي فقد ظهر تناقص في عدد العاملين بها ويعود ذلك الى فرض الضرائب الباهظة على الشاغل . ومحاصرة السلطات لتسويق منتوجاتنا وتشجيع الصناعات الاسرائيلية كالنحاس او المستوردة تقليديا التي تدر عليها وابلا من الارباح ، واذ تقصد السلطات في هذه السياسة فانما تقصد ضرب اقتصادنا المحلي والقضاء على تراثنا .

وفي سبيل مواجهة هذه السياسة المبرمجة تداعى عود من العاملين في المهنة لتشكيل جمعية تقوم بالسهر على قضايا التشغيل ، التسويق ، التصدير ، الى الخارج استيراد المواد الخام ، الدفاع عن مصالح جميع العاملين في هذه المهنة . وهكذا الجمعية التعاونية لصناعة الاراضي المقدسة عام ١٩٨٠ ، واجريت انتخابات في مطلع عام ١٩٨١ ، حيث عملت الهيئة التأسيسية على استئجار مخازن ومقر للجمعية ، وقد حصلت على ترخيص من الاردن والضفة الغربية . كما قامت الجمعية بشراء قطعة ارض مساحتها ٧٨٦ مترا مربعا بمبلغ ١٦ الف دينار .

وكما قيل من قبل فبعد ان كانت هذه الحرفة مزدهرة في عهود الانتداب البريطاني والاردن تعثرت وضربت هذه الحرفة بنتيجة عدة عوامل وهي الاوضاع الاقتصادية السيئة التي مرت بها الضفة الغربية وركود السياحة واقفال الاسواق العربية نتيجة الحرب العراقية ـ الايرانية ، بالاضافة الى فرض الضرائب الباهظة والمنافسة الاسرائيلية ، كل ذلك ادى الى تدهور هذه الحرفة ، كما ان احتكار اصحاب السنتوارى لانتاج هذه الحرفة ساعد في تدهور اوضاع العاملين فيها حيث يفرضون الاسعار التي تناسبهم ، واذا عرفنا ان عدد المصانع المشتركة في هذه الجمعية هو ٣٦ مصنعا وكل مصنع يعمل فيه من ٥ ـ ٦ افراد ، فيبلغ عدد الاسر التي تعيش من وراء هذه الحرفة ١٤٠ أسرة .

والان لنتطرق بالتفصيل الى اوضاع مصانع هذه الحرفه ، فيوجد في منطقة بيت لحم ٧٢ مصنعا ، كان يشغل كل مصنع قبل عام ١٩٨٠ ما بين ٦ ـ ٧ عمال ، اما الان فيوجد في كل مصنع عامل واحد فقط . وبالنسبة لانتاج هذه الحرفة فقد اخذنا للمقارنة ثلاث سنوات :ـ

ـ سنة ١٩٨٢ ، كان الانتاج بمبلغ ٤٦٥٩٨ دينار .

ـ سنة ١٩٨٥ ، كان الانتاج بمبلغ ٣٨٨٦١ دينار .

ـ سنة ١٩٨٦ ، كان الانتاج بمبلغ ٣١٥١٥ دينار .

نلاحظ الهبوط المتواصل في الانتاج ، ويعزى اصحاب هذه المهنة الهبوط الى عدة عوامل ذكر منها سابقا ، بالاضافة الى ارتفاع سعر المواد الخام فمثلا طن الخشب من ٨٥ ـ ٩٠ دينار ، ويتم استيراده من استراليا والمكسيك واندونيسيا ، حيث يدفع المستوردون مبالغ ضخمة للجمارك ، رطل الصدف الخام ١٥ دينار .

الركود السياحي عامل رئيسي في تدهور هذه الحرفة ، فقد انخفض عدد السياح عام ١٩٨٧



بنسبة ٢٠٫٠٪ عما كان عليه سنة ١٩٨٦ .

كما ان التصدير الذى كان مزدهرا الى بلدان اوروبا وامريكا قد توقف بفعل الضرائب الباهظة التي تفرض على انتاج هذه الحرفة وبفعل المنافسة الاسرائيلية حيث تغزو المصنوعات الاسرائيلية اسواق اوروبا وامريكا .

ولقد ذكر احد اصحاب هذه المهنة ان بعض العاملين بها يقومون ببيع انتاجهم بخسارة ، اى اقل من راس المال . وذلك لتوفير لقمة العيش لعائلاتهم ، كما ان اسبوع العمل اصبح ثلاثة ايام نظرا لقلة الطلب على انتاج هذه الحرفة .

ولتكتمل الصورة حول هذا الوضع ، وتكون اوضح التقينا باحد العاملين في هذه الحرفة ليحدثنا من واقع عمله حول نفسه وعمله ، وحول السنين التي يشتغل بها في هذه الحرفة وحول وضعه سابقا ، اى قبل عدة سنوات ، ووضعه في الوقت الحاضر ، حول مطالبه التي يوجهها الى من يهمه الامر ، وامانيه وتطلعاته للمستقبل .

السيد جمال مرشد قال : وبدات بممارسة هذه الحرفة قبل سبع سنوات ، حيث كنت اشتغل في احد المصانع الا ان الراتب لم يكن يكفيني لانني تزوجت واصبح عندى الان ثلاثة اطفال ، ولقد كانت هذه الحرفة مزدهرة عندما بدات العمل ، حيث كانت الحركة السياحية في اوجها ، وكنا نشتغل ساعات اضافية لتلبية الطلبات الكثيرة من قبل محلات السنتوارى والبلدان الاجنبية .

ولكن بدات اوضاع هذه الحرفة تتدهور ، فقل عدد السواح القادمين الى الديار المقدسة ، وشملنا ايضا الركود الاقتصادى الذى تعاني منه البلاد ، كما ان الحكومة الاسرائيلية اصبحت شريكا لنا في الحرفة عبر الضرائب الباهظة التي تجنيها منا والتي تعادل النصف من دخلنا .

وهكذا اخذت تتدهور اوضاعنا ، فاصبحنا نشتغل في الاسبوع ثلاثة ايام فقط وانخفضت الطلبات الى ادنى مستوى لم تعرفه هذه الحرفة في تاريخها وهكذا تدنت اجورنا ودخلنا ، فكيف سنعيل عائلاتنا واسعار المواد الغذائية ترتفع باستمرار ؟ انني اشعر بالاختناق عندما ينام اطفالي اما بدون عشاء او نصف شبعانين . ولكن ما العمل انني لا انتظر مساعدة من عمان او غيرها ، ولكن هل هم بدون احساس لا يشعرون معنا ، ولا يتحرك فيهم ضمير ؟ وهم الذين يتحدثون دوما عن دعم الاهل في الاراضي المحتله ، فبصفتي انسان كادح صامد في ارضي لا ارى اى فلس من هذا المسمى بالدعم . ورغم كل الجراح سأبقى صابرا وصامدا في وطني فالفرج قادم لا محالة .

هذا نموذج من احد العاملين في صناعة خشب الزيتون ، وهي جزء من المأساة الشاملة لشعبنا ، والصراع في هذه الصناعة هو نضال من اجل الحفاظ على تراثنا الحضارى الذى تناقلته الاجيال المتواصلة في شعبنا ، وهو ايضا نموذج للصمود البطولي لقطاعات شعبنا الصامدة والملتزمة باهدافها التاريخية .

معالي زايد تفضل محمود عبد العزيز

اكدت الفنانة معالي زايد انها مع احترامها الشديد لباقي زملائها تفضل العمل مع الفنان محمود عبدالعزيز لانني ومحمود متفاهمان جدا في العمل فهو فنان فطري يؤدي بتلقائية وبدون اعداد وانا ايضا كذلك .

هذا التفاهم الفني الذي ترجم ثنائيا ناجحا على الشاشة الكبيرة في سلسلة افلام منها الشقة من حق الزوجة والسادة الرجال يستمر هذا الموسم ايضا فتقف معالي امام محمود في فيلم «سمك لبن ، تمر هندي» قصة وسيناريو وحوار واخراج رأفت الميهي وفيلم «خناجر خناجر» قصة حسام الهجري واخراج محمد ابوسيف . ومع ان الفيلم الاخير يتناول قضية الغناء الهابط الذي انتشر مؤخرا في الوطن العربي فان معالي تصر على ان صوت محمود عندما يغني زي القمر ويشبه صوت عبدالحليم حافظ .

نهائي كأس امم اوروبا الثامنة :

غوليت وفان باستن أهديا هولندا اللقب طال انتظاره

أجمل ما في البطولة.. أنها خالفت بنتائجها كل التوقعات

ميونخ ـ أ.ف.ب ـ احرزت هولندا اللقب الكروى الاول في تاريخها بفضل الهدفين اللذين سجلهما رود غوليت وماركو فان باستن في المرمى السوفيتي في المباراة النهائية لبطولة الامم الاوروبية الثامنه التي اقيمت يوم السبت الماضي على ملعب اولمبيا شتاديون في ميونخ في حضور ٧٢٣٠٨ متفرج.

وهكذا فان ما عجز كروين ونيسكز وكرول وريب ثم رنسنبرنك وتايس عن تحقيقه في السبعينات تمكن منه خوليت وفان باستن وفان بروكيلين والاخوان كومان.. قبل نهاية الثمانينات.

+ شوط اول حذر :ـ

في الشوط الاول لم يغير اى من المنتخبين الاسلوب الذى اتبعه في المباريات السابقة لكن مع ارتفاع في اداء السوفييت بالذات.

فقد برز رباعي خط دفاعهم وتمكن من شل خطورة قلب الهجوم الهولندى فان باستن ولعب كرات مركزه الى خط الوسطه ونجاح في تمويل خط الهجوم بكرات طويلة وبينية



داساييف/الاتحاد السوفيتي

خطيرة لم يحسن بيلانوف وبروتاسوف الاستفادة منها، اما لتالق الحارس الهولندى فان بروكيلين واما بداعي الرعونة.

وفي الجانب الهولندى بذل قلب الدفاع ريكارد جهدا ملحوظا ولم يتقدم زميله رونالد كومان الى الامام الا في ماندر. ولان خط الوسط المؤلف من موهرن وفوترز وارفين كومان وفاينبرغ لم يتمكن من مجاراة خط الوسط السوفيتي فان غوليت بالذات اضطر الى اللعب متأخرا فترات طويلة، ومع ذلك فان الهجمات الهولندية كانت تتحطم بسهولة عند خط الـ ١٨ السوفيتي.

+ هدف غوليت المثير :ـ

في الدقيقة ٣٢ رفع فوترز الكرة من مركز الجناح الايمن وحولها فان باستن الى غوليت تمكن الاخير من تسديد كرة قوية براسه داخل مرمى داساييف من مسافة ٦ أمتار مسجلا هدفه الاول في البطولة وعرض من خلاله عن عروضه العادية في المباريات السابقة.

+ شوط ثاني مثير :ـ

وانقلب الحال تماما في الشوط الثاني ايقاعا واسلوبا وفرضت مجرياته جهدا كبيرا ومزيدا من الاثارة. وقد كان من الطبيعي ان يوصي المدرب السوفيتي لاعبيه باعتماد هجوم اكبر لتعويض النتيجة. غير ان الهولنديين الذين اضطروا الى الارتداد الى الخلف اعتمدوا الهجمات المرتدة اى انهم اتبعوا الاسلوب الذى كان يتبعه السوفييت من قبل فانكشف المرمى السوفييتي امامهم مرات كثيرة واثبتوا انهم يتقنون الهجوم المباغت.

وهكذا شرب المنتخب السوفييتي من الكاس التي سبق ان شرب منها المنتخب الايطالي في الشوط الثاني من المباراة نصف النهائية عندما حاول الهجوم المكثف فانكشف مرماه امام لاعبي لوباتوفسكي.

+ هدف رائع لباستن :ـ

في الدقيقة ٥٤ سرق فوترز كرة من منتصف الملعب ومررها الى موهرن في مركز الجناح الايسر فمررها بدوره طويلة وعالية لتصل الى فان باستن الذى سددها طائرة بقدمه اليمنى ومن زاوية مستحيلة فمرت كالصاروخ فوق رأس ديساييف ومرت ثوان عديدة قبل ان يتحقق الجمهور ان الكرة اعلنت هدفا هولنديا ثانيا وقام مدرب هولندا رينوس ميخلس عن كرسيه وامسك راسه بين كفيه متعجبا وفرحا معا لما حصل.

وفي الدقائق الباقية شدد الهولنديون المطمئنون دفاعهم وانطبع الاداء السوفيتي بطابع اللامبالاه. ويسدد ارفين كومان براسه في الدقيقة ٦٠ فوق العارضة ويسدد زميله فاينبرغ في الدقيقة ٨٣ ويصدها داساييف كما يبعد الحارس السوفييتي الكرة عن قدم رايكارد في الدقيقة ٨٧ قبل ان يطلق فوترو صافرة النهاية.

+ مثل هولندا: فان بروكيلين وفان ارلي ورونالد كومان ورايكارد وفان تيغيلين وموهرن وفوترز وارفين كومان وفانبنرغ وخوليت وفان باستن.





بيلانوف/اضاع ضربة جزاء

+ مثل الاتحاد السوفييتي: داساييف وديميانينكو وخيدياتولين وليتوفتشينكو ورانس والينيكوف وزافاروف وغوستماتوف (بالتفا) وميخائيليتشيتكو وبيلانوف وبروتاسوف (باسولكو).

منتخب هولندا توج بطلا لنهائي كأس امم اوروبا الثامنه.



كومة من الرجال على العشب الاخضر.. ويظهر في الصورة اللذان احرزا هدفي المباراة "رود غوليت" وفان باستن يتعانقان ومن فوقهما يتعانقون بين ترز، فان تيغيلين وريكارد.

قالوا: بعد نهائي بطولة اوروبا

+ باستن "هدف غريب فعلا".

بكنباور ـ باستن سجل هدف القرن، وغوليت وباستن افضل ثنائي في العالم.

+ ماركو فان باستن :ـ

سجلت هدفا غريبا ولم اكن اصدق ان الكرة ستهز شباك داساييف. كنت محظوظا طبعا. السوفيات لعبوا جيدا في الدفاع خصوصا في الشوط الثاني.

+ بكنباور. مدرب المانيا :ـ

فاز الفريق الاكثر اكتمالا واستفاد الهولنديون كثيرا من الثنائي غوليت ـ فان باستن الذى لا يوجد افضل منه في العالم. اما فان باستن فقد سجل هدف القرن.

+ رود غوليت :ـ

لم تكن ركلة الجزاء التي احتسبت ضدنا صحيحة. هدف لم يكن يعرف الى اين ستذهب الكرة. احرزنا هدفا في المرمى السوفيتي في الشوط الاول اراحنا كثيرا على عكس ما حدث في المباراة الاولى.

باستن افضل لاعب غوليت الثاني وريكارد الثالث

ميونخ ـ أ.ف.ب ـ احرز المهاجم الهولندى ماركو فان باستن المركز الاول في استفتاء افضل لاعب في بطولة اوروبا الثامنة لكرة القدم.

نال فان باستن الذى فاز بلقب هداف البطولة ايضا ـ ١٢٥٠ صوتا متقدما على زميليه غوليت وريكارد اللذين حلا في المركزين الثاني والثالث برصيد ٥٧٨ و ٤٩٨ صوتا على التوالي.

سجل الاهداف في البطولة

٥ أهداف ـ ماركو فان باستن ـ هولندا.

هدفان ـ فولر (المانيا)، بروتاسوف (الاتحاد السوفيتي).

هدف: غوليت، كومان، كيفت (هولندا)، ميخائيليتشنكو، باسولكو، اليينيكوف، ليتوفشنكو، رانس (الاتحاد السوفيتي)، [illegible] (ايطاليا)، بريمة، كلينسمان، تون، ماتيوس (المانيا)، [illegible] (ايرلندا)، [illegible] (الدنمارك).

ماجر يعود الى بورتو تاركا انترناسيونالي الذى فك عقده

روما/كونا ـ علم هنا اليوم ان فريق انترناسيونالي الايطالي لكرة القدم في مدينة ميلانو الشمالية ابلغ اللاعب الجزائرى رباح ماجير بقرار الفريق النهائي فك العقد الذى ابرم معه قبل اسبوعين للعب في صفوف اشهر فرق ميلانو وذلك وفقا للفحوص الطبية التي اجريت لماجير واشارت الى اصابته في احد قدميه بتمزق بالعضلات يحتاج الى عملية جراحية لا تعرف نتائجها.

وكان ماجير قد امضى سحابة يوم امس في مدينة ميلانو واجتمع برئيس الفريق الايطالي "ارنستو بيللغ زيني" وكبار المسؤولين الاداريين فيه ولم يصدر الفريق الايطالي عبر ناطقيه اى تصريح من نتائج هذه المباحثات التي اجراها ماجير لمعرفة مصير عقده.

وذكرت انباء صحفية اليوم ان ماجير عاد الان الى فريقه الاصلي وهو بورتو البرتغالي الى حيث لم يدفع انترناسيونالي مليما من قيمة عقده التي تصل الى ٢ر٦ مليون جنيه استرليني.

ويبحث انترناسيونالي حاليا عن مهاجم اجنبي بدلا من ماجير في اسبانيا والمانيا الاتحادية والبرتغال وكذلك في ايطاليا.

توصية بضم اجنبي ثالث الى فرق اسبانيا

مدريد ـ أ.ف.ب ـ وافقت لجنة مباريات بطولة المحترفين التي تضم فرق كرة القدم للدرجة الاولى في اسبانيا على ضم لاعب اجنبي ثالث الى كل من هذه الفرق.

وربما يتاخر العمل بتوصية اللجنة الى منتصف الموسم المقبل لانها تحتاج الى موافقة المجلس الاعلى للرياضة وموافقة الجمعية العمومية للاتحاد الاسباني لكرة القدم.

وكان المشروع الاول للجنة ينص على ان يكون الاجنبي الثالث من احدى دول السوق الاوروبية المشتركة لكن هذا الحصر لم يعتمد بعد تدخل رئيس نادى اتلتيكو مدريد خيسوس خيل.

ومن بين المعارضين للتوصية الجديدة برز مثلا ناديي اتلتيكو بلباو وريال سوسييداد علما ان اندية الدرجة الثانية صرحت انها مع التوصية الجديدة من دون ان يكون لها حق التصويت.

الفنزويلي "اسباراغوزا" احتفظ بوزن الريشه

لوس انجلوس ـ أ.ف.ب ـ احتفظ الفنزويلي انطونيو اسباراغوزا ببطولة العالم لوزن الريشه "لاتحة الجمعية العالمية للملاكمة" بعد تعادله مع المكسيكي انطونيو فيلاسانا في مباراة من ١٢ جولة اقيمت يوم الجمعة الماضي في لوس انجلوس.

كأس رئيس كوريا الجنوبية

فوز نيجيريا على العراق ٢/١

سيئول ـ أ.ف.ب ـ صعدت نيجيريا الى نصف نهائي كاس رئيس كوريا الجنوبية لكرة القدم بعد فوزها على العراق ٢/١ امس الجمعة في مدينة بوسان.

سجل ايكبو واوزوكوى هدفي نيجيريا في الدقيقتين ٦٩ و ٨٨ بعدما كان العراق متقدما بهدف سجله كمال احمد في الدقيقة ٦٢.

وفي الدور ربع النهائي ايضا فاز الاتحاد السوفياتي على المجر ٢/صفر بعد وقت اضافي سجلهما بورنومارتيف وتاريكوفاس في الدقيقتين ١٠٤ و ١١٢.

وفي نصف النهائي الاخر سيلعب المنتخب الكورى الجنوبي ضد نظيره التشيكي وذلك بعد فوز كوريا الجنوبية على يوغوسلافيا ١/صفر سجله تشون سون هو وفوز تشيكوسلوفاكيا على المكسيك ٣/٢ بعد وقت اضافي. وقد سجل لوهوفي هدف الفوز لتشيكوسلوفاكيا في الدقيقة ٩٦.

ماركو فان باستن وريث يوهان كرويف

+ يقول النجم الفرنسي السابق ميشال بلاتيني "رجل البطولة الاوروبية هو ماركو فان باستن من دون منازع" وفان باستن كان الفائز الاكبر في البطولة الثامنة. اذ فاز بلقب البطولة ويلقب افضل هدافيها واحرز اغلى واغرب هدف فيها.

ماركو هو ابن يوب فان باستن الذى لعب في السابق محترفا في صفوف فريق اوتراخت. كان مدافعا في الفريق فعلم ابنه كيف يتحمل الضربات. وهو ايضا الابن الروحي ليوهان كرويف الذى رعاه مع خطواته الاولى في الملاعب وعلمه كل مهارات اللاعب المهاجم بعدما وجد فيه الامكانات الكفيلة بجعله خليفة له.

وكان ماركو عند حسن الظن فيه. ففي مباراته الاولى في الدرجة الاولى ضد فريق نيميغن في ٣ نيسان ١٩٨٢ حل ماركو مكان كرويف وسجل هدفا براسه.

ومنذ ذلك اليوم صار ماركو لاعبا كبيرا وفاز وهو في صفوف اياكس بالحذاء الذهبي الاوروبي عام ١٩٨٦ كافضل مهاجم في البطولات الاوروبية المحلية برصيد ٣٧ هدفا الى ان توقف تألقه اثر عملية جراحية في كاحل قدمه اليمنى فاضطر الى الابتعاد عن الملاعب حتى نيسان الماضي. وقال في المناسبة واجهت فترة عصيبة. غير ان ابتعادى عن الكرة سمح لي اليوم بان اكون في افضل حال على عكس باقي اللاعبين الذين يشعرون بالتعب في مثل هذه الفترة من كل موسم".

ويفضل اهدافه الخمسة واداءه المتميز بات فان باستن احد افضل الوجوه الهولندية في البطولة الاوروبية الثامنة.

عويطه لن يشارك في لقاء هلسنكي

الرباط ـ أ.ف.ب ـ علم يوم الجمعة الماضي في الرباط ان العداء المغربي سعيد عويطه لن يشارك في لقاء هلسنكي الدولي لالعاب القوى في ٣٠ جزيران/يونيو الحالي.

وحسب صحيفة "الرأى" فان عويطه نفى ما ذكره المنظمون الفنلنديون عن موافقته على الاشتراك في اللقاء.

أنت و النجوم

الحمل ٣/٢٢ الى ٤/٢٠: الاسفار موفقة بصفة خاصة وتتيح الفرصة للصلح والتقارب، شخص عزيز غائب منذ فترة قد يعود.

الثور ٤/٢١ الى ٥/٢٠: العلاقات الخارجية تلعب دوراً هاماً في تحقيق امالك: شخص حسن له تاثير قوي بواسطته تصل الى الى هدفك المنشود.

الجوزاء: ٥/٢٠ الى ٦/٢٠ تقارب بين المرتبطين بالعقل مع كثير من التفاهم المتبادل. مباهج بسبب الاولاد تحقق بعضاً من اغلى امانيك:

السرطان: ٦/٢١ الى ٧/٢١ المجال العاطفي يشوبه بعض الاضطراب. تستطيع تبسيط الامور ولا داعي لتعقيدها. اهتمامات متزايدة بالاولاد.

الاسد ٧/٢٢ الى ٨/٢٢ الاسفار القصيرة موفقة والموارد المالية تزداد بشكل ملحوظ هذا الاسبوع، امنية تتحقق بفضل مهارتك وحسن تصريفك للامور.

العذراء: ٨/٢٣ الى ٩/٢٢ العقود او الارتباطات مع الغير تكون موفقة وتسمح لك بتوسيع مجال نشاطاتك ومشروعاتك: السفر يسعدك.

الميزان ٩/٢٠ الى ١٠/٢٢ امنية تتحقق بفضل مهارتك وحسن تصريفك للامور، تكتشف فجاة بعض المؤامرات الصغيرة.

العقرب: ١٠/٢٣ الى ١١/٢١ تغيير في مركزك الحالي لن يكون حلا سهلاً وسوف يثير مشاكل ينبغي حلها، وقد يتطلب فسخ احد العقود وابرام عقد آخر.

القوس. ١١/٢٢ الى ١٢/٢١ اتبع وحي الهامك وحكمك الصائب فهما يساعدانك على التغلب على جميع الصعاب وتخطي العقبات:

الجدي: ١٢/٢٢ الى ١/٢١ ظروف خارجية تجعلك تتعرف اكثر على شريك حياتك وتتيح لكما مزيداً من الفرص للتقارب. الاسفار القصيرة تسبب لك سعادة كبيرة.

الدلو: ١/٢١ الى ٢/١٩ زيادة ملحوظة في الموارد المالية تقابلها زيادة في المصروفات، الاطفال مصدر لمباهج كثيرة رغم ما يسببونه من متاعب.

الحوت: ٢/٢٠ الى ٣/٢١ تغيرات مفاجئة تكاليفها كثيرة، ستجد متعة أكبر في النشاطات الاجتماعية. هذا الاسبوع يجلب لك ترقية.

كلمات متقاطعة

اعداد انطون منصور انريكو

ميلاني ـ رام الله ـ بيرزيت

افقي:

(١) وكالة الانباء الفلسطينية ـ اسم مخيم فلسطيني جريح في لبنان.

(٢) الاسم الاول لشهيد فلسطيني معروف ـ اسم علم مذكر بالاجنبية.

(٣) حرف علة ـ اكلة شعبية فلسطينية.

(٤) قرية فلسطينية قضاء نابلس ـ حرف.

(٥) اسم دولة اوروبية معروفة جدا.

(٦) حرف عطف ـ من مشتقات الحليب ـ حرف.

(٧) حرف عطف.

(٨) ارض وهوية ـ قرية فلسطينية قضاء الخليل.

(٩) الاسم الثاني لاديب فلسطيني معروف ـ منظمة الاغذية والزراعة الدولية.

عمودي:

(١) اسم علم مذكر ـ حرف عطف ـ من السلم الموسيقي (معكوسة).

(٢) حرف ـ حرف علة ـ ترتيب الملابس.

(٣) قوة العدد في علم الرياضيات ـ من فروع علم الرياضيات (معكوسة) ـ عكسها رسم ونحت.

(٤) حرف ـ اسم علم مذكر (ناقصة اخر حرف).

(٥) حرف ـ قرية فلسطينية قضاء جنين (معكوسة).

(٦) حرف علة ـ رسم ونحت ـ حرف عطف.

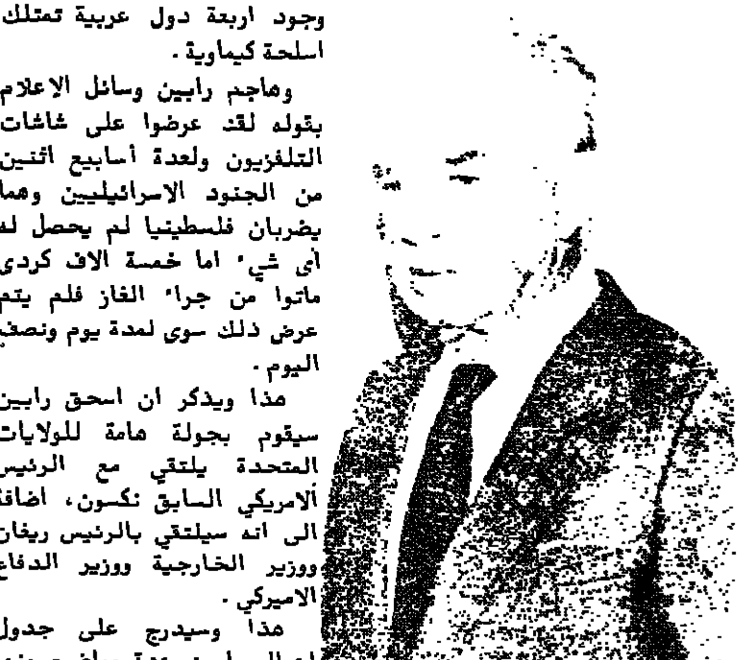
(٧) عكسها صحيفة محلية يومية دون آل التعريف ـ حرف علة ـ في الخزانة.

(٨) اسم لاعب تنس استرالي شهير ـ اداة نداء للقريب.

(٩) اتفاق بين طرفين ـ من الاسماء الخمسة.

رابين عشية سفره الى واشنطن :

العراق يستطيع قصف تل ابيب بالصواريخ التي يمتلكها



تل ابيب ــ صرح وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق رابين في نهاية الاسبوع الماضي امام اعضاء اللجنة الرئاسية للمنظمات اليهودية ان العراق تستطيع ضرب تل ابيب بصواريخ "ارض ــ ارض" بدون ان تضطر لمغادرة حدودها وكذلك الامر لدى السوريين والسعوديين .

وأضاف رابين انه لا يمكن اسقاط صاروخ "ارض ــ ارض" اطلق على بعد مئات الكيلو مترات . . وحتى الولايات المتحدة لا تستطيع ذلك . وخاصة بعد ان دخل العرب في سباق تسلح بالصواريخ بعد ان وصلوا الى قناعة بانهم لن يتمكنوا من اختراق الاجواء الاسرائيلية وقصف التجمعات السكانية بوساطة الطائرات .

ويذكر ان الدول العربية لم تنجح منذ العام ١٩٤٨ في قصف مدينة تل ابيب وأشار رابين الى وجود اربعة دول عربية تمتلك اسلحة كيماوية .

وهاجم رابين وسائل الاعلام بقوله لقد عرضوا على شاشات التلفزيون ولعدة أسابيع اثنين من الجنود الاسرائيليين وهما يضربان فلسطينيا لم يحصل له اي شيء ، اما خمسة الاف كردي ماتوا من جراء الغاز فلم يتم عرض ذلك سوى لمدة يوم ونصف اليوم .

هذا ويذكر ان اسحق رابين سيقوم بجولة هامة للولايات المتحدة يلتقي مع الرئيس الامريكي السابق نكسون ، اضافة الى انه سيلتقي بالرئيس ريغان ووزير الخارجية ووزير الدفاع الاميركي .

هذا وسيدرج على جدول اعمال رابين عدة مواضيع منها الانتفاضة في الاراضي المحتلة وتطوير صواريخ "حيتس" وغيرها من القضايا الامنية .

الحكومة السوفياتية تقدم دعوى لاستعادة املاكها في القدس

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان حكومة الاتحاد السوفياتي قدمت دعوى . هي الاولى من نوعها ضد طرف اسرائيلي حول تجاوز حدود ملكيتها في اسرائيل .

ويذكر ان الحكومة السوفياتية قدمت يوم الخميس الماضي دعوى مدنية في محكمة الصلح في القدس ضد فندق "طيرات بات شيفع" .

ويمثل حكومة الاتحاد السوفياتي المحامي يعقوب ميرون ، الذي حصل على تفويض موقع من قبل بوريس شابلن نائب وزير الخارجية السوفياتي .

وجاء في لائحة الدعوى ان المدعي عليهم استولوا على ٢٠٠ متر من الارض التي تستخدم كمدخل لموقف الفندق في شارع الملك جورج .

اتهام احد سكان "كريات اربع" بقتل عربي في الولايات المتحدة

تل ابيب ــ أفادت صحيفة معاريف ان روبرت منغ احد سكان "كريات اربع" هو واحد بين مجموعة اشخاص اسرائيليين متهمين بقتل القس عودة /عربي من اصل امريكي/ سنة ١٩٨٥ .

ويذكر ان زوجة منغ اعتقلت في نهاية الاسبوع الماضي في لوس انجلوس بتهمة ارسال عبوة ناسفة تسببت في وفاة امرأة ومددت اعتقال المتهمة حتى تستكمل الاجراءات القانونية .

ومن المحتمل ان يكون لزوجة "منغ" مهمة جانبية في القضية وكان منغ قد هاجر الى اسرائيل في العام ١٩٨١ ، وهو خبير متفجرات عضو في العصبة اليهودية ومعروف في الولايات المتحدة كمجرم قار ومتورط بثلاث قضايا أخرى .

ويذكر ان القس عودة قتل في ١١ تشرين اول سنة ١٩٨٥ في انفجار عبوة ناسفة في مكتب اللجنة العربية ــ الامريكية ضد التمييز والتي كان عودة احد زعمائها .

وينفي منغ التهم الموجهة اليه رغم ان الوثائق الرسمية في الولايات المتحدة تؤكد اعتقاله في العام ١٩٧٢ بتهمة المس ببيت احد العرب وحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات مع وقف التنفيذ .

وزراء في "المعراخ" غير راضين عن وظيفة فايتسمان الجديدة

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة هآرتس ان وزراء في حزب العمل غاضبون من القرار بتعيين عيزر فايتسمان قائما باعمال رئيس مقر الانتخابات في حزب العمل .

وذكرت الانباء في نهاية الاسبوع الماضي ، ان القرار بهذا الخصوص اتخذ يوم الاربعاء الماضي في اجتماع وزراء حزب العمل . لكن تبين ان الموضوع لم يطرح ابدا في هذا الاجتماع .

وادعى وزير كبير في حزب العمل ان القرار بتعيين فايتسمان هو بمثابة فضيحة حتى لو كان التعيين مؤقتا فقط . وقال هذا الوزير ان شخصية فايتسمان تضر حاليا بحزب العمل ، لان الجمهور ينظر اليه بانه يساري ومقرب من منظمة التحرير الفلسطينية ، في حين ان حزب العمل يحاول الابتعاد عن هذه الصورة .

واضاف الوزير انه لا يمكن تحمل انفلاتات فايتسمان الصبيانية وتصريحاته التعيسة ، خلال حالات الضغط ، وهذا الامر يظهر بوضوح في الحملة الانتخابية .

وقال هذا الوزير ايضا : ان رئيس حزب العمل شمعون بيرس لم يعرض التعيين على الوزراء خوفا من معارضتهم الشديدة .

من جهة ثانية اعرب اعضاء الليكود عن ارتياحهم لتعيين فايتسمان رئيسا لمقر انتخابات حزب العمل ، ونشر الحزب بيانا قال فيه انه بعث برقية تهنئة الى زعامة حزب العمل على هذا التعيين ، الذي سيسهل على الليكود عمله .

وقال رئيس مقر التنظيم في مقر انتخابات الليكود عضو الكنيست ميخا رايسر ، ان تعيين فايتسمان الذي يدعو الى اجراء محادثات مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية ، على رأس مقر الانتخابات ، يدل على ان المعراخ هو حزب حمائمي يساري . وانه اصبح واضحا الان انه يقف امام النهج القومي الامني لليكود ، وزير يتطلع في الاساس الى اعادة اجزاء من أرض اسرائيل .

فرع "حيروت" في القدس يتظاهر ضد نداء "رقم ٢٠"

تل ابيب ــ أفادت صحيفة عل همشمار ان فرع كتلة "حيروت" في القدس سيقوم غدا بمظاهرة ضد النداء "رقم ٢٠" الصادر عن القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة في الاراضي المحتلة والذي اطلق عليه "نداء القدس" .

وكان النداء قد دعا الفلسطينيين وسكان المدينة الى التظاهر للتأكيد على عروبة القدس .

طلبة الجامعات يتضررون
بسبب زيادة خدمة الاحتياط في الجيش الاسرائيلي

تل ابيب ــ افادت صحيفة دفار ان احد الطلبة الاسرائيليين الذين عادوا من خدمة الاحتياط قضاها في غزة صرخ في وجه رئيس وحدة تقدم الطلبة في التخنيون بعد ان اتضح له بان معلميه ليسوا على استعداد للتعامل معه بقوله : انتم جميعكم مزيفون ! اين تعيشون ؟ نحن في حرب وانتم تعيشون حياتكم العادية .

ويذكر ان موضوع الطلبة الذين تضررت برامجهم الدراسية نتيجة زيادة خدمة الاحتياط في الاشهر الاخيرة قد طرح بشكل شديد في العدد الاخير لصحيفة "امنسلون" الصادرة عن الطلبة في التخنيون .

واشار استطلاع الى وجود ٧٠٪ من الطلبة يخدمون في الاحتياط . ٥٠٪ منهم يخدمون اكثر من ٢١ يوما وان ٢٥٪ يخدمون اكثر من ٣١ يوما وان زيادة فترة الخدمة مست معظمهم .

وتعاني بقية الجامعات من نفس الوضع وان اكثر المتضررين طلبة كليات الهندسة والعلوم .

وقد التقى ممثلوا الجامعات مؤخرا مع اوساط في الجيش الاسرائيلي بهدف التوصل لاتفاق يقلل الاضرار التي تلحق بالطلبة .

عضو من حيروت يتهم حزب العمل باجراء اتصالات سرية مع القائمة التقدمية

تل ابيب ــ اتهم المحامي داب ميلمن رئيس وحدة قدماء حيروت زعماء حزب العمل باجراء اتصالات سرية مع زعماء القائمة التقدمية بهدف ضمان اشتراكهم في المستقبل في ائتلاف حكومي بزعامة "المعراخ" .

وادعى ميلمن ان ادارة المفاوضات بحد ذاتها ستمنح الشرعية لجسم سياسي معاد للصهيونية . وأكد ان حزب العمل سيكون مستعدا بعد الانتخابات لاجراء مفاوضات مع منظمة التحرير وعلى اقامة دولة فلسطينية اذا ما استطاع حزب العمل تشكيل الحكومة .

واقترح ميلمن على زعماء حزب العمل عدم ضم القائمة التقدمية في ائتلاف معه في اية ظروف كانت ، واعلان ذلك من خلال تصريح مشترك للعمل والليكود ويتضمن ذلك اضافة الى التزام الليكود بعدم ضم كهانا الى ائتلاف يترأسه .

تعليقات الصحف الاسرائيلية

دافار
رابين الى ريغان

عندما تفجرت الانتفاضة في كانون اول الماضي كان وزير الدفاع الاسرائيلي رابين في الولايات المتحدة ، وهناك من يعتقد بانه اخطأ في تقديراته عندما واصل جولته في امريكا .

يبدو ان قراره يشبه تجديد محادثاته مع شخصيات فلسطينية من الاراضي المحتلة واطلاق سراح عشرات المعتقلين مع قرب زيارته لواشنطن .

وقد اخذ رابين بعين الاعتبار قرارات الولايات المتحدة لجانب الاعتبارات الامنية والسياسية .

خلافا ما تعلنه الاستطلاعات والتصورات حول الوضع الحالي فان الانتفاضة لم تنطفئ بل هيأت نفسها لتظهر بشكل جديد ومع ذلك هناك مصداقية لاستخدام صيغ كانت معروفة اثناء الحرب الفيتنامية حيث يعلن عن انطفاء الانتفاضة والعودة لامريكا .

اما بالنسبة للمواضيع الامنية التي سيبحثها رابين مع الامريكيين فستكون كثيرة حيث سيتدخل شخصيا في بحث معظمها اضافة لمشاركة الوفد الذي يرأسه مدير عام وزارة الدفاع دفيد عبري .

انه الوقت المناسب للتوجه للرئيس ريغان ووزير الدفاع وشخصيات امريكية قبل انتهاء فترة الحكومة الحالية للحصول على مكاسب لصالح اسرائيل .

على رابين تقديم الشكر لشارون مع قرب سفره لواشنطن لانه يحظى على دعم شامير زعيم الحزب الذي يتنافس حزبه ورفض طلب شارون اقالة رابين من منصبه بسبب فشله في اخماد الانتفاضة .

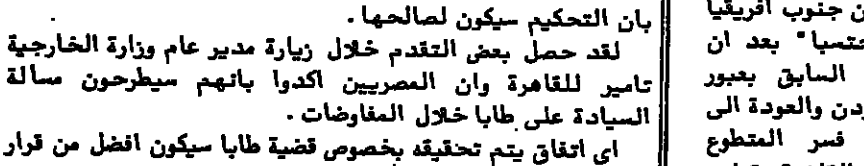
رفض شامير طلب شارون جعلت من رابين ممثلا لسياسة الحكومة التي يرأسها شامير وسيحقق رابين خلال زيارته مكاسب على صعيد الامن والسلام في المنطقة .

هآرتس
نزاع طابا

شامير ، بيرس ، رابين ، قرروا قبل اسبوعين انهم سيطلبون من اعضاء لجنة التحكيم تأجيل نشر نتائج التحكيم لشهر أيلول وهذا يعني تجميد اجراءات التحكيم .

الهدف من ذلك منح الاسرائيليين والمصريين فرصة للتوصل لحل وسط بينهما وذلك لفسح المجال للطرفين لحل مشكلتهم بعيدا عن المحاكم .

في اعقاب هذا القرار توجه المستشار القضائي لوزارة الخارجية روبي سيبل الى واشنطن وذلك للالتقاء بالدكتور نبيل العربي المسؤول عن معالجة هذا الموضوع .



اذا رغب الطرفان الاسرائيلي والمصري في تجميد اجراءات التحكيم فان لجنة التحكيم ستستجيب لها وتأجيل نشاطها ونشر قرارها وانتظار ما ستتمخض عنه الوساطة الامريكية بين اسرائيل ومصر .

اذا ما عاد روبي سيبل من واشنطن ببشرى سارة فان مصر ستدرس التوجه الاسرائيلي تأجيل اجراءات التحكيم هذا ما اعلنه نبيل العربي وهذا يعني بان مصر لم تغلق الباب امام الاقتراح الاسرائيلي .

والانطباع الذي خرج به المبعوث الاسرائيلي ان مصر ما زالت مستعدة للتوصل لحل بعيدا عن التحكيم رغم ان الاشاعات تقول بان التحكيم سيكون لصالحها .

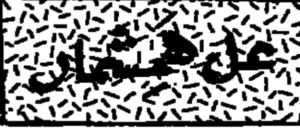
لقد حصل بعض التقدم خلال زيارة مدير عام وزارة الخارجية تامير للقاهرة وان المصريين اكدوا بانهم سيطرحون مسالة السيادة على طابا خلال المفاوضات .

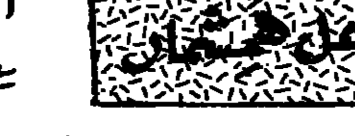
اي اتفاق يتم تحقيقه بخصوص قضية طابا سيكون افضل من قرار التحكيم ولكن كلما طال الوقت يصبح من المشكوك فيه ان يضع قرار التحكيم حدا للنزاع بل يزيد من حدة التوتر .

وقد ادرك الامريكيون ذلك الامر الذي دفعهم لارسال ابرهام سوفر ومعه اقتراح للحل وربما يكون مقبولا الان لدى اسرائيل ولا يحمل في ثناياه اية اخطار امنية .

اسرائيل ستجد نفسها تخدم المصالح الوطنية اذا ما بذلت جهودا جدية لازالة هذه العقبة التي يطلق عليها طابا من طريق التفاهم مع المصريين .

عل همشمار
البابا يغني لليهود





البابا بولس الثاني يتعامل مع رئيس النمسا الدكتور فالدهايم باحترام خاص في الوقت الذي اغلقت معظم الدول ابوابها في وجهه .

لقد بدأ البابا بتوجيه الدعوة لفالدهايم لزيارة الفاتيكان وجاء الوقت ليزور بولس الثاني النمسا .

لا شك بان البابا تجاهل التهم الخطيرة المنسوبة لفالدهايم بخصوص ضلوعه بجرائم النازية وقد حاول فالدهايم اخفاء هذه الحقائق فترة زمنية طويلة .

لماذا يبدي البابا تلهف على لقاء فالدهايم المسؤول عن مقتل الاف اليهود ؟

حسب تصرفات البابا خلال زيارته للنمسا فانه يحاول تجاهل دور الكنيسة الكاثوليكية امام الحكم النازي وقد زار البابا معسكرات الابادة في ماتهاوزن ولم يتطرق لليهود كضحية لجرائم النازية .

الفاتيكان الذي سكت امام جرائم النازية فانه يحاول اليوم شل الحقيقة حيث لم تفعل الكنيسة شيئا لتعرية وكشف جرائم النازية .

عمليا فان سياسة البابا تجاه فالدهايم هي استمرار لسياسة الفاتيكان في فترة النازيين تلك السياسة التي تضع مصالح الفاتيكان فوق كل الاعتبارات .

لقد دعا فالدهايم شخصية اسرائيلية لزيارة النمسا خلال زيارة البابا لها وهذه الشخصية مسؤول عن مركز ابحاث متخصص في جرائم النازية وقد اعلن مؤخرا عن براءة فالدهايم .

متطوع في اسرائيل يعبر الحدود الى الاردن ويعود ثانية

تل ابيب ــ ذكرت صحيفة عل همشمار ان الشرطة الاسرائيلية طلبت من محكمة الصلح في بئر السبع يوم الجمعة الماضي اعتقال متطوع من جنوب افريقيا في مستوطنة "حتصبا" بعد ان قام في اليوم السابق بعبور الحدود الى الاردن والعودة الى اسرائيل . وقد فسر المتطوع تصرفه هذا امام القاضية بقوله : "كنت ثملا جدا ، ولم اعلم انني تجاوزت الحدود" .

وقالت الشرطة انه في حوالي الساعة الرابعة والنصف من يوم الخميس الماضي ، لوحظ وجود حركة مشبوهة على الحدود مع الاردن بالقرب من مستوطنة "حتصبا" ومن خلال الفحص تبين ان متطوعا من المستوطنة نفسها اسمه فايريك شندور يبلغ من العمر (٢٦ عاما) من جنوب افريقيا يقوم بتجاوز الحدود من الاردن عائدا الى اسرائيل ، فقامت الشرطة باعتقاله وطلبت من المحكمة تمديد الاعتقال بسبب خطورة المخالفة التي ارتكبها ولكي يتسنى التحقيق معه بصورة جذرية .

عضو الكنيست "لين" يطالب بالسجن المؤبد على كل من يقوم باشعال النيران في الغابات والحقول

تل ابيب ــ افادت صحيفة معاريف ان عضو الكنيست اوريال لين تقدم بمجموعة طلبات منها فرض حكم بالسجن المؤبد على اي شخص يدان باشعال النار في الغابات او الحقول او اية ممتلكات اخرى .

وطالب لين ايضا بتحميل المسؤولية الجنائية للاشخاص من سن الحادية عشرة خاصة اذا اخذ العمل الشكل التخريبي ، ومعاقبة الاباء على اعمال يرتكبها الابناء خاصة ما يتعلق برجم الحجارة .

هدف اقامة مستوطنات كريات اربع ادخال المستوطنين الى قلب مدينة الخليل

بقلم : رام كسلو
هآرتس

في جميع مجموعة المستوطنات في الضفة الغربية لمدينة الخليل وكريات اربع مكانة خاصة قال ذلك يهودا ليطاني الخبير في المستوطنات ويمكن التعامل مع كريات من جانبين سياسي كمركز للنشاط المتطرف ومن جانب عملي كنموذج لحل المشاكل الاشتراكية واستيعاب المهاجرين العلمانيين والمتدينين الشرقيين والغربيين قال ذلك رئيس مجلس المستوطنات في الضفة الغربية وقطاع غزة .

يقول المحامي اليكيم هعتصني احدى الشخصيات البارزة في مجلس مستوطنة كريات اربع انا الذي اقنعت ليفنغر بالتوجه الى الخليل ولا ينفي ليفنغر ذلك .

يمثل ليفنغر الاغلبية المتدينة في كريات اربع في الوقت نفسه يمثل هعتصني الاقلية العلمانية باستثناء ذلك لا يوجد بين الاثنين اية فوارق اوخلافات في مكانتهم على الخريطة السياسية او في النشاطات الاخرى .

يسكن ليفنغر في بيت عربي في مدينة الخليل بصعوبة تم ترتيبه ليناسب عائلة ليفنغر كثيرة الاولاد قرب حي القصبة اما هعتصني فيسكن في فيلا فخمة في الحي الجديد في كريات اربع حيث اشار الى ان الحي الذي يسكنه نموذج للتطوير المستقبلي لكريات اربع .

يضيف هعتصني خصص لكريات اربع ٤٠٠ دونم ولم ترغب حكومة المعراخ في ابقائنا في هذا الوضع بل حكومة بيغن ايضا وافقت على ذلك .

عام ١٩٨٠ نظمنا اضراب امام مكتب رئيس الحكومة السابق وبعدها فتحت الطريق امام مستوطنات الضفة الغربية لاحتلال اراض اخرى حيث وصلت مساحة الاراضي التي تمتد عليها مستوطنة كريات اربع الى خمسة الاف دونم واشار الى الجبال المحيطة بالمستوطنة التي اصبحت تابعة للمستوطنة وهذا ما ينسجم وتوجهاتنا الداعية لزيادة الانتشار واقامة تجمعات يهودية بجانب العربية وذلك لاننا بهذه الطريقة يمكن اقناعهم بان وجودنا حقيقة وليست امامهم اى خيار سوى التسليم بذلك .

يوجد ثلاثة مدارس في المستوطنة رسمية ، رسمية ودينية ، ومعهد لتعليم التوراة وهو الاكبر والاهم اضافة الى مدارس دينية

الفلل الضخمة ولكن مركز المستوطنة بقي كما هو حيث المؤسسات والمرافق العامة اضافة للمنطقة الصناعية التي تشمل ٢١ مصنعا .

رغم ذلك فان ٨٠٪ منهم اى ٩٠٠ عائلة وهذا يعني بان سكان كريات اربع في انخفاض وتراجع .

ويفيد التقرير نفسه انه في نهاية عام ١٩٨٦ كان في المستوطنة ١٢٠٠ سكنة ١٥٠ منها تستخدم لاغراض غير سكنية مثل استخدامه . . "فندق" حيث اغلق اثناء الانتفاضة بسبب انعدام الزوار و ١٥٠ سكنة اخرى خالية بدون سكن وان هذا العدد ازداد من ٣٠٠ ــ ٤٠٠ سكنة .

هذه ظاهرة خطيرة جدا في ظل تزايد عدد المستوطنين اليهود في الضفة الغربية من ٢٠,٥٠٠ في آيار عام ١٩٨٢ الى ٧٠,٠٠٠ اليوم خاصة اذا ما تعلق الموضوع باحدى اقدم المستوطنات التي اقيمت منذ عشرين عاما . لا يوجد اي امل بزيادة السكان وهذا يمثل فشلا ذريعا في الوقت الذي يجرى الحديث عن نجاح في المستوطنات الاخرى وحسب المتوسط القائم في المستوطنات الاخرى فان ذلك فشلا واضحا .

على المدى الجغرافي القصير فان كريات اربع حققت الهدف الذي من اجله اقامها الحاخام ليفنغر والمشاركين معه وهو ادخال المستوطنين لقلب مدينة الخليل العربية .

رغم الانتفاضة التي دخلت شهرها السابع الا ان هعتصني ادعى بوجود حياة مشتركة وحسن جوار وقال بالنسبة لي لا توجد لدي مشكلة للعيش بجانب العربي اما اذا انزعج العربي من ذلك فهذه مشكلته بامكانه مغادرة المكان .

وتحدث بن غور المسؤول عن التطوير في المجلس المحلي لكريات اربع تحدث عن المستوطنة بقوله سكان كريات اربع ٧٠٪ منهم متدينين و ٣٠٪ علمانيين تعيش المجموعتين دون اية مشاكل والمستوطنة مفتوحة يوم السبت امام السيارات وعندما توجه المتدينون للحاخام ليفنغر رد عليهم اتركوهم اننا بحاجتهم الان .

خلاف حاد يظهر في المستوطنة بين الشرقين والغربين رغم اكبر تجمع في المستوطنات من اصل فرنسي وشمال افريقيا هاجروا عن طريق فرنسا اضافة لطائفة كبيرة من الولايات المتحدة ومجموعة ثالثة ممن كانوا في البلاد سابقا اضافة الى بعض اليهود الروس وحوالي ستين عائلة من الاثيوبيين حيث تم استيعابهم ولكن يبدو ان النجاح ليس كاملا .

تتألف المستوطنة من احياء كثيرة غالبية العائلات المتدينة تمتلك اولاد حيث تلك كل اسبوع ثلاثة اولاد الامر الذي دفع الكثير من العائلات امتلاك سكن اخرى .

هناك حي جميع بيوته من

يعيشون لقاء عملهم في القدس او في اماكن اخرى ويرى بن غور حلا لهذه المشكلة باقامة منطقة صناعية جديدة قرب المستوطنة .

يتم استخدام بعض العرب في عدد من المصانع الا ان قسما من المصانع تمنع تشغيل العمال العرب مثل المصانع التي تصنع المسدسات حيث يظهر النقص الحاد في العمال والفنيين .

يعتقد هعتصني ان عدد سكان كريات اربع يصل لخمسة الاف نسمة بن غور يقول بصعوبة يصل العدد لـ ٤٥٠٠ ، اما المجلس المحلي فيقول بان العدد اربعة الاف ولا يوجد لديه اية مصلحة لتقليل العدد .

هكذا من الأصل

ردود فعل لشخصيات الفلسطينية في الأراضي المحتلة على وثيقة بسام أبو شريف

كتب / محمد عبد ربه :-

لا تزال ردود الفعل العالمية، والعربية، والفلسطينية، تتوالى على وثيقة السلام الفلسطينية — الاسرائيلية التي طرحها الاخ بسام ابو شريف، المستشار السياسي للزعيم الفلسطيني. ياسر عرفات: في منتصف الشهر الحالي، والتي اكدت في مجملها على ضرورة عقد المؤتمر الدولي، بحضور كافة الاطراف، وعلى راسها م.ت.ف، باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

ولما لهذه الوثيقة من اهمية خاصة على الصعيد الفلسطيني وردود الفعل التي صدرت حولها حيث ايدها البعض، وعارضها البعض الاخر، فقد ابدت العديد من الشخصيات الفلسطينية في الاراضي المحتلة عن تاييدها ودعمها، لما جاء في الوثيقة، والتي لا تخرج في نقاطها ومرتكزاتها عن الثوابت الفلسطينية، التي اكدتها دورة المجلس الوطني الفلسطيني الثامنة عشرة، والتي عقدت في الجزائر في ربيع العام الماضي.

وفيما يلي تعقيب بعض الشخصيات الفلسطينية على هذه الوثيقة تعقيب.

— المحامي فايز ابو رحمة — نقيب المحامين في غزة.

الوثيقة هي اتجاه جيد وجديد، وهي ايجابية، وترد على اسئلة كثيرة، وتظهر مرونة المنظمة في الوصول الى تسوية للقضية الفلسطينية، وهي رد على اولئك الذين ينعون على المنظمة جمودها، وانعدام حركتها السياسية.

وأرى ان هذه الوثيقة بداية تساعد على ان تبدأ الولايات المتحدة، في تغيير موقفها من التعامل مع منظمة التحرير.

— مصطفى عبد النبي النتشة — رئيس بلدية الخليل المقال.

تصريحات بسام ابو شريف تطابق وجهات نظر الفلسطينيين في الداخل، وتطلعات الشعب الفلسطيني عموما لنيل حقوقه الوطنية المشروعة عن طريق عقد المؤتمر الدولي، وباشتراك كافة الاطراف على قدم المساواة بما فيها م.ت.ف، كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وهي لا تتعارض مع مقررات المجلس الوطني الفلسطيني في دورته الثامنة عشرة.

واعتقد ان هذه التصريحات لها اثار ايجابية على الموقف الاميركي من المنظمة، وهي تعطي انطباع حقيقي عن نية المنظمة لحل النزاع بطريقة سلمية.

واني ارى الموقف الاميركي من هذه التصريحات بانه متردد ودون المستوى المطلوب.

— فيصل الحسيني — رئيس جمعية الدراسات العربية بالقدس.

اعتقد ان وثيقة بسام ابو شريف وثيقة سياسية هامة، ولا تخرج عن مقررات المجالس الوطنية، ولا عن مضمون المؤتمر الدولي، وهي تضع الاميركيين والاسرائيليين بل وضعتهم فعلا امام التحدي، وكان عليهم ان يثبتوا ان كانوا حقا يريدون اى خطوة نحو تحقيق سلام عادل وشامل للمنطقة، ام كما عهدناهم ضد اى خطوة من هذا القبيل.

ولقد كان الرد الاسرائيلي الرسمي قاطعا وواضحا، وما زال الموقف الاميركي يراوح مكانه.

واعتقد ان هذه الوثيقة، قد اعطت تاثيرا اكبر وايجابي على المستويات الغير رسمية الاميركية والاسرائيلية وبالتالي، لا ارى اى ايجابيات من هذا الجدل القائم في بعض الاوساط الفلسطينية حول هذه الوثيقة، وبالذات هنا، حيث علينا ان نوجه كافة الجهود لمواجهة الاحتلال.

— رضوان ابو عياش — رئيس رابطة الصحفيين العرب بالقدس.

اعتقد ان التصريحات التي ادلى بها الاخ ابو شريف هي تصريحات جريئة وواقعية ومدروسة، وتعبر عن تحدى منظمة التحرير للموقفين الاميركي والاسرائيلي بخصوص قضية السلام العادل، وتنم هذه التصريحات عن حنكة سياسية.

لذا فانني، ومن منطلق الدراسة الموضوعية للموقف الدولي تجاه قضية الشعب الفلسطيني، اعتقد انها بناءة وايجابية وينبغي دعمها وتاييدها وتطويرها ايجابيا، والاستفادة منها دوليا.

ويضيف ابو عياش قائلا :—

ان قرارات المجلس الوطني الثامن عشر في الجزائر لم تتناقض مع الدعوة الى السلام العادل الذى يضمن حقوق الشعب العربي الفلسطيني، ولم



فيصل الحسيني

تتناقض مع الدعوة الى المؤتمر الدولي ذو الصلاحيات الكاملة الذى من خلاله يمكن تحقيق الحقوق الوطنية المشروعة لشعبنا الفلسطيني، اضافة الى ذلك، ان ما ورد في تصريحات الاخ ابو شريف، وما اوضحه الاخ القائد ابو عمار في بلغراد مؤخرا، يؤكد انها تابعة من روح ونص مقررات المجلس الثامن عشر. وبديهي ان الممثل الفلسطيني لن يتحدث مع اشباح في المؤتمر الدولي، وما دامت القضية هي قضية مفاوضات سلمية تحت مظلة شرعية، اليس من البديهي ان تتحدى المنظمة اولئك الذين يشككون بمصداقية تمثيلها، او ليس من البديهي كذلك، ان تتحدى بالسلام اولئك الذين يرفضونه. انني اعتقد ان هذه التصريحات هي تطبيقا لمقررات المجلس الوطني الفلسطيني نصا وروحا.

ويختتم ابو عياش حديثه قائلا :—

السياسة هي فن الممكن. والمنظمة بهذه الورقة الواضحة والجريئة تؤكد رغبتها في السلام العادل والشامل عبر المظلة الدولية. ومن المؤكد ان الحصار السياسي قد بدأ ياخذ مجراه على ساحة الدوائر الرسمية الاميركية.

وتساءل ابو عياش :—

ماذا لدى الادارة الاميركية ان تقول اليوم؟ وماذا بقي من ذرائع اخرى للتشكيك في مصداقية تمثيل المنظمة لشعبنا، ورغبتها في السلام.

بالتاكيد ان هذه التصريحات تسهم في انتزاع اعتراف امريكي بالمنظمة، واجبارها على فتح عينيها على حقائق لا يمكن





مصطفى النتشة

لاية قوة في العالم تجاهلها، وتحديدا اميركا.

— د. امين الخطيب رئيس اتحاد الجمعيات الخيرية في محافظة القدس :—

لقد جاءت الوثيقة التي طرحها الاخ بسام ابو شريف معبرة عن قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية التي تدعو الى عقد مؤتمر دولي فاعل تلتزم بقرارات كل الاطراف المعنية ويعطي لكل ذى حق حقه في تسيير امور دولته، فالشعب العربي الفلسطيني له الحق الكامل في ادارة شؤونه دون تدخل من احد. والشعب اليهودى له الحق في العيش بسلام مع جيرانه وبقية شعوب العالم.

حبذا لو طرحت جميع قرارات مجلس الامن وهيئة الامم المتحدة على طاولة المفاوضات، ونوقشت من قبل جميع الاطراف المعنية بدون شروط مسبقة وخاصة من الولايات المتحدة المتمسكة بوعد كيسنجر الذى طالب برفض التفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية على الاطلاق في بداية السبعينات.

— د. جمال سلسع — رئيس اتحاد الادباء والكتاب الفلسطينيين بالوكالة :—

تصريحات بسام ابو شريف هي نهاية الخط الاحمر الذى لا يمكن لـ م.ت.ف ان تتجاوزه، وهو اقرار بواقعية تعامل م.ت.ف مع الاحداث بدبلوماسية ناجحة، تخاطب الرأى العام العالمي بطريقة تخز ضميره، وتوقظ انسانيته التي تجاهلت حقوق الشعب الفلسطيني زمنا طويلا.

اما مدى امكانية تأثيرها على عقد المؤتمر الدولي، فيعود ذلك الى الصدى التي ستتركه



رضوان ابو عياش

هذه التصريحات في نفوس الاسرائيليين، خاصة واننا نعلم ان قسما لا باس به من الاسرائيليين التقدميين، قد بدأ يتحسس وبصدق حقوق الشعب الفلسطيني ورغبته في اقامة دولته الفلسطينية المستقلة. بالاضافة الى ماهية القوة، والتعاطف العالمي، وتأثيره على السياسة الاسرائيلية التي تغلق كل الابواب في وجه م.ت.ف. ولكن في نهاية المطاف لا بد ان يعقد المؤتمر الدولي، وبمشاركة كاملة من م.ت.ف، ويعم السلام ربوع هذه الارض.

وفي رأيي، ان هذه التصريحات لا تتعارض مع قرار المجلس الوطني الاخير، لانها، اولا وقبل كل شيء، تشطب لغة، ونهج، وتوجه اتفاقات كامب ديفيد من اسلوب التعامل مع القضية الفلسطينية.

وثانيا، تعترف هذه التصريحات باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بقيادة م.ت.ف.

وثالثا: — تعطي هذه التصريحات اذا تحققت اهدافها، قاعدة صلبة للشعب الفلسطيني، كي يلملم جراحه ويجمع شعبه من الشتات، ويوحد اهدافه، ويكمل مسيرته نحو السلام الشامل.

وعن مدى مساهمة هذه التصريحات في محاصرة الموقف الاميركي، ودفعه نحو الاعتراف بالمنظمة يقول د. جمال سلسع :—

دائما، وخاصة في السنوات الاخيرة، وبالذات في عهد الانتفاضة قد حوصر الموقف الاسرائيلي والاميركي تماما.

فالشعب يريد ارضه، ووطنه، والاحتلال الاسرائيلي يرفض



د. جمال سلسع

ذلك.

وتصريحات بسام ابو شريف تؤكد على مصداقية هذا الشعب، في العيش بحرية، وسلام، وأمان، مع الاخرين، ولكن قبل كل شيء عليه ان ياخذ حقوقه الوطنية المشروعة، ولكن السؤال هو: — من يخرج الموقف الاميركي من قبضة وحصار الموقف الاسرائيلي؟!

— سعيد كنعان — رئيس جمعية اصدقاء جامعة النجاح الوطنية :—

انني اعتبر وثيقة بسام ابو شريف من اكثر الطروحات الفلسطينية ايجابية، سواء من حيث المضمون او التوقيت.

وهي لم تخرج عن برنامج م.ت.ف الاستراتيجي، ولا سيما من زاوية عدم تنازلها اطلاقا عن الحقوق الثابتة للشعب الفلسطيني، ومطالبتها بالمؤتمر الدولي كمدخل للتفاوض، من اجل الحقوق المتعارف عليها فلسطينيا.

وانني ادعم هذه التصريحات.. اؤيدها، واثمنها عاليا، واعتقد انها كانت من اذكى مبادرات السلام لا سيما وانها احدثت زلزالا حقيقيا عند صانعي القرار في الحكومة الاميركية، او الكليان الصهيوني بغض النظر عن المحاولات التي قللت من شان هذه التصريحات.

ولقد ساعدنا هذا التصريح بصورة حقيقية في طرحنا للموقف الفلسطيني اثناء مقابلاتنا المتعددة مع الدبلوماسيين والمبعوثين الاجانب، حيث انها طرحت موقفا فلسطينيا بناءا وبراغماتيا بحيث لا تستطيع اسرائيل، او الادارة الاميركية الادعاء باننا لا نريد حل القضية الفلسطينية ضمن قرارات الامم المتحدة، والشرعية الدولية.

ولذلك، فان مطالبة الاخ بسام ابو شريف بالتفاوض المباشر مع اسرائيل في المؤتمر الدولي، هو انعكاس لرغبة الجماهير الفلسطينية في كافة اماكن تواجدها، في دعم المؤتمر الدولي، ومشاركة كافة الاطراف المتنازعة.

وباختصار اعتقد ان هذه الوثيقة قد دعمت الموقف الفلسطيني، وحشرت الادارة الاميركية في زاوية لا تستطيع الانفكاك منها الا بالاعتراف بالحقوق الفلسطينية، ومحاورة ممثلنا الشرعي والوحيد م.ت.ف.

— المحامي غسان الشكعة :—

ان تصريحات الاخ بسام ابو شريف في رأيي تعبر عن اجتهاد شخصي له، وقد اكد ذلك في تصريحاته اللاحقة، علما بأنني اجد للاخ ابو شريف كل الحق في ابداء رأيه حول اى موضوع فلسطيني خصوصا انه في مركز الاحداث ومشهود له بالنضال الطويل والجاد في سبيل القضية الفلسطينية.

اما الموقف الفلسطيني الرسمي فهذا لا يكون الا من خلال موقف م.ت.ف، وقيادتها، ومقررات المجالس الوطنية المتعاقبة، وهكذا، فان مقررات المجلس الوطني الاخير في الجزائر، كانت واضحة بخصوص انهاء الصراع الفلسطيني الاسرائيلي، العربي الاسرائيلي من خلال عقد مؤتمر دولي كامل الصلاحيات تحضره الدول الخمس دائمة العضوية، وجميع اطراف النزاع بما فيها م.ت.ف، على قدم المساواة مع الاطراف الاخرى، وكذلك اسرائيل.

اما عن كيفية اجراء المباحثات، فانه برأيي متروك للمؤتمر، ولاطراف النزاع.

وانني اعتقد ان الموقف الاميركي المتعنت، والتصور الاحتفالي للمؤتمر الذى تنادى به اسرائيل، وصرار الطرفين على عدم اشتراك المنظمة، كممثل شرعي ووحيد، هو العائق امام عقد المؤتمر الدولي.

اما عن اجتهاد، وعدم ممانعة الاخ بسام ابو شريف في اجراء مباحثات ثنائية فلسطينية اسرائيلية فهو احد التصورات لمثل هذه المباحثات.

وانني اعتقد ان تصريحات ابو شريف لن تغير من الموقف الاميركي، ولكنها تعرى، وتدحض ذرائعه التي تتذرع بها، بعدم الاعتراف بالمنظمة كشريك في المؤتمر الدولي، او كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

— باسل كنعان :—

تعتبر تصريحات الاخ بسام ابو شريف — برأيي، لم تخرج عن اطار الثوابت الفلسطينية التي نصت عليها قرارات المؤتمرات الفلسطينية، المتعاقبة.

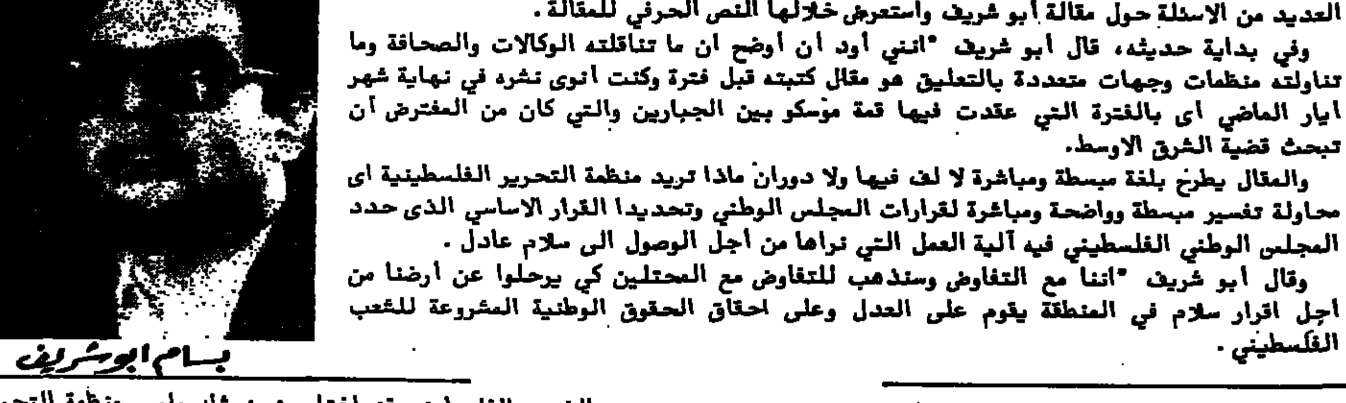
وان اى مواطن فلسطيني له الحق بابداء رايه الشخصي بالنسبة للقضية الفلسطينية، وحلها، ما دام لم يخرج عن هذا الاطار.

ان مثل هذه التصريحات، سواء كانت مع او ضد الاخ ابو شريف، هي ظاهرة صحية بالنسبة للفلسطينيين الذين ينادون باقامة دولة فلسطينية مستقلة وديمقراطية.

اما من ناحية المساهمة في محاصرة الموقف الاميركي فانها الموقف الاميركي لن يتغير من المنظمة، ومن القضية الفلسطينية، اومن تاييد الموقف الاسرائيلي، ما دامت امتنا العربية، منقسمة على نفسها، ولم تثبت للعالم، انها قوة في المنطقة يجب احترامها، والحذر من غضبها.

في مقابلة مع راديو «مونت كارلو»:

أبو شريف يؤكد أن مقترحاته مستوحاة من برنامج منظمة التحرير



بسام ابو شريف

باريس — أجرت اذاعة "مونت كارلو" أمس الاول حديثا مع الاخ بسام أبو شريف المستشار الصحفي للاخ ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وجهت من خلاله العديد من الاسئلة حول مقالة أبو شريف واستعرض خلالها النص الحرفي للمقالة.

وفي بداية حديثه، قال أبو شريف "انني أود أن أوضح ان ما تناقلته الوكالات والصحافة وما تناولته منظمات وجهات متعددة بالتعليق هو مقال كتبته قبل فترة وكنت انوى نشره في نهاية شهر ايار الماضي اى بالفترة التي عقدت فيها قمة موسكو بين الجبارين والتي كان من المفترض أن تبحث قضية الشرق الاوسط.

والمقال يطرح بلغة مبسطة ومباشرة لا لف فيها ولا دوران ماذا تريد منظمة التحرير الفلسطينية اى محاولة تفسير مبسطة وواضحة ومباشرة لقرارات المجلس الوطني وتحديدا القرار الاساسي الذى حدد المجلس الوطني الفلسطيني فيه آلية العمل التي نراها من أجل الوصول الى سلام عادل.

وقال أبو شريف "اننا مع التفاوض وسنذهب للتفاوض مع المحتلين كي يرحلوا عن أرضنا من اجل اقرار سلام في المنطقة يقوم على العدل وعلى احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

سؤال : ولكن المفاوضات المباشرة التي قصدتها في مقالك هل هي مفاوضات مباشرة فلسطينية — اسرائيلية بمعزل عن الدول العربية؟

ج : لقد قلت ان الفلسطينيين مستعدون للتفاوض مع الاسرائيليين في اطار المؤتمر الدولي والاطار الذى نقترحه نحن هو الطريق لضمان النتائج العملية اى اننا في هذا العصر وفي ظل هذه الظروف وفي ظل الصراعات الاقليمية والصراعات الدولية الحادة لا يمكن أن نضمن نتائج لمفاوضات تحقق السلام ما لم تكن مضمونة من القوى العظمى تحديدا الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة والاطراف الدائمة العضوية في مجلس الامن والاطراف المعنية في المنطقة ومشاركة هذه الاطراف هي من ناحية من اجل الضمانات، ومن ناحية اخرى هنالك اطراف عربية لها حقوق ستناقشها وتتفاوض عليها في هذا المؤتمر. على سبيل المثال سوريا لديها الجولان محتلة ومن حقها لا بل من واجبها ان تشارك في هذا المؤتمر من أجل استعادة الجولان من الاحتلال واعادته الى السيادة السورية.

سؤال : هناك تساؤلات عديدة صدرت ولا سيما في واشنطن وبهذا الاتجاه اى أن ما كتبه بسام أبو شريف هل يلزم بسام أبو شريف فقط أم يلزم أيضا ياسر عرفات ومنظمة التحرير؟

ج : من الطبيعي جدا أن يكون في ظل الديمقراطية الفلسطينية لكل انسان الحق في أن يعبر عن رايه في مقال او في حديث او اغنية ربما كما للبعض في الساحة الفلسطينية الحق بأن يعبر عن رايه خارج برنامج منظمة التحرير الفلسطينية.

وكما تعلم هناك جهات عديدة تعبر عن رأيها خارج هذا البرنامج لا بل أن هناك جهات تغني كليا خارج السيرك وبالرغم من ذلك نعتبرها آراء مطروحة على الساحة الفلسطينية، ولكن ما جاء في هذا المقال هو معبر عن برنامج منظمة التحرير الفلسطينية.. قرارات المجلس الوطني.. وبالمناسبة أنا أعتقد أن كل الاخوة الذين علقوا سلبا على ما جاء في مقالي انا متاكد انهم لم يقراوه بل سمعوا وللاسف اتمنى على هؤلاء ان يقراوه مستقبلا وأن لا يكونوا شفهيين أى انهم يستمعون لما يبث ويعلقون فورا.

يكفيني فخرا واعتزازا هذا الاجماع الذى مثله الرأى القادم من الارض المحتلة، وان هذا كان شاملا وكاملا كما جاء في الاستفتاءات والمقابلات التي أجريت معهم.

س : هل الاخ ياسر عرفات موافق ١٠٠٪ على ما كتبته؟

ج : الحقيقة ان الاخ ياسر عرفات لم يطلع على هذا المقال قبل نشره، ولكن من الضرورى والطبيعي أن أكون ملتزما ببرنامج منظمة التحرير الفلسطينية واستطيع الان أن أكرر نفس ما قاله الاخ عرفات بمؤتمره الصحفي عندما وجهت له الاسئلة حول هذا المقال بالذات.

وقال أبو شريف ان الادارة الاميركية لم تقبل ولم ترفض.. اى انها لم تحدد منه موقفا واذا كان للادارة الاميركية اى أسئلة حول ما جاء في هذا المقال من مضمون فلتوجهها لي مباشرة، وانه اى الاخ ياسر عرفات على استعداد لاستقبال مبعوث أميركي اذا أراد الاستفسار حول مواقف منظمة التحرير الفلسطينية.

س : ما رأيك برد فعل الاخ فاروق القدومي عندما قال بانه لم يطلع — وهو يعارض ما جاء فيه —، ويطلب من مكاتب منظمة التحرير الفلسطينية عدم توزيع المقال؟

ج : انني في الحقيقة لم أقرأ مثل هذا التصريح، ولم اسمع به، وانا اعرف بان الاخ فاروق القدومي في البرازيل وانا لا الوم الاخ فاروق القدومي اذا لم يطلع على المقال واذا لم يبد رايا بالمقال، لانه لم يطلع عليه، واخشى أن يكون قد نقل اليه مشوها لانه مثلا جريدة "السفير" نشرت ترجمة مشوهة للمقال، وانا حرصت على ترجمته بدقة وساوزع هذا المقال حتى لا تتاح الفرصة لاى جهة لتشويهه أو تغيير معانيه.

س : هل أمامك العبارة حرفيا التي أثارت الضجة حول المفاوضات المباشرة؟

ج : نعم. انني أقول نحن على استعداد للتفاوض مع الاسرائيليين في اطار مؤتمر دولي.

وقال : ان صحيفة "النيويورك تايمز" نشرت النص لاول مرة متكاملة وكاملة.

س : وفيه عبارة مفاوضات مباشرة مع الاسرائيليين؟

ج : أنا قلت نتفاوض مع الاسرائيليين في اطار مؤتمر دولي وهذا هو موقفنا.

س : هنالك بيانا عنيف اللهجة صدر عن جماعة "ابو نضال" ويشبهونك بهذا المقال بعصام السرطاوى الذى اغتيل في البرتغال في عام ١٩٨٣ فما هو ردك على هذا الاتهام؟

ج : انني آسف كل الاسف لهذا البيان، ولا اعتقد أن "ابو نضال" قد اطلع عليه قبل اصداره، لقد صدر في بيروت وأبو نضال ليس في بيروت.

انا اعرف ان جماعة "ابو نضال" ليسوا أصلا مع برنامج منظمة التحرير أى انهم اصلا ضد فكرة المؤتمر الدولي وضد فكرة ايجاد حل من خلال المفاوضات من أجل احقاق الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني فهم يعترضون على ذلك وهذا حقهم، ففي كل مجتمع جهات سياسية لها آراؤها. قد تكون متطرفة في هذا الاتجاه، وقد تكون متطرفة في ذلك الاتجاه، ولكن أنا بيتي ليس من زجاج وانا لا اخشى في الحق سوى الله ولا أخشى في الحق سوى وطني وشعبي.

س : ولكن هناك ردود فعل صدرت عن غير أبو نضال، فمثلا صدرت عن الجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين؟

ج : بالنسبة للجبهة الشعبية قرأت الرد واعتقد أن الاخوة في الجبهة الشعبية لم يقرأوا المقال وأن الاسئلة التي طرحت علي لتغطية الحدث كانت أسئلة مستفزة وتحمل ضمنا افكارا خاطئة على الاقل لم ترد في مقالي، على سبيل المثال لفت انتباهي انه يعتبر طرحي لموضوع المرحلة الانتقالية والاستفتاء انه تشكيك في حق منظمة التحرير الفلسطينية بتمثيل الشعب الفلسطيني، لو قرأ المقال لوجد انني اقول بالحرف ان الشعب الفلسطيني قد اختار بدون شك وليس منظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا وحيدا له، واننا بالرغم من ذلك مستعدون لاجراء استفتاء في ظل اشراف الامم المتحدة على ارضنا الفلسطينية في فترة انتقالية قصيرة المدى من أجل ان يحدد شعبنا خياره واختياره للممثلية، اذ أن الادارة الاميركية وغيرها يخطئون ويتوهمون اذا ظنوا أن بامكانهم الوصول الى حل دائم ومستمر مع اى طرف آخر يختارونه هم أو يرشحونه هم.

س : هناك ردود فعل عديدة على التصريحات التي أدليت بها، اتوقف عند تصريح بسام الشكعة وهو يطالب فيه أو بالاحرى ينصح بانه كان عليك أن تستشير الدول العربية قبل طرح هذا الموضوع لان اى موضوع تفاوض مع اسرائيل يثير خلافات في العالم العربي، فهل استمزجت انت شخصيا أو جانبا من منظمة التحرير، هل استمزجت العواصم العربية بهذا الموضوع؟

ج : بسام الشكعة، أخ عزيز على قلوبنا جميعا وهو مناضل نعتز به ونفتخر ويبدو أيضا أن الاخ بسام الشكعة قد أدلى بالرأى قبل أن يطلع على المقال، لا يمكن أن يكون الاخ بسام الشكعة قد عتب أن علينا عندما نقرر في برنامجنا الوطني ان نستشير الدول العربية نحن مع اخوتنا العرب جبهة واحدة وبرنامجنا الوطني اختاره ممثلو الشعب الفلسطيني في المجلس الوطني وبرنامجنا الوطني نحن اخترناه بانفسنا وسنختاره مستقبلا بانفسنا لان هذا هو قرارنا الوطني المستقل ولكن ليطمئن اخي بسام أن قرارات القمة العربية والتي صوت عليها بالاجماع طالبت بالمؤتمر الدولي وبالتفاوض مع الاسرائيليين وبحضور الدول العظمى من أجل احقاق الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني، لا بل أكثر من هذا موضوع المرحلة الانتقالية باشراف الامم المتحدة موضوع آخر في قمة الجزائر.

س : سنصل الان الى الهدف من هذا التصريح أو لهذا المقال. قلت بأنك ستكتب بلغة لكي تفهمها الصحافة في الغرب فماذا كانت نتائج هذا المقال؟

ج : لقد كتبت المقال باللغة الانكليزية لانني أعرف أن طريقة الكتابة بالعربية والموجهة للقارئ العربي هي بالضرورة تختلف لان العقليتين مختلفتين. اى اذا نظرت الى الفكرة التالية ان هذا المقال قد جمع كل ما قيل "بالمفرق" ونشره دفعة واحدة في مقال بلغة مباشرة وواضحة وأحدث هذا الضجيج، هذا يعني باختصار بالنسبة لي أن افكارنا كفلسطينيين والتي حاولنا أن نطرحها "بالمفرق" هنا وهناك اذن هناك قضية عادلة وان سخرت جامعة الدول العربية جهودها لشرحها وطرحها ستخلق ثقلا في الرأى العام لا شك انه سيتحول تدريجيا الى ثقل سياسي ضاغط على هذه الحكومات من اجل ان تعدل موقفها بتأييد حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره واقامة دولته المستقلة.

س : ولكن حتى الان هل وصلتكم ردود فعل رسمية بطريقة طبعا غير مباشرة من واشنطن؟

ج : ان كل الذى استلمناه في الحقيقة هو ردود فعل عملية من مسؤولين أميركيين أبدوا اهتماما بالمقال ونحن نؤكد ما قاله الاخ ياسر عرفات انه قد آن الاوان بأن تقف الولايات المتحدة الاميركية أمام الحقائق الجديدة التي خلقتها الانتفاضة.

س : هل تعتقد بأن هذا المقال سيعجل في اجراء حوار فلسطيني — اميركي خاصة بعد ان قال الاخ أبو عمار في مؤتمره الصحفي بانه على استعداد لاستقبال مندوب أميركي رسمي؟

ج : نحن نأمل بأن هدفنا من النضال ليس الكفاح بحد ذاته بل أن هدفنا هو أن نصل نحن وشعبنا الى نتيجة ملموسة الى تقرير المصير واقامة الدولة المستقلة ونحن لا أوهام لدينا، ان هذه المرحلة من الزمن اى أن الظرف الذى نمر فيه هو ظرف اللحظة الدولية الوفاقية اى أن هنالك رغبة لدى القوى العظمى من خلال الشد والجذب والرخي والتفاوض لم تصل الى حل ما لكل مشكلة من المشاكل الاقليمية.

ولا شك أن ما يجرى في نيكاراغوا وفي افغانستان وما يجرى في الخليج من مفاوضات علنية وغير علنية وما يجرى ايضا حول الشرق الاوسط هي الادلة البارزة على أن التوجه العام في العالم ان محصلة الارادات الفاعلة في العالم هي باتجاه حل المشاكل الاقليمية ومشكلتنا وهي الأصعب لا شك بانها ستجد حلا.

ونأمل طبعا أن تعي الادارة الاميركية بانه مهما طرحت من حلول ومن مشاريع في المستقبل ما لم تتضمن هذه المشاريع اعترافا بحقوق الشعب الفلسطيني حقه في تقرير المصير، في اقامة دولته المستقلة وبان منظمة التحرير الفلسطينية هي ممثل الشعب الفلسطيني الشرعي والوحيد.

س : ولكن. هل هناك جديد في الموقف الاميركي في الفترة الاخيرة؟

ج : لا شك أن هنالك تاشيرات لا يمكن أن تبني عليها الكثير، ولكنها مؤشرات هامة وملفتة للنظر، على سبيل المثال بيان تورونتو للقوى الصناعية السبع اشار الى ضرورة ايجاد حل وأن الاوضاع لا يمكن أن تعود كما كانت عليه في الاراضي العربية المحتلة كما ان هذا البيان أشار لانتفاضة الشعب الفلسطيني.

ومن جهة اخرى شولتز نفسه بعد جولته الاخيرة اضطر ان يذكر ان هنالك حركة وطنية فلسطينية.

نحن نعلم أن النضال الوطني الفلسطيني سيحقق أهدافه مهما طال الزمن ونحن نعلم ايضا أن هذه القوى مهما كانت في عنادها ستضطر في النهاية الى الاعتراف بالحقائق كما اعترفت بالحقائق في فيتنام وفي الجزائر وفي غيرها من المناطق.

وهنا أحب أن أشير الى أن الاتحاد السوفياتي الصديق هو الذى لا شك أن ما جاء في مقالي يعبر الى حد كبير عن التوافق بين موقفه وموقفنا وهذا الصديق يسعى بكل جهده الان وبعد اتفاق قمة موسكو على أن يشارك الجباران في الجهود الدولية من اجل ايجاد حل لا شك ان هذا الصديق سيرمي بثقل من أجل تحقيق أهدافنا جنبا الى جنب مع الاصدقاء الاخرين.